١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيـّة اشـتراكـيّة

٢٥ قرشا

جعيتاني للوفد الاوروبي :
اللجوء الفلسطيني مشكلة سياسية وليست اجتماعية ضرورة استمرار مدارس الغوث حتى تقوم دولة فلسطين

دمشق — سانا — استقبل السيد يوسف جعيتاني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وفد لجنة الهجرة المثلية بالبرلمان الاوروبي برئاسة السيدة فرادين واللورد ماكمير عضو مجلس الشيوخ البريطاني . وحضر المقابلة السيد احمد عبد الهادي المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين . وقد جرى البحث خلال هذه المقابلة حول اوضاع اللاجئين البقية ص — ١١ —

حديد يستقبل سفيري بريطانيا وكوريا الديمقراطية

دمشق — سانا — استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب صباح امس السيد سفير بريطانيا بدمشق وذلك بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة سفيرا لبلاده في دمشق . وقد شرح السيد رئيس مجلس الشعب للسيد السفير دور المجلس في الحياة التشريعية للجمهورية العربية السورية وتمنى للسفير النجاح في مهمته . كما استقبل السيد حديد السيد سفير جمهورية كوريا الديمقراطية بدمشق وذلك بمناسبة انتهاء البقية ص — ١١ —

باسم ١٧٠ منظمة نقابية تقدمية .. المؤتمر المعادي للاحتكارات يعلن :

نقف مع سورية

الجماهير العربية الكادحة جنود معركة التحرير وبناء الاشتراكية

ماتزال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى المزيد من برقيات التحية والتأييد والدعم لمواقف سورية القومية والمبدئية في التصدي للمؤامرات الامبريالية والرجعية حيث اكد المؤتمر العالمي الخامس المعادي للاحتكارات في برقية للقائد الاسد وفوقها ١٧٠ منظمة نقابية وتقدمية مع سورية في نهجها التقدمي وتلقى السيد الرئيس العديد من البرقيات من النقابات العربية والجماهير في القطر .

فقد تلقى السيد الرئيس البرقية التالية من المؤتمر العالمي الخامس المعادي للاحتكارات .

في الوقت الذي تتابع فيه الوضع الراهن في سورية من هجمة امبريالية صهيونية رجعية تهدف الى ضرب مواقفكم القومية التقدمية الصامدة في وجه مؤامرات معسكر داوود وتقوم الامبريالية الامريكية بتحريك الفتن لضرب وحدة وتماسك الجبهة الداخلية .

ان سورية في نظر العمال العرب والقوى التقدمية العالمية جبهة الصدام الاولى مع الصهيونية والامبريالية العالمية .

ان جميع المنظمات النقابية والتقدمية المشاركة في المؤتمر العالمي الخامس المعادي للاحتكارات والمنعقد في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والتي يبلغ عددها ١٧٠ منظمة تندد بالتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي وتعرب عن تضامنها ووقوفها دائما بجانب سورية التي تعتبر قلعة الصمود في وجه الامبريالية والصهيونية والرجعية العالمية .

وتلقى برقية من المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النفط والتعدين والكيمياويات فيما يلي نصها :

ان المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النفط والكيماويات المنعقد على ارض الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والمشارك في المؤتمر العالمي الخامس المعادي للاحتكارات وهو يتابع الاحداث في الجمهورية العربية السورية من هجمة امبريالية صهيونية رجعية تريد النيل من سورية الصمود والتصدي .

باسم عمال النفط والتعدين والكيماويات نقف معكم في نضالكم المستميت ضد المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ونحيي فيكم الخطوة الجريئة التي قام بها اتحاد عمال سورية واتحاد الفلاحين لحمل السلاح للحفاظ على مكتسبات الشعب السوري ونندد بالهجمة الامبريالية الرجعية الصهيونية التي استخدمت فيها مايسمونه بالاخوان المسلمين الذين خانوا امتهم ووطنهم ونحن معكم حتى النصر .

ومن مجلس محافظة الرقة تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد والقياديين القومية والقطرية وقيادة الجبهة الوطنية التقدمية برقية استنكر فيها اعمال الشغب والتخريب التي تحاول الرجعية ومن وراءها الامبريالية بها النيل من كرامة قطرنا وصمود شعبنا وحيت البرقية المواقف النضالية لقطرنا وصموده في وجه التحديات

البقية على الصفحة — ١١ —

وفد عمالي كويتي يصل القطر ويؤكد استعداده لتقديم الدعم تضامنا مع صمود سورية

دمشق — سانا — وصل الى دمشق مساء امس وفد عمالي كويتي برئاسة الاخ محمد العصيمي نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الكويت وعضوية الاخ فايز سعود عضو المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيس النقابة العامة للنفط .

وتأتي زيارة الوفد العمالي الكويتي بتكليف من اتحاد عمال الكويت للاعراب عن تضامن الطبقة العاملة الكويتية وقيادتها النقابية مع عمال وشعب سورية ضد الهجمة الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية التي يتعرض لها القطر العربي السوري والتي تهدف النيل من صموده في وجه مخططات كامب ديفيد التآمرية وسياسة حاكم مصر الاستسلامية .

وقد اكد الوفد العمالي الكويتي

البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة

معركة سورية

معركة العرب

كل العرب

وقفة سورية الحازمة في مواجهة مخطط التآمر ، تعبير عن موقف نضالي بكل ما يمثله هذا الموقف من مضمون قومي وتقدمي سياسي واقتصادي واجتماعي ، ولذلك نجد ان ساحة المواجهة ليست ساحة هذا القطر بل تتعداها لتشمل الوطن العربي كله ، وما نشهده اليوم من تحرك مكثف عربي وعالمي لدعم صمود سورية والتضامن مع نضالها ، انما هو بمثابة الرد القوي على اطراف المؤامرة ، مخططين ومنفذين ، امبرياليين وصهاينة وادوات رجعية عميلة ، لان المواجهة القائمة في اشكالها المتعددة تعكس معركة الجماهير ضد مجمل القوى المعادية لهذه الجماهير :

● فهي معركة الاشتراكية ضد الراسمالية ، ومعركة التحرر ضد محاولات السيطرة وفرض النفوذ والعمل على نهب الثروات ، معركة الجماهير التي تبني الاشتراكية والعدل ضد القوى التي تحاول اخضاع الانسان للظلم والاستعباد .

● وهي معركة التقدم ضد التخلف ، بكل ما يعنيه التقدم من خطوات سياسية واقتصادية واجتماعية تعمق سلطة الجماهير الكادحة وامتلاك هذه الجماهير لارادتها ، لان الجماهير هي صاحبة المصلحة في الثورة وصاحبة القرار .

● وهي معركة النهج المعادي للامبريالية والصهيونية والعنصرية ضد هذه القوى الاستعمارية ورموزها وادواتها ، مهما اختلفت تسمياتهم او تعددت صورهم ، لانهم بالمحصلة النهائية لايستطيعون ، وتحت اي شعار زائف ، ان يخفوا حقيقة ارتباطهم بالقوى التي تحركهم وترسم لهم طريقهم ، استغلالا وتآمرا وتخريبا ومحاولات محمومة لارجاع عجلة التطور والتاريخ الى الخلف ..

هذه السمات للمواجهة القائمة ، والابعاد الحقيقية لمعركة سورية ضد اعدائها هي التي تبرز اليوم واضحة جلية ، ليس امام جماهير شعبنا العربي الصامد في هذا القطر فحسب وانما على امتداد الوطن العربي الكبير والساحة العالمية ، على رحبها واتساعها ، وتتجسد بشكل او بآخر دعما غير محدود لسورية ، وتضامنا فعالا مع موقفها ونهجها المعادي للرجعية والامبريالية والصهيونية ، واستعدادا للمشاركة في هذه المعركة المقدسة ، لانها معركة الجماهير ضد اعداء الجماهير ، معركة الحق ضد الباطل ، ومعركة التقدم ضد التخلف ، وبالتالي معركة قوى الخير ضد قوى الشر والتواطؤ والعدوان .. ومن هذا المنطلق تجد اليوم اسم سورية العربية ، واسم حزب البعث العربي الاشتراكي ، عنوانين كبيرين لمعركة قوى الحرية والتقدم في العالم كله ضد القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم كله ... وهذا الفرز الحقيقي للمواقف انما يؤكد الحقيقة الكبرى والناصعة ، لدور سورية عربيا وعالميا ، هذا الدور الذي يتجاوز مساحتها وعدد سكانها الى ماهو اكبر بكثير ، انه الدور الموقف ، وهذا ما تستهدفه المؤامرة اصلا ، ويعمل شعبنا على ترسيخه وتعميق خطه لانه ضمانة الحاضر والمستقبل لشعبنا ولجماهير امتنا .

((الثورة))

الرفيق مشارقة يحضر المؤتمر الطارئ للاتحاد العام النسائي

سورية لن تتراجع عن موقفها المبدئي

المؤتمر يقرر دعم مقررات المؤتمرات الطارئة للمنظمات الشعبية

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس — حافظ الاسد — من الاخت فريال مهايني رئيسة الاتحاد العام النسائي برقية تحية بمناسبة اختتام مجلس الاتحاد دورته الطارئة امس وهذا نصها ...

مجلس الاتحاد العام النسائي الذي انهى اعمال دورته الطارئة امس واتخذ مجموعة من القرارات للاستمرار في النهوض بدوره في التصدي للمؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية التي يتعرض لها قطرنا يؤكد لكم تأييده المطلق للموقف المبدئي والثابت والحازم الذي يقفه قطرنا بقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في التصدي لهذه المخططات التي ينفذها اطراف كامب ديفيد ويسخرون من اجلها العملاء المأجورين الذين باعوا ضمائرهم وخانوا وطنهم وامتهم وفقدوا الشعور الانساني ويمارسون ابشع الجرائم والقتل والتخريب والشغب في خدمة اسيادهم الامبرياليين الامريكيين والرجعيين ان جماهير النساء في القطر تجدد العزم على مواصلة النضال خلف قيادتكم الحكيمة لتعميق الوحدة الوطنية والتصدي للمؤامرة الرجعية التي تستهدف النيل من صمود قطرنا ونصعية القضية الفلسطينية والقضاء على المنجزات التي حققتها ثورتنا .

كما نعاهدكم على العمل الدؤوب ومضاعفة الانتاج في جميع مواقع العمل وتكثيف الجهود لوضع جميع القرارات التي اتخذت في هذه الدورة الطارئة موضع التنفيذ وستبقى راية الصمود عالية وسورية الاسد الطليعة والرمز الحقيقي للنضال العربي وخندق الصدام الاول ضد الصهيونية والقوى المعادية للشعب والتقدم والاشتراكية وسنمضي بقيادتكم على طريق التضحية والعطاء وصولا الى مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكان قد عقد مجلس الاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري

البقية على الصفحة — ١١ —

الكسم يستقبل عددا من سفراء الدول العربية والاجنبية

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء قبل ظهر امس وعلى التوالي سفراء كل من الاردن وبريطانيا وتركيا ومدير مكتب العلاقات الليبي بدمشق .

ودار الحديث خلال هذه اللقاءات حول العلاقات القائمة بين القطر العربي السوري وهذه الدول .

كما استقبل في الساعة الحادية عشرة

البقية على الصفحة — ١١ —



الرفيق الاحمر يستقبل حواتمه استعراض الاوضاع العربية

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة السادسة والنصف من مساء امس السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بحضور السيدين صالح رافت وقيس سامرائي عضوي المكتب السياسي للجبهة ودار الحديث خلال اللقاء حول الوضع الفلسطيني بشكل خاص والاوضاع العربية عامة .

عمليات للمقاومة الفلسطينية في طبرية وغزة

دمشق — سانا — تمكنت مجموعة من الثوار الفلسطينيين ليلة امس من زرع عبوات ناسفة داخل موقف السيارات الصهيونية في مدينة طبريا وقد ادى انفجارها الى تدمير سيارة واعطاب اخرى وتحطيم واجهات ونوافذ المحلات والابنية المجاورة .

ونقلت وكالة — وفا — عن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية قولها .. ان مجموعة اخرى من ثوارنا قامت امس الاول ايضا بزرع عبوة ناسفة موقوتة اسفل احدى السيارات الصهيونية اثناء توقفها في الشارع المحاذي لسوق فراس في قلب مدينة غزة .

واضاف الناطق ان احد افراد العدو اكتشف العبوة وقام خبير المتفجرات الذي استدعي للمكان بتفجيرها اسفل السيارة مما ادى الى اعطابها .

واشار الناطق الى ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت في اعقاب العمليتين بحملة اعتقالات في صفوف المواطنين العرب في طبريا وغزة بحجة الاشتباه بان لهم علاقة بالعمليتين .

ومن جهة ثانية ذكرت ((دبا)) ان قوات الاحتلال الصهيوني العسكرية اعترضت امس مظاهرة فلسطينية كبيرة في الضفة الغربية المحتلة اليمست احتجاجا على قرار حكومة العدو بانشاء مدرستين للصهاينة في قلب مدينة الخليل .

قدورة يستقبل وفدا شعبيا من احياء دمشق
العملاء لن يستطيعوا عرقلة المسيرة الوطنية

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس وفدا شعبيا يمثل احياء باب الجابية وباب السريجة والقنوات ومنطقة جامع زيد بن ثابت .

البقية على الصفحة — ١١ —

الرفيق طنوس يستقبل سفير جمهورية المانيا الديمقراطية

دمشق — سانا — استقبل الرفيق وهيب طنوس عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي العالي السيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق .

وقد رحب الرفيق طنوس في بداية اللقاء بالسيد السفير واشاد بمواقف جمهورية المانيا الديمقراطية الداعم للقضايا العربية العادلة والناهض

البقية على الصفحة — ١١ —

وفد ايراني برئاسة خلخالي يزور القطر

دمشق — سانا — وصل الى دمشق الليلة الماضية سماحة اية الله صادق خلخالي عضو المجلس الثوري الايراني على رأس وفد في زيارة رسمية للقطر العربي السوري تستغرق البقية على الصفحة — ١١ —

اتحاد الشباب الديمقراطي المصري يؤيد قيام الجبهة الوطنية

الفريق الشاذلي : سنستخدم العنف الثوري

لاسقاط نظام السادات وتحرير مصر وسيناء

بيروت — سانا — اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق وامين عام الجبهة الوطنية المصرية ان هدف الجبهة التي اعلن عنها مؤخرا اسقاط النظام المصري واعادة مصر الى الصف العربي وقال ان دول جبهة الصمود والتصدي ايدت قيام هذه الجبهة وانه سيعرض ميثاقها على جميع الدول العربية المعارضة للسادات .

واضاف الفريق الشاذلي الذي يرأس هذه الجبهة في ندوة صحفية عقدها هنا امس اننا سنسقط السادات وسنستعمل العنف الثوري لاسقاطه .

وقال الفريق الشاذلي ان الهدف من قيام جبهة المعارضة المصرية هو العودة بمصر الى الصف العربي وكذلك الاساسي بهدف توزيع قوة العدو الصهيوني العسكرية على جميع الجبهات ليصبح التفوق الصهيوني على العرب غير ممكن .

وردا على سؤال حول ما اذا كان سقوط الحكم الحالي في مصر سيؤدي الى اجتياح اسرائيل مرة اخرى لصحراء سيناء قال الفريق الشاذلي ان سيناء حاليا محايدة وتستطيع اسرائيل اجتياحها خلال ٢٤ ساعة . لذلك من الافضل استرداد مصر دون سيناء ثم نسترجع سيناء بدلا من ان نخسر مصر وسيناء معا .

وندد رئيس الاركان المصري السابق في حديثه بالصهيونية والامبريالية وقال انهما تستهدفان اخراج مصر من المعركة وان هناك خطة عملية لاضعاف الجيش المصري بحيث ان قوته القتالية اصبحت الان نصف او اقل من نصف قدرته القتالية سابقا .

واشاد الفريق الشاذلي بدور الاتحاد السوفييتي ومواقفه الداعمة للعرب ووصفه بانه صديق وحليف في صراعنا مع الصهيونية ويساعدنا لاستعادة ارضنا .

وندد بالولايات المتحدة الامريكية وقال انها تسلح اسرائيل عشرات المرات مما تسلح نظام السادات وان النظام المصري لايستطيع بالاسلحة الامريكية التي ترسل اليه ان يحارب الا دولة من درجة ثالثة .

واتهم الفريق سعد الدين الشاذلي في ندوته الصحفية السادات بانه وراء الاصطدامات والاحداث الاخيرة في مصر والتي وقعت بين الاقباط والمسلمين ، وقال ان الجبهة المصرية تدين هذه الاعمال . واستنكر بشدة استقبال السادات لشاه ايران المعزول ووصف ذلك بانه من تصرفات السادات المجنونة .

ونفى رئيس الاركان المصري السابق وجود اية صلة بين الجبهة وجماعة الاخوان المسلمين . وقال بهذا الصدد ان الاخوان المسلمين لم ينضموا الى جبهته التي تضم تيارات دينية وناصريين وشيوعيين .

وذكرت الوكالات ان عددا من قادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية قد حضرت هذه الندوة .

ومن جهة ثانية اعلن اتحاد الشباب الديمقراطي المصري تاييده لقيام الجبهة الوطنية المصرية في الخارج برئاسة الفريق سعد الدين الشاذلي .

واكدت الهيئة التنفيذية للاتحاد في بيان اصدرته امس ان برنامج الجبهة المعلن عنه في دمشق العروبة يحدد بشكل واضح مهمات هذه الفترة من نضال امتنا العربية في اسقاط النظام الرجعي العميل في مصر والغاء اتفاقيات الخيانة واقامة نظام وطني ديمقراطي فيها .

كما حيا الاتحاد توجه ميثاق الجبهة تجاه قضايا ديمقراطية ونضالية ضد

البقية على الصفحة — ١١ —

رئيس اركان القوات الجوية الامريكية يصل القاهرة في زيارة مشبوهة

القاهرة — واشنطن — وكالات — وصل الجنرال ليوالان رئيس اركان القوات الجوية الامريكية بعد ظهر امس الى القاهرة في زيارة مشبوهة للنظام المصري تستغرق اربعة ايام .

وذكرت — الوكالات — ان رئيس اركان النظام المصري الفريق احمد بدوي سيستقبل صباح اليوم الجنرال — الان — ويقوم الجنرال الامريكي بزيارة لبعض وحدات القوات الجوية المصرية .

وكان حسني مبارك نائب حاكم مصر انور السادات قد استقبل امس الفريد اثرتون السفير الامريكي لدى النظام المصري .

في واشنطن ذكرت مصادر مطلعة ان

البقية على الصفحة — ١١ —

مجلس الامن يستأنف اليوم مناقشة القضية الفلسطينية

واشنطن تقنع حلفاءها بعدم اتخاذ قرار قبل ٢٦ أيار

الامم المتحدة — نيويورك — سانا

يتابع مجلس الامن الدولي اليوم الخميس مناقشة القضية الفلسطينية

في اجتماع الان يعقد لهذه الغاية بناء على اتفاق مندوبي المجلس في الاجتماع الاول قبل ثلاثة ايام .

وذكرت — اف ب — ان مشاورات المجلس تركزت في الاجتماع الاول على صياغة مشروع قرار يهدف الى قيام مجلس الامن بان يطالب من الان صاعدا بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ذات سيادة .

وقد ذكر مصدر في مجلس الامن الدولي ليلة امس ان الدول الغربية الخمس الاعضاء في المجلس طلبت من بقية اعضائه عدم تقديم اي اقتراح بشأن اقامة دولة فلسطينية حتى بعد السادس والعشرين من شهر ايار القادم وهو التاريخ المحدد لانتهاء محادثات مؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وذكر راديو العدو الصهيوني نقلا من هذا المصدر انه اذا قبل هذا الطلب فقد تمنع الولايات المتحدة عن استخدام حق النقض الفيتو في المرحلة المسبقة من النقاش في مجلس الامن .

واضاف المصدر ان الدول الغربية الخمس الاعضاء في المجلس وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنرويج والبرتغال أوضحت بانها سوف لاتعارض اذا استمر المجلس في النقاش الذي بداه قبل ثلاثة ايام ولكن بدون اتخاذ قرارات .

وقد اجرى الرئيس الدوري لمجلس الامن الدولي امس وهو مندوب المكسيك مشاورات مع اعضاء المجلس لاستئناف النقاش حيث ذكر انه قد يستأنف اليوم .

الشاذلي بن جديد يختتم جولته العربية بزيارة قصيرة لتونس

تونس — سانا — غادر تونس مساء امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة لتونس اجرى خلالها مباحثات

البقية على الصفحة — ١١ —

الذكرى (٣٥) لاستقلال هنغاريا الشعبية

دمشق — سانا — اقام السيد سفير جمهورية المجر الشعبية بدمشق مساء امس حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين للعيد الوطني لاستقلال هنغاريا .

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء ومن السادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين بدمشق .

وزير الدولة للشؤون الخارجية في حديث للثورة :

التحرك العربي في افريقيا كان ناجحا

في حديث خاص ((للثورة)) صرح السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية بان التحرك العربي الاخير على الصعيد الافريقي كان ناجحا ومفيدا ، وحقق اهدافه بتطويق محاولات النظام المصري لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

واكد السيد الشرع بان من يريد تحقيق السلام العادل والشامل لايستطيع ان يتجاهل دور سورية لانها تمثل بوابة الحرب والسلام في المنطقة .

وردا على سؤال حول المبادرة الاوروبية اعلن بان مصالح اوربا النفطية كانت وراء تحركاتها لاتها رأت بان كامب ديفيد يمكن ان تقود المنطقة الى السلام لما كانت قد بادرت وتحركت بصورة مستقلة نسبيا عن امريكا .

— نص الحديث ص — ٨



هكذا من الأصل

حديث الناس

لنكن اكثر صراحة : ماهي اهداف التحرك الرجعي .. ماهي اسبابه وبواعثه .. والى اي يسير .. وكيف !

الاجابة على هذه التساؤلات المشروعة تستوجب اولا الاجابة على التساؤل الكبير : هل كان التحرك الرجعي يحمل طابع المفاجأة ؟!

اصحاب النوايا الطيبة وبتحديد اكثر دقة : قصيرو النظر فقط هم الذين اخذتهم الدهشة وفاجأهم التحرك الرجعي . كل المؤشرات والدلائل كانت تشير الى ذلك . كانت تدلل على وجود تحرك مكثف . كانت تحتم مثل هذه الهجمة الشرسة . محاولات « تقصير » القطاع العام واغراق السوق بالسلع

حصان طروادة

الاستهلاكية . وتكريس المفاهيم والقيم الاستهلاكية في البلد ومنذ سنوات عدة ، كل ذلك كان يؤكد التحرك . وكان يؤكد استعداد الرجعية للهجوم والانقضاض على مصالح ومكتسبات الجماهير الكادحة ..

قصيرو النظر فقط هم الذين قالوا بان الرجعية اخطأت : طبيعة تكونها .. معالمها الطبقية .. ارتباطاتها .. كل ذلك كان يحتم عليها أن تتحرك كان يحتم عليها بث المفاهيم والقيم الانهزامية التصفوية ، كان يحتم عليها ان تحاول الانقضاض على المكتسبات الاشتراكية وان تحاول ضرب التقدم والديمقراطية .. كان يحتم عليها ان تكون حصان طروادة ..

لم تكتف الرجعية بالارباح والمكاسب التي حققتها على حساب خطط التنمية وعلى حساب العمال والفلاحين والجماهير الكادحة لانها تريد فرض هيمنتها الطبقية : وجر البلد الى مستنقع الاستسلام .. وعندما عجزت كشرت عن انيابها واحتمت خلف شعارات الحريات العامة والديمقراطية وسيادة القانون .. وتلك هي المسألة المطروحة اليوم ..

● بسام جعارة

افتتاح المؤتمر السنوي الرابع لوحدات التنظيم الحرفي بالقطر

دمشق — سانا —

عقد صباح امس تحت رعاية الرفيق الدكتور علاء الدين عابدين امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤتمر السنوي الرابع للدورة الرابعة لوحدات التنظيم الحرفي لاتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق ومحافظتها تحت شعار التعاونيات الانتاجية تطور نوعي في حياة التنظيم الحرفي تدعم الاقتصاد القومي وتساهم في معركة البناء والتحرير .

وقد حضر افتتاح المؤتمر بعض الرفاق اعضاء قيادة فرع دمشق للحزب والسيد محافظ مدينة دمشق واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية والسيد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل والرفاق امناء واعضاء قيادات شعب الحزب العباسيين — المهاجرين — الميدان — القصاع — الاموين ... ومدراء المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالتنظيم الحرفي والتعامل معهم .

وبعد ذلك القى الرفيق كمال نابلسي رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق ومحافظتها كلمة قال فيها .

ان التعاون الانتاجي تطور نوعي في حياة التنظيم الحرفي يدعم الاقتصاد القومي ويساهم في معركة البناء والتحرير .

واضاف ان الحرفيين اليوم ليسوا كما كانوا في السابق فهم اليوم جزء من الثورة ومنظمة شعبية اوجدها حزب البعث العربي الاشتراكي وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب واولاها كل رعاية واهتمام ..

واننا ايها الاخوة نذكر جيدا ما قاله هذا البطل العظيم في المؤتمر الطارىء للاتحاد العام للجمعيات الحرفية ..

ايها الاخوة الزملاء ...

باسمكم جميعا نعلن تحويل تنظيمنا الحرفي من تنظيم مطلبي الى تنظيم سياسي يسير ضمن خط حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اخذ على عاتقه تحرير الحرفيين من روابط التبعية ودعمهم اقتصاديا وماليا من اجل تنمية صناعتهم وتطويرها لياخذوا دورهم في مرحلة النضال القومي ويشاركوا في بناء المجتمع الاشتراكي .

وبعد تلك القى الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية كلمة رحب فيها باسم المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية باعضاء المؤتمر وتمنى لهم النجاح في اتخاذ القرارات والتوصيات من اجل دفع عجلة التنظيم الحرفي الى الامام بما يخدم مصلحة الاخوة الحرفيين ويساعدهم على زيادة انتاجهم ..

ومن اجل دفع عجلة التنظيم الحرفي الى الامام .. لان الحرفيين ينتجون العديد من السلع والخدمات والمنتوجات التقليدية التي تعبر تعبيرا صحيحا عن قدرة الانسان العربي على الخلق والابداع ويساهمون في زيادة الداخل القومي .

وقال الرفيق هلال لقد عمل حزب البعث العربي الاشتراكي بعد قيام ثورة اذار المجيدة ثورة الكادحين الى ترجمة الشعارات التي طرحها على الجماهير .

وقال على الرغم من ادراكنا بأن هناك صعوبات لا بد ان نشير الى أن هناك العديد من المكتسبات التي حققت للحرفيين ولتنظيمهم وهذه المكتسبات ادركها الحرفيون في قطرنا وعبروا عن ذلك بموقفهم النضالي الجيد ازاء الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تتعرض لها قطرنا .

واكد الرفيق هلال في ختام كلمته على أن الاتحاد العام للجمعيات الحرفية يعمل بكل ما في وسعه لتنفيذ القرارات والتوصيات التي يتخذها الاخوة الحرفيون .

وان الاتحاد العام للجمعيات الحرفية تنفذ كافة قرارات قيادة الحزب وتوجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب والتي هي في جملتها لصالح التنظيم الحرفي وتدعيم مسيرته .

ثم القى الرفيق الياس مراد عضو قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب المنظمات الفرعي كلمة الحزب اكد فيها أن سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي قد اختارت طريق المواجهة والتصدي وهو الطريق الاصعب ولكنه رغم صعوبته هو طريق الكرامة والشرف طريق العزة القومية الطريق الذي يرغبه كل واحد منكم لنفسه ولوطنه ...

واشار الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي في كلمته الى ان المؤتمر القطري السابع للحزب خرج بمقررات وتوصيات عديدة اكدت على ضرورة الاهتمام بقضايا المواطنين وايجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم .

وتمنى الرفيق مراد في ختام كلمته للمؤتمر النجاح والخروج بتوصيات ومقررات هادفة لصالح الحرفيين ولمصلحة الوطن .

ثم انتقل اعضاء المؤتمر الى مناقشة التقارير المقدمة من المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق ومحافظتها ...

أخبار قصيرة





● استقبل السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية قبل ظهر امس سفراء كل من الاردن وموريتانيا وتركيا في دمشق .

وتناول البحث خلال اللقاء مجمل الشؤون التربوية والثقافية القائمة بين القطر وكل من هذه البلدان .

● قررت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استمرار ادراج باخرتين ليبيرية والمانية على القائمة السوداء باسميهما الجديدين وهما جيانت بيلوت وفوافا وهذه الاخيرة تحولت الى الجنسية اليمنية .

● وزعت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي مايقارب من مائة وخمسين الف غرسه على المزارعين خلال هذا العام بالاضافة الى سبعماية الف غرسه حراجيه .

ومما يذكر ان المديرية لديها كميات كبيرة من الغراس وهي تلبي حاجة المزارعين طوال هذا الشهر .

● سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الداخلية باستيراد الخيوط الكسكانية المصنوعة من الالياف النسيجية المحضرة من فضلات وقاصات المنسوجات والاليه المستعملة وذلك لاصحاب معامل الحرامات المخملية وسجاد الصلاة والزينه باعتبارها موادا اولية لصناعتهم وضمن حدود تقديرات وزارة الصحة .

صورة وكلام

الحشرات تسيطر على ٤٠٠٠ دونم من اللوزيات .. وامكانات المكافحة محدودة ؟

يواصل مصلحة الشؤون الزراعية في حمص حاليا اعمال المكافحة للافات الحشرية التي اصابت حقول اللوزيات بالمحافظة بالرغم من الامكانات المحدودة في المصلحة .

وتقدم المصلحة للفلاحين الادوية والتعليمات الفنية للمساهمة في حملة المكافحة خوفا من انتشار الاصابات في مساحات جديدة .

ومما يذكر ان المساحات المصابة حاليا تبلغ حوالي اربعة الاف دونم تتركز في زيدل وفيروزه وبعض قرى المركز .

في حالة كهذه ، لا يمكننا الوقوف عند حدود نشر خبر صغير في هذه الصفحة . هي دعوة للمسؤولين الزراعيين لاستنفار كافة الامكانيات لمحاصرة هذا الواقع الذي لا يمكن اهمال خطورته .

الخبر يقول : أن مديرية الزراعة في حمص تقوم حاليا باعمال المكافحة ، وان المساحات المصابة تبلغ اربعة الاف دونم من حقول اللوزيات في فيروزة وزيدل .. وان امكانات المديرية محدودة .

ونضيف من معلوماتنا . أن فيروزة وزيدل تشكلان اهم مصدر من مصادر اللوز في قطرنا . وهاتان القريتان تعتبران انموذجين في الانتاج الزراعي فهل يمكننا بعد ذلك الوقوف عند حدود الامكانات المحدودة لمديرية الزراعة في حمص .

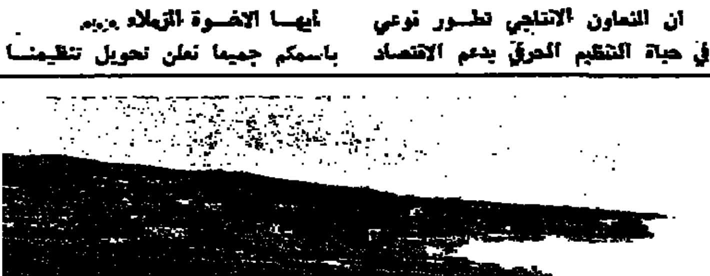
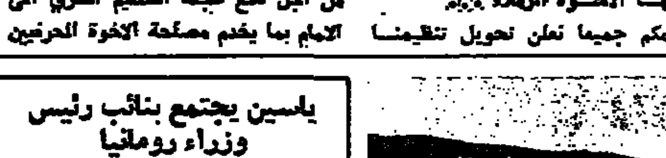
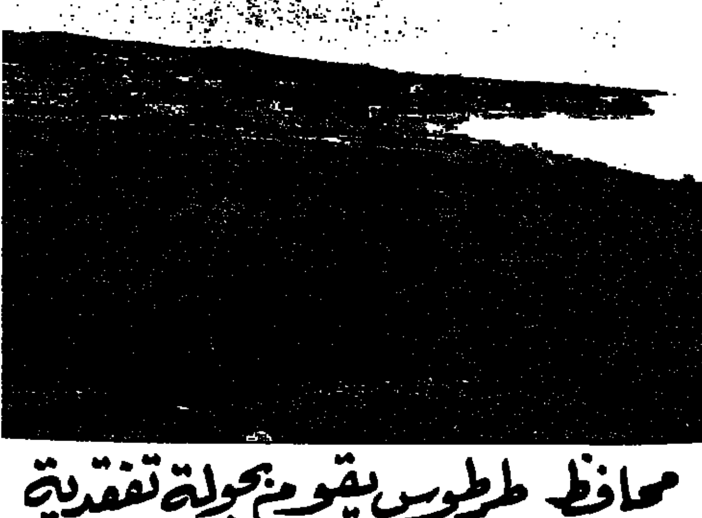
ان اربعة الاف دونم لوزيات .. ليست بالمساحة التي يستهان بها ابدا .. والخوف كل الخوف من انتشار الاصابات الحشرية بحيث تشمل كل حقول اللوزيات هناك .

قبل أن نسأل عن المسؤول .. ونطالب بالمحاسبة على التقصير .. نتوجه الى وزارة الزراعة بنداء عاجل لترفع من امكانات مديرية زراعة حمص بشكل يمكنها من حصر الاصابات فعلا .

ومرة اخرى نقول للوزارة انها في حالة كهذه عليها ان تخرج عن الاسلوب الروتيني وان تقوم بحملة توظف لها كادرا كبيرا ، حتى لو اضطرت لاستخدام عناصر خارجة عن سلطتها .. كطلاب كليات الزراعة مثلا ..

بسرعة ، بسرعة ، ياوزارة الزراعة وننتظر دعوتك لشباب القطر للمساهمة في حملة المكافحة .

● الف ، باء

محافظ طرطوس يقوم بجولة تفقدية في منطقة بانياس

طرطوس — لمراسل الثورة :

امضى السيد علي زيود محافظ طرطوس يرافقه السادة أعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدير الاسكان ورئيس فرع مؤسسة الانشاء العسكرية يوم امس الاول في زيارة عمل ميدانية لمنطقة بانياس متفقدا على الطبيعة خطوات ومراحل العمل في مشاريع المياه والخدمات والكهرباء التي تنفذ في المنطقة واعمال ترميم طريق طرطوس بانياس ومشروع جر مياه السن لارواء طرطوس وقرى الشريط الساحلي والمحطة التجارية الكهربائية التي تنفذ حاليا في منطقة بانياس واطلع على حجوم الاعمال المنفذة في هذه المحطة الكهربائية الضخمة ومشروع كورنيش بانياس البحري ومشاريع البلدية الاخرى .

وعقد جلستي عمل في البلدية وشعبة الحزب لدراسة كل الامور المتعلقة باحتياجات احياء البلدة من مشاريع الخدمات ووافق السيد المحافظ على تنفيذ مشروع الكورنيش الشرقي لتحويل خط سير الشاحنات من قلب البلده كما بحث مشروع المركز الصحي المتطور المقرر تنفيذه هذا العام وضرورة الاخذ بعين الاعتبار فنيا الاحتمالات المنتظرة مستقبلا ليكون المستوصف عيادات خارجية للمشفى الذي سيبنى في بانياس مستقبلا خاصة وانها ستصبح مركزا عماليا كبيرا بعد استثمار المصفاة بطاقتها القصوى واستكمال كوادرها العمالية .

وزار مصفاة بانياس والتقى بالسيد مدير عام المصفاة وتبادل معه الاحاديث حول اهمية هذا المشروع الاقتصادي الكبير كما بحثا الاجراءات التنفيذية والخطوات العملية للمباشرة ببناء المدينة العمالية السكنية حيث بات من المقرر وضع الحجر الاساس لها بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين للحزب القائد .

هذا وستتولى الشركة العامة لتنفيذ المشاريع الصناعية تنفيذ المدينة بكلفة ٤٢ مليون ليرة لتنجز خلال السنوات الثلاث القادمة وتضم ٥٠٠ وحدة سكنية .

دراسة واقع مكتب الحمضيات

دمشق — سانا —

اصدر السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قرارا بتشكيل لجنة برئاسة السيد المهندس صلاح الكردي معاون وزير الزراعة لدراسة واقع مكتب الحمضيات وتحديد المهام الاساسية له والكفيلة بتحقيق الغاية المتوخاة من احداثه .

هذا وتضم اللجنة مدراء كل من الاحصاء والتخطيط والشؤون الزراعية والبحوث العلمية الزراعية بالاضافة الى مديري زراعة اللاذقية وطرطوس .

ياسين يجتمع بنائب رئيس وزراء رومانيا

بوخارست — سانا —

اجتمع الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط الذي يزور رومانيا حاليا امس مع السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة والتعاون الاقتصادي العالمي .

وتقول — اجر بريس — أن من بين المواضيع التي تمت مناقشتها موضوع توسيع نطاق التعاون في مجال التنمية بين البلدين بحيث يشمل موضوع تبادل البضائع فيما بينهما .

وتضيف الوكالة ان السيد السكندرو مارغرتيسكو الامين العام في الوزارة قد حضر المقابلة كما حضرها ايضا السيد وليد المعلم السفير العربي السوري لدى بوخارست .

تشكيل هيئات التحكيم العمالية

دمشق — سانا —

اصدر السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتاليف هيئات التحكيم العمالية في محافظات القطر لعام — ١٩٨٠ — .

وقد شكلت هذه الهيئات برئاسة قضاة من وزارة العدل وعضوية مندوبين عن وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية .

وفود المؤتمر الطبي الاول في تدمر

دمشق — سانا —

نظمت وزارة التعليم العالي امس رحلة سياحية الى تدمر للوفود العلمية والطبية التي شاركت في المؤتمر الطبي الاول لدول البحر الابيض المتوسط الذي انهى أعماله مساء امس .

وقد أعدت الوزارة للوفود برنامجا خاصا بالتعاون مع المديرية العامة للاثار والمتاحف اطلعت الوفود خلاله على معالم المدينة الاثرية وتاريخها وحضارتها الغابرة التي تشهد عليها اثارها الباقية من جهة ثانية بدأت الوفود العلمية والطبية بمغادرة دمشق عائدة الى بلادها اعتبارا من مساء امس بعد ان شاركت بفعالية في موضوعات وجلسات المؤتمر والجدير بالذكر ان المؤتمر الطبي الثاني لدول بحر المتوسط سوف يعقد في احدى دول البلقان عام — ١٩٨٢ — .

ايصال التيار الكهربائي الى سبعة قرى في منطقتي السلمية والغاب

حماه — لمراسل الثورة :

● احتفل صباح امس تحت رعاية السيد وزير الكهرباء بايصال التيار الكهربائي الى سبعة قرى في منطقتي السلمية والغاب في محافظة حماه وهي قرى شهبا وتل خزني وكنافذ وشكاري والحويز الشمالي والحرية والحويز الجنوبي .

وقد قام الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء وسط احتفال شعبي ورسمي حضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب بحماه والسيد المحافظ ومدير منطقة السلمية ومدير منطقة الغاب ومدير كهرباء المحافظة والرفاق اعضاء قيادة شعبة الحزب في سلمية والغاب ومدراء عدد من الدوائر وجمهور غفير من المواطنين بايصال التيار الكهربائي الى تلك القرى وسط اهازيج المواطنين وهتافاتهم بحياة الحزب والقائد حافظ الاسد .

وتحدث السيد الوزير الى جماهير المواطنين التي خرجت لاستقباله مع مرافقيه فاكد ان القيادة السياسية عملت وتعمل على انارة الريف وايصال كافة الخدمات اليه بناء على توجيهات الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وبين انه خلال ثلاث سنوات ونصف تم ايصال التيار الكهربائي الى ١٢٢٠٠ قرية في ريف القطر العربي السوري وقال : نحن مستمرون في تنفيذ الخطة المقررة في انارة كافة قرى الريف .

بحث واقع مرفأ اللاذقية وابنية جامعة تشرين

اللاذقية — سانا —

التقى السيد المستشار الفني لرئيس مجلس الوزراء مع السادة مدراء مرفأ اللاذقية ومؤسسات القطاع العام واعضاء لجنتي انجاز عمليات توسيع المرفأ وجامعة تشرين بحضور السيد المحافظ حيث جرى بحث موضوع عمليات سحب البضائع المستوردة من المرفأ وسير عمليات تسوية اعماق المرفأ وتوسيعه .

كما تم في الاجتماع استعراض المراحل التي قطعتها مشاريع جامعة تشرين وتم التاكيد على ضرورة تسريع العمل في جميع المجالات مدار البحث من اجل تمكين قطاع النقل تحقيق اهدافه كاملة .

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

حمص — سانا — عقد امس مجلس اتحاد نقابات العمال في حمص اجتماعا درس فيه نتائج شهر المباريات الانتاجية الذي انتهى يوم امس الاول والذي اقامته الطبقة العاملة بالمحافظة بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار وتاسيس الحزب .

وقد تبين ان معدلات مرتفعة بالانتاج قد تحققت في معظم الشركات خلال الشهر بما يعادل من خمسة بالمائة الى عشرين بالمائة وخاصة في شركات ومعامل الاسمنت والالبان والسكر والعنب والخميرة .

كما درس المجلس واقع التنظيم النقابي في ضوء نشاطات واعمال النقابات العمالية وقرر التاكيد على الطبقة العاملة الاستمرار بالتزاماتها الثورية في هذه المرحلة لزيادة الانتاج وتطويره والعمل بكل الامكانات الثورية في هذه المرحلة لزيادة الانتاج وتطويره والعمل بكل الامكانات المتاحة لحماية الثورة والدفاع عن مكاسبها الاشتراكية .

الاتحاد النسائي

ادلب — سانا — يوالي المكتب الاداري للاتحاد النسائي في ادلب جولاته على التجمعات النسائية بالمحافظة للاطلاع على واقعها ونشاطاتها المختلفة .

فقد قامت الاخت رئيسة الاتحاد وبعض عضوات المكتب الاداري بزيارة للوحدتين النسائيتين في كل من الفوعة وبنش التقين خلالها بنساء القريتين حيث تم استعراض الواقع التنظيمي والاجراءات الكفيلة بتطوير الخدمات التي تؤديها المنظمة للمرأة الريفية .

طرطوس — سانا — كرم فرع الاتحاد النسائي بطرطوس امهات الشهداء والثاليات باحتفال كبير اقيم في صالة المركز الثقافي العربي امس الاول بمناسبتي عيد الام وعيد المرأة العالمي .

وقد حضر الاحتفال الرفاق المحافظ واعضاء قيادة فرع الحزب وقائد الشرطة وجماهير من المدعوين والنساء .

وقد القى الرفيق يوسف يشور رئيس مكتب المنظمات الفرعي كلمة الحزب القائد اكد فيها ان الرفيق القائد والحزب قد اوليا المرأة وتنظيمها اهتماما خاصا ثم ركز في كلمته على الدور الذي يجب ان تلعبه المرأة العربية لانجاز مهام مرحلة تطوير وتربية الجيل

كما اشار الى خطة مكتب المنظمات الفرعي الهادفة الى رفع مستوى المرأة ثقافيا وفكريا واجتماعيا .

ثم القت بعد ذلك الاخت رئيسة فرع الاتحاد النسائي كلمة اشارت فيها الى الدور الذي لعبته المرأة عبر التاريخ من اجل بناء الوطن وحماية ترابه والقى الشاعر محمود حبيب قصيدة شعرية تدور حول المناسبة

وفي ختام الحفل قام الرفيق المحافظ ورئيس مكتب المنظمات الفرعي ورئيس فرع الاتحاد النسائي بتوزيع الهدايا على امهات الشهداء والامهات المثاليات بالمحافظة وبعدها قدم طلاب دار الحضانة عددا من اللوحات الفنية .

اتحاد الحرفيين

ادلب — سانا — اعرب الحرفيون في ادلب عن تاييدهم لمواقف الحزب والثورة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في التصدي لكافة المؤامرات التي تحاول النيل من صمود سورية واعلنوا اثناء لقائهم امس الاول مع السيد محافظ ادلب عن استعدادهم لبذل المزيد من الجهد والتضحية والوقوف بحزم ضد العملاء والخونة

احتفال في مشفى الأطفال بمناسبة منح تعويض طبيعة عمل للعاملين في القطاع الصحي

دمشق — سانا —

عقد ظهر امس لقاء في مشفى الاطفال بجامعة دمشق بمناسبة العطاء الجديد للرئيس القائد حافظ الاسد بصدور المرسوم التشريعي الذي اقره مجلس الشعب مؤخرا واصبح قانونا والقاضي بمنح تعويض طبيعة عمل للعاملين في القطاع الصحي في القطر .

وحضر هذا اللقاء السيد المدير العام للمستشفى والرفيق الدكتور محمود سمان امين الشعبة الرابعة للحزب ممثل فرع جامعة دمشق والمسؤولون النقابيون والاداريون وعدد من السادة الاطباء وجمهور من الممرضات والممرضين والمستخدمين العاملين في المستشفى .

وقد استهل اللقاء بالوقوف دقيقة صمت اجلالا وتقديرا لارواح شهداء الامة العربية ثم القى السيد سعيد شعبورس المدير العام لمشفى الاطفال كلمة اشاد فيها بالعطاء الجديد الذي قدمه السيد الرئيس حافظ الاسد الى العاملين في قطاع الخدمات الصحية بمنحهم تعويض طبيعة عمل تقديرا لجهودهم وخدماتهم الانسانية في هذا المجال .

ثم شرح مضمون القانون وما يترتب على العاملين في هذا الحقل الصحي بعد صدوره وتطبيقه من واجبات ومسؤوليات في مضاعفة العناية الطبية والسهر على راحة النزلاء المرضى .

كما تحدث عن المعاناة التي كان العاملون الصحيون يعانونها من قبل حتى تحقق لهم اخيرا هذا المطلب العادل

ثم القى الاخ فريد صعوب كلمة نقابة عمال الخدمات الصحية في دمشق تحدث فيها عن الهجمة الشرسة التي يتعرض لها قطرنا بغية النيل من المكاسب والانجازات التقدمية التي تحققت لجماهير الشعب .

ثم القى الرفيق الدكتور كمال حسين كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي استهلها بتهنئة العاملين في المستشفى بهذا المكسب الجديد ونحن نعيش افراح واعياد ذكرى ثورة اذار المجيدة والذي جاء تقديرا من الرئيس القائد ومن القيادة والحزب لجميع العاملين في قطاع الخدمات الصحية وانصافا لهم وللدور الانساني النبيل الذي يؤدونه .

واختتم كلمته بدعوة العاملين الى بذل المزيد من الجهد والعطاء في خدمة المرضى .

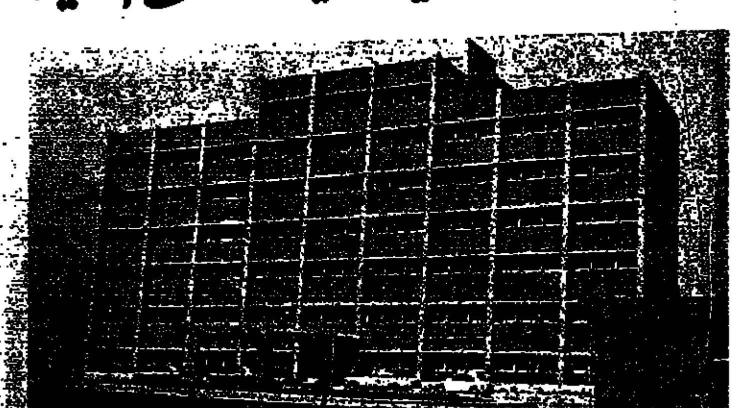
كما القت الاخت الممرضة نجلاء ملتوتي كلمة باسم الممرضات والعاملات في المستشفى اشادت فيها بعطاءات السيد الرئيس حافظ الاسد ومكاسب الثورة ومنجزاتها .

ثم جددت العهد باسمهم للحزب والثورة والقائد على مضاعفة الجهد والاهتمام بالمرضى مؤكدة بانهم اهل لحمل رسالة الحزب وخدمة ابناء الوطن ورعايتهم المثلى .

وختمت كلمتها بتحية الرئيس القائد والحزب والثورة .

ثم القت باسم العمال والمستخدمين قصيدة شعرية بتمجيد عطاءات الثورة ومنجزاتها .

وفي نهاية اللقاء وجه العاملون في المستشفى برقية تحية وتاييد الى الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .



صناعتنا في نطاق الألبسة الداخلية

آلات حديثة وإنتاج جيد ومتطور

القمصان الداخلية ومتاعبها..؟

الحلقة الأولى

اشتهر قطرنا العربي السوري منذ القديم بصناعاته النسيجية المتميزة وانتاجه الجيد والمتطور مع الزمن من حيث الكيف والكم، من حيث الجودة والشهرة وتكاد هذه الصفات تجتمع دائما لتشكل عبر التاريخ لصناعاتنا هذه سمعة طيبة تمكنت من استقطاب شتى الاذواق في سائر انحاء الارض .

٧٥٠ عاملة لقسم الخياطة فقط..!

ومن المعروف في نطاق الصناعات النسيجية ان لهذه الصناعات فروعا عديدة منها الغزول ومنها الخيوط ومنها ايضا الالبسة الداخلية والالبسة الجاهزة الخارجية ويلاحظ في ميدان صناعة الالبسة الداخلية ان قطرنا بقيادة القطاع العام تمكن خلال السنوات الاخيرة من تحقيق قفزات نوعية في نطاق صناعة الالبسة الداخلية من خلال شركة الشرق للالبسة الداخلية التي يتميز انتاجها بالجودة والمتانة والكميات الوافرة والاسعار المناسبة في آن واحد ..

تساؤلات لا بد منها

ولا بد ما دام الحديث يتناول الصناعات النسيجية بشكل عام والالبسة الداخلية على وجه التخصيص .. قلت لا بد من طرح التساؤلات التالية .. ماذا نعرف عن شركة الشرق للالبسة الداخلية ..؟. كيف تعمل هذه الشركة ، ما هي امكانياتها ، ما عدد عمالها ، ما هو انتاجها وبأي الية تعمل ..؟

ويبدو ان الاجابة على هذه التساؤلات ، لا بد ان تكون ميدانية ، ولذلك لا بد من زيارة لشركة الشرق للالبسة الداخلية الواقعة على اول مفرق لطريق السيدة زينب وفي موقع متطرف للغوطة الشرقية ..

تقسم الشركة من حيث الابنية الى بناء للادارة واخر للمعامل وثالث للمستودعات والخدمات الاخرى ، وتنتشر في جنباتها الاشجار وبعض المزروعات التزيينية التي تضفي على الشركة مسحة خاصة من الجمال بالاضافة الى اشجار الغوطة ومزروعاتها المنتشرة هنا وهناك .. واول ما يلاحظ المرء وهو يدخل الى مساحات الشركة ومبانيها الشعارات الوطنية والانتاجية المعلقة على الجدران والتي تحث بمجملها على زيادة الانتاج وتطويره وتحسينه وعلى ضرورة عدم الهدر والتخفيف ما امكن من العيوب في الانتاج .

قسم الحياكة
الات حديثة وانتاج جيد

وقبل الدخول في تفاصيل الخطط الانتاجية والاستثمارية والايجابيات والسلبيات ، اثرنا القيام بجولة على اقسام الشركة المختلفة رافقنا خلالها السيد فايز اللحام نائب المدير العام ومدير العمل والانتاج الذي اكد ان الشركة بحد ذاتها من منجزات الثورة والحركة التصحيحية .. وهي عبارة عن مجمع كبير لانتاج الالبسة الداخلية وبالشكل الذي يغطي حاجة القطر ويفيض للتصدير الى الخارج للاقطار العربية وبعض البلدان الاجنبية ، ولدى دخولنا الى مبنى الانتاج، ولجنا الى احد اقسام الشركة الاربعة وهو قسم الحياكة ، ويتألف هذا القسم من مجموعة من الالات منها ما هو قديم وهي قلة ، ومعظمها حديث ويعمل بآلية جيدة وانتاج جيد ايضا ، ويقف خلف كل الة عامل يديرها ويراقب عملها باستمرار ، وقد لاحظنا خلال تجوالنا في ارجاء متعددة من هذا القسم ان الاليات الحديثة تتيح الانتاج الافضل والاسرع والانظف ، وقد وصفها نائب المدير بانها من احدث ما توصل اليه العلم الحديث كما ونوعا ، ومهمة هذه الالات حياكة الخيوط القطنية المتوفرة على شكل اثواب طويلة جدا وبعرض مناسب لتفصيل الالبسة الداخلية المختلفة ، ولاحظنا من خلال قراءة سريعة لخطة عمل هذا القسم ان انتاجه منخفض عما هو مخطط له خلال عام ١٩٧٩ وهذا يعود على مايبدو لقلة اليد العاملة في ذلك العام بسبب تدني الحد الادنى للاجور قبل الزيادة الاخيرة والمجزية للرواتب والاجور .

الصباغة
بطريقة الجيبوكس

وانتقلنا بعد ذلك الى قسم الصباغة حيث تنقل الاثواب المنتجة في قسم الخياطة ليجري عليها عملية الغسيل والتنظيف ومن ثم الصباغة الملونة للاثواب المخصصة لذلك ، واول ما يلفت النظر في هذا القسم ضخامة الالات فيه وحداثتها فاحدى هذه الالات للغسيل وهي تعمل بطريقة « الجيبوكس » وهي احدى الطرق الحديثة في غسل الاثواب النسيجية ، وهي عبارة عن الة ضخمة يعمل عليها اكثر من اربعة عمال ، وقد كتب على جنبها الامامي شعار : يقول « عيوب الانتاج اخساره للوطن » ، وبعد الغسيل هناك عملية الصباغ كما قلنا ومن ثم الانتقال الى النشافة وهي الة حديثة ايضا وبعدها تاتي عملية الكي الالي حيث يأخذ الثوب شكله الطبيعي من حيث العرض ويكون جاهزا لتفصيل .

الانتاج ينقل
اوتوماتيكيا بين الاقسام

وحسب تصورنا ان الانتاج بعد تنظيفه واعداده نهائيا سوف يؤول الى قسم التفصيل، بيد اننا فوجئنا بدخولنا الى مستودع كبير يحتضن في جنباته وساحته الواسعة الالاف من الاثواب القطنية الجاهزة للتفصيل اغلبها ابيض اللون واقلها ملون بالوان حمراء وصفراء واخرى بالوان متعددة وقد خصص كل حيز من هذا المستودع الى نوع معين من الاثواب فهذا للون الابيض وذاك للاحمر واخر للاخضر والاصفر، وتبوب هذه الاثواب ضمن قوائم وبطاقات ويتم توزيع هذه الاكواب وارسالها الى قسم التفصيل بشكل اوتوماتيكي ودون ان تمسه الايدي ، وعقب نائب المدير العام وقال في هذا المستودع يتم تخزين الانتاج « المقصور » بمعنى المنجز نهائيا والجاهز للتفصيل .

الغلبة للعنصر النسائي
في قسم التفصيل

ولدى انتقالنا الى قسم التفصيل لاحظنا اول ما لاحظنا ان الغالبية العظمى من هذا القسم للعنصر النسائي وقاعة التفصيل واسعة ومتعددة الخطوط يمر خلالها الثوب بعدة مراحل ينتهي بعدها الى قسم الخياطة ، والتفصيل — كما رأينا — نصف الي تشارك فيه الايدي العاملة بالجهد والتعب ، ويبدأ العمل هنا بتمديد الثوب على طاولة بل طاولات ثم التخطيط وبعدها ينتقل الى مكنة حديثة تسمى « الشلة » لقص الالبسة الداخلية بشكلها النهائي ، ويبدو ان العمل على هذه الالة السريعة والدقيقة يتطلب المهارة والدقة المتناهية لذلك فان الادارة حريصة دائما على اختيار العاملة لهذه الالة التي تتسم بالانتباه والمهارة الشديدتين .. وبعد عملية القص يرسل الانتاج الى جناح التطبيق حيث يطبق الانتاج ويصنف من حيث القياسات المختلفة والمتعددة ومن حيث النوع ايضا ، ليرسل بعد اجراءات خاصة الى قسم الخياطة .

١٢ خطا انتاجيا
للخياطة

وفي قسم الخياطة ايضا كان العنصر النسائي هو الكل بالكل حيث يضم هذا القسم بحدود ٧٥٠ عاملة ، وكل عاملة مخصصة للعمل في خط انتاجي معين وفي مرحلة من مراحل الانتاج، ويتألف هذا القسم — كما قال السيد نائب المدير العام من ١٢ خطا انتاجيا رئيسيا وكل خط مخصص لانتاج صنف معين او قياس معين من الالبسة الداخلية فهذا الخط للقمصان وذاك لانتاج الكلاسين واخر لانتاج البيجاما الولادية ، الخ .

وهذا القسم كما لمحنا عبارة عن صالة كبيرة تتعالى في ارجائها اصوات مكنات الخياطة والات الحبكة والقص والتنظيف ، وتضم هذه الصالة غرفة طويلة خاصة لمدرسة التدريب على اعمال الخياطة تابعة للقسم ، ومهمتها الرئيسية والوحيدة تقريبا تدريب العاملات الجدد واعدادهن قبل خروجهن الى خطوط الانتاج الفعلية ، وقد كتب على احدى اللافتات هنا شعار يقول : النقابات مدرسة للتربية الاشتراكية .

وماذا عن
الامبلاج ..؟

ويبدو ان عملية انتاج الالبسة الداخلية لم تنته في قسم الخياطة — كما كنا متوقعين — بل هناك قسم اخر ومرحلة اخرى لا بد للالبسة الداخلية من المرور فيها وهي مرحلة «الامبلاج» او قسم « الامبلاج » اي التغليف النهائي وصالة الامبلاج قسمت الى ثلاثة اقسام .. الاول للفحص والقصقصة والثاني للمكابس والكوي ، والثالث للتعبئة مما يلفت النظر في هذه الصالة وجود عمال مكفوفين يعملون ويساهمون بشكل فعال في العملية الانتاجية حيث يقوم هؤلاء المكفوفون بتطبيق وفرز العلب المخصصة للالبسة الداخلية ، ولاحظنا من خلال المشاهدة الميدانية ان هؤلاء يعملون بمهارة عالية جدا ، واكد السيد مدير العمل والانتاج ، ان مهارتهم لايكاد المبصر ينافسهم فيها من حيث اتقان العمل وجودته .

انتاجنا جيد
ونظيف

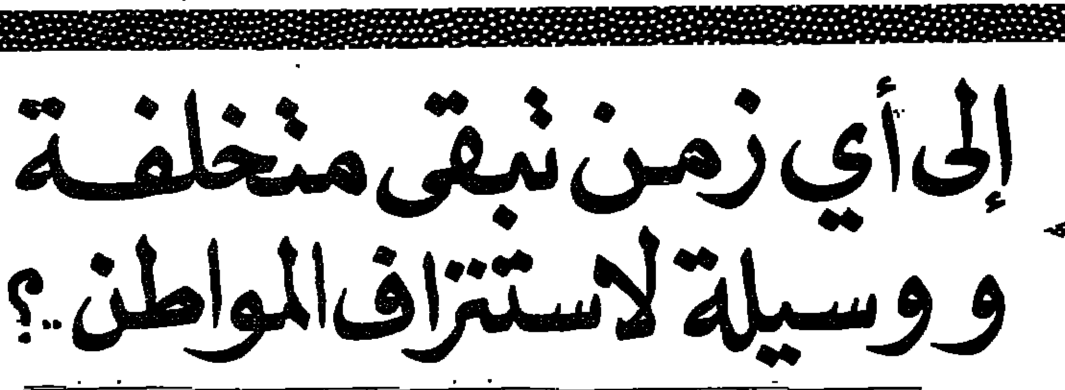
وفي نهاية الجولة قال السيد نائب المدير العام ، لا بد من الاشارة وقد زرنا كافة اقسام الانتاج في الشركة ان ضمن القسم الواحد يوجد لكل خط من الخطوط الانتاجية مدورة خط ، مهمتها ، المراقبة وتوزيع العمل ، ولكل ثلاثة خطوط مراقب لجودة الانتاج ، ولكل خط ايضا ميكانيكي خاص ، ولمجموعة الميكانيكيين ورشة صيانة لهذا القسم او ذاك .

وللحقيقة ، فقد خرجنا من اقسام الانتاج وفي ذهننا ترسخ اكثر فاكثر انتظام العمل اولا ، ونظافة الانتاج وجودته ثانيا والرغبة في معرفة المزيد عن الخطط الانتاجية لشركة الالبسة الداخلية ، ما تحقق منها ، ما هو الانتاج الفعلي، ما هي المبيعات ونسبة التنفيذ ، وهل ثمة طموحات مستقبلية ..؟ وسنحاول الاجابة على هذه الاسئلة في موضوع لاحق خدمة لقطاعنا العام امل جماهيرنا الكادحة .

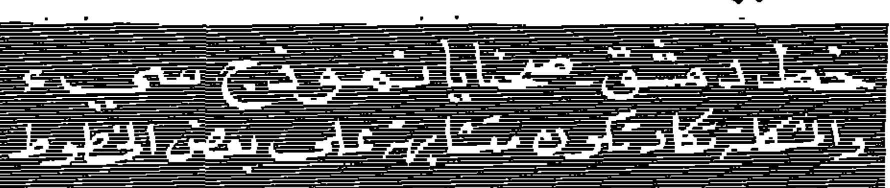
● سليم عيسى







المواصلات في الضواحي



● من المعلوم ان المواصلات بشكل عام، كالاوردة في جسم الانسان ، فاذا صلحت سهلت عملية سير الدم ، الذي يمد الجسم بالقدرة والنمو .

ومن خلال عرض بسيط سنعرض على سبيل المثال سير المواصلات في بعض ضواحي مدينة دمشق من حيث :

١ — نقص وسائط النقل في القطاع الخاص، وغياب وسائط نقل القطاع العام .

٢ — التكاثر السكاني واتساع رقعة العمران.

٣ — غياب المراقبة لعملية السير في معظم الخطوط ، وبخاصة التي يديرها القطاع الخاص، وما ينتج عنها من تفاقم في ازمة النقل .

وسنتناول في البدء ، مشكلة النقل على خط دمشق — صحنايا حيث بلغت الازمة ذروتها وتفاقمت وما نتج عن ذلك من ضرر جسدي ومعنوي للمواطن وكذلك من هدر كبير للوقت الضائع ، الذي يقضيه هذا المواطن في انتظار مرور الباص ، وبالتالي ما يترتب على هذا الوضع السيء من ابتزاز له بصورة متكررة يومية ، دون رادع او ضابط ما .

● ان وسائط النقل التي تعمل على هذا الخط ، تعود لنفر من الناس ، وضعوا مصالحهم المادية ، فوق مصلحة حسن سير الخط، ومصالح المواطنين كافة .

فالذي يملك باصا ، او « ميكرو » مثلا ويستخدمه على الخط ، يضع نصب عينيه خلال فترة قصيرة ، ان يبتاع من الارباح واسطة نقل ثانية ، وهذا لا يأتي الا عن طريق استغلال ظرف السماح المعمول به حاليا بنقل الركاب زيادة عن عدد المقاعد اي (على الواقف) .

الآن من هذا المنطلق يتعمدون تقليص عدد السفرات وترتيب طريقة تجميع الركاب على المواقف في الصيف وفي موسم الريح وتحت المطر .

وينقلون في كل سفرة اكبر عدد ممكن من الركاب الذين سئموا الوقوف والانتظار ويرغبون باية وسيلة الوصول الى بيوتهم او اماكن عملهم تراهم يتدافعون بالمناكب عندما تقف وسيلة نقل امامهم ويبدأ صراخ السائق والجابي، يا بشر للامام شوي ، الذي امامه فراغ ليلتحم بجاره وهكذا تبدأ عملية التكديس ، تكديس البشر .

نرى الكهل محصورا في وسط الواقفين ونرى الطفل يكاد يداس بين الارجل جاحظ العينين ، والمرأة تقف مصفرة الوجه مبهورة الانفاس ، اما المرأة الحامل فانها تخشى ان تلد ولادة غير طبيعية من شدة الضغط والالتصاق .

انه الواقع المر، فاين المفر ؟

لا يهم اذا كان الركاب فوق بعضهم البعض، او يكاد الباب الخلفي يلفظ اثنين او ثلاثة الى الهاوية ، .. المهم جمع اضخم مبلغ ممكن من المال .

احيانا كثيرة لو تبحث بالسراج والفتيلة عن ميكرو او باص في اخر موقف ان كان في دمشق او صحنايا ، فلا تجد شيئا ، تجد هذه الوسائل على اهوائها ، باص يقوم في رحلة خارج المحافظة ، واخر مشترك في حفلة عرس او زيارة ، وميكرو يستحم على شاطئ البحر ، واخر كثرت رحلاته نحو المناطق الدافئة ، وخامس مرتبط بنقل عمال شركة خاصة او معمل ، وهكذا دواليك .

اما السير على هذا الخط في الليل ، فانه يتوقف منذ الساعة التاسعة على حد قول العاملين عليه ، وهذا الموعد لا يلتزمون بالتقيد به في اغلب الايام .

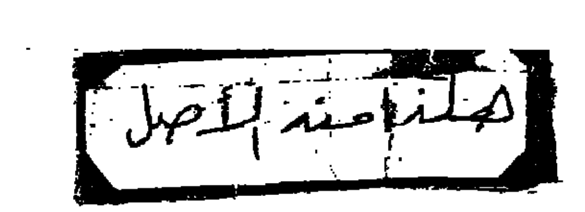
ونعلم ان الخط مفصول عن العالم منذ الساعة الثامنة او التاسعة على ابعد تقدير ، فاذا كان المرء في المدينة بعد هذا الوقت ، فقد فاته القطار ، ويتحتم عليه ان يبيت في اي ملجأ يصادفه، او ان يدفع اذا كان يحمل عملة ، ويستأجر سيارة صغيرة .

لماذا ينفرد اصحاب هذه السيارات العاملة على الخط ، بتحديد هذا الموعد المبكر للانقطاع عن المدينة ، رغم ان العشرات من المواطنين يعملون في الليل وينقطعون ، خلافا لبقية خطوط الضواحي التي تبقى مستمرة حتى الساعة الحادية عشر ليلا واكثر .

لماذا لماذا اسئلة كثيرة تطرح نفسها . ولا يمكننا الا ان نقول ، اخيرا رفقا بالاطفال والنساء والشيوخ ، رفقا بنا ، وصرخة في اذن ادارة شرطة المرور علها تنتبه وتعمل على حل مشكلات التنقل بين دمشق وصحنايا او العكس .

● مالك عزام





رأي

معركة القطر القومية ! !

■ تحركات سياسية كثيرة تشهدها المنطقة العربية في الاونة الاخيرة — ويمكن التأكيد ان هذه التحركات تسير ضمن ثلاثة محاور رئيسية .

● المحور الاول :
وتقوده اطراف مؤامرة كامب ديفيد لفرض المناخ السياسي والاقتصادي الذي تريده الولايات المتحدة الامريكية على المنطقة ، وما التنسيق العسكري الامريكي مع نظام السادات والصومال ومسقط والمغرب الا نقاط استناد حقيقية لتحقيق اطماعها العسكرية والاقتصادية بمساعدة المعسكر المتقدم لها والمتمثل بالكيان الصهيوني .

● المحور الثاني :
وتقوده حاليا مجموعة الدول الاوربية تحت اسم المبادرة الاوربية لابقاء الوضع السياسي في المنطقة في حالة انعدام الوزن وتعليق الامال الكبيرة على الحلول السياسية المطروحة تحت اسماء مختلفة . وكانت اخرها مبادرة السوق الاوربية .

● المحور الثالث :
ويقوده القطر العربي السوري مؤكدا فيه على الصيغة القومية العربية . في الصراع العربي الاسرائيلي . وهي تمثل رأس الحربة الموجهة للصهيونية والامبريالية العالمية بقيادتها ، لعملية الصمود والتصدي لتطويق اثار مؤامرة كامب ديفيد وما نتج عنها من تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية — ومؤامرة الحكم الذاتي — وغيرها من الامور المطروحة .

والعرب مطالبون اليوم بالوقوف الى جانب معركة القطر القومية ، لان ما أخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة!!

■ عبد الرحمن الضحاك

اللجنة العالمية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني :

سياسة اسرائيل العنصرية ترمي إلى مصادرة الأراضي العربية

المجتمع الدولي مطالب بوضع حد للاحتلال الصهيوني

هلسنكي — سانا — حذرت اللجنة التنفيذية للجنة العالمية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني من الوضع المتفجر للغاية الذي خلقه الكيان العنصري الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت — آدن — ان اللجنة اصدرت بيانا اول امس في هلسنكي حول اجتماعها الاخير في نيودلهي اكدت فيه ان الكيان العنصري يتجاهل الراي العام العالمي والمعاهدات الدولية وابسط الحقوق للشعب العربي الفلسطيني .

ودان البيان سياسة اسرائيل العدوانية العنصرية الرامية الى مصادرة اراضي عربية اخرى والى زيادة عدد المستوطنات العسكرية واللجوء الى اجراءات اخرى من القمع والعنف المتزايدين .

واستطرد البيان قائلا ان السلطات الاسرائيلية اقرت بصورة استفزازية الاستيطان في مدينة الخليل العربية ومصادرة اكثر من اربعمائة هكتار من الاراضي بمدينة القدس بهدف المحاصرة الاسرائيلية لهذه المدينة .

واوضح البيان ان الهدف من هذه الاجراءات هو استمرارية الاحتلال الاسرائيلي والضم التام للمناطق المحتلة وحرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره عن طريق اقامة دولته المستقلة ذات السيادة .

ووجهت اللجنة تحياتها الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يخوضون نضالا باسلا ضد الاحتلال والاستعمار ودعت الى تعزيز النضال العالمي مع تضامنهم العادل .

وطالبت اللجنة كل انصار السلام والحرية في العالم الى العمل فورا لمواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تنفذ السياسة الاستعمارية الاستيطانية في الاراضي المحتلة وبالتالي تهدد السلام والامن في العالم ودعت اللجنة الى وضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة والى تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني والذي يؤدي بدوره الى احلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط .

الطرزي : الدعم الامريكي وراء اطماع أسرائيل التوسعية والعدوانية

الرياض — سانا — طالب السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة المحافل الدولية بضرورة الاسراع بوضع حد لسياسة الاستيطان الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

ونقلت — كونا — عن السيد الطرزي قوله في تصريح نشرته صحيفة الجزيرة السعودية امس ان دعم الولايات المتحدة الامريكية ماليا واقتصاديا وعسكريا لاسرائيل يجعلها تمضي .. قدما في تنفيذ اطماعها العدوانية والتوسعية في الاراضي المحتلة .

واضاف السيد الطرزي قائلا ان استمرار سياسة الولايات المتحدة في رفض قرار مجلس الامن الخاص بادانة سياسة اسرائيل الاستيطانية لن يؤثر على فعالية القرار .

واشار ممثل المنظمة الى ان مداولات مجلس الامن الحالية تستهدف بالدرجة الاولى استصدار قرار دولي يعترف بالحقوق الفلسطينية وينادي بقيام دولة فلسطينية مستقلة ليس لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالقرار السابق .

الرئيس التشادي يطلب نجدة من ليبيا

باريس — سانا — ذكرت الاذاعة الليبية ان الرئيس الليبي معمر القذافي تلقى اليوم طلب نجدة من الرئيس التشادي غوكوني عويدي قائد القوات المسلحة الشعبية ورئيس الحكومة الانتقالية في تشاد .

وذكرت — افب — ان الاذاعة الليبية التي اوردت النبأ لم تدل باية تفاصيل اخرى وانما اكتفت بالقول ان ذلك جاء في رسالة خطية .

ولم تذكر الاذاعة اسم الشخصية التي قامت بتسليم الطلب الى العقيد القذافي .

الغضب الشعبي يعم الأرض المحتلة

ضد الاحتلال الصهيوني وسياسة الاستيطان

دمشق — سانا — جرت امس في مدينة نابلس مسيرة ضخمة تقدمها رئيس البلدية السيد بسام الشكعة احتجاجا على الاستيطان في مدينة الخليل .

وذكر راديو العدو ان قوات من الامن والشرطة فرقت المسيرة بالقوة كما اعتقل بعض المواطنين الذين حاولوا رشق دوريات الشرطة بالحجارة .

كما جرت مظاهرات في مدن رام الله والبيرة فتدخلت قوات الامن الاسرائيلية وفرقتها بالقوة .

ومن جهة ثانية منعت قوات امن العدو الصهيوني امس اهالي مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة من تنظيم المظاهرات احتجاجا على قرار الكيان الصهيوني باقامة مستوطنات في المدن العربية المحتلة .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان قوات العدو اقامت حواجز على مداخل الخليل لمنع القادمين العرب اليها من دخولها

وكانت مدينة الخليل ومدن اخرى في الضفة الغربية المحتلة قد شهدت اضطرابات ومظاهرات معادية للعدو الصهيوني احتجاجا على اقامة المستوطنات .

القبض على جماعة المحررين في موريتانيا

نواكشوط — سانا — اعلن مولانا اولد بوكريس وزير الداخلية الموريتاني في بيان اذاعه الراديو ان زعماء حركة المحررين الذين القي القبض عليهم مؤخرا سوف يحاكمون .

وتقول — افب — ان بوكريس قد صرح ان الجماعة المتطرفة التي القي القبض على اعضائها كانت تعمل منذ سنوات داخل البلاد ولكن السلطات لم تكتشف نشاطها الا مؤخرا ولم يوضح الوزير عدد الاعضاء الذين ستتم محاكمتهم .

وتضيف الوكالة ان جماعة المحررين هي جماعة ظهرت منذ عدة اشهر واعلنت انها تتحدث باسم قدامى العبيد وتطالب بمساواتهم تماما مع باقي السكان . وقد وزعت المجموعة منشورات مؤخرا كما حاولت تنظيم مظاهرات في مختلف انحاء موريتانيا ولاسيما في نواكشوط والقي القبض على بعض اعضائها .

فالدهايم : مباحثات ((الحكم الذاتي)) فاشلة

دمشق — سانا — وصف امين عام الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني بين النظام المصري واسرائيل بانها فاشلة وقال انه ليس لديه أمل يذكر في ان تسفر محادثات القمة التي سيجريها الرئيس كارتر في واشنطن هذا الشهر مع رئيس النظام المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن عن اية نتائج واقترح بعض البدائل عن هذه المحادثات .

وقال فالدهايم في مقابلة مع صحيفة دي بريسفيه التي تصدر في فيينا ان احد البدائل التي يقترحها هو تعديل قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ لاعطاء الفلسطينيين وضعا سياسيا وثمة بديل اخر هو عقد مؤتمر دولي للعمل على حل مشكلات الشرق الاوسط .

الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية

يؤكد وقوفه وتضامنه مع القطر

دمشق — سانا — اكدت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية في بيان سياسي اصدرته هنا امس ان عمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية في كافة ارجاء الوطن العربي يقفون الى جانب اخوتهم العمال العرب السوريين والى جانب فئات الشعب الاخرى ويدعون كل الاحرار والثوريين على الساحتين العربية والدولية الى تدعيم الموقف القومي المشرف للقطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ضد مخططات التحالف الثلاثي وعملائهم .

واستنكرت الامانة في بيانها الاعمال التخريبية التي تقوم بها زمر العمالة والخيانة في القطر العربي السوري لضرب المكتسبات التقدمية التي حققتها سورية .

واشار البيان الى ان سورية كانت ولاتزال وستبقى قلعة الصمود العربي والرمز القومي لنضالات الجماهير العربية في كافة ارجاء الوطن العربي .

رئيس وزراء المغرب يؤجل زيارته للامارات !

ابو ظبي — سانا — اعلن هنا امس عن تاجيل زيارة السيد المعطي بوعبيد رئيس وزراء المغرب الى دولة الامارات العربية المتحدة .

وتقول الوكالة ان هذه هي المرة الثانية التي تؤجل فيها هذه الزيارة التي كان مقررا لها ان تتم السبت القادم . وذكر ان سبب تاجيل الزيارة يعود الى غياب الملك الحسن عن المغرب في زيارة خاصة لفرنسا ووجود الوفد الامريكي في المغرب .

وزير النفط السعودي وامكانية الوصول الى سعر نفطي مقبول

تورنتو — سانا — اكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي هنا اول امس بان سياسة الاسعار المرتفعة هي افضل اشكال مكافحة اهدار البترول

ونقلت افب — عن اليماني في كلمة له امام مؤتمر رجال الصناعة اعرب فيها عن اعتقاده بانه بعد المؤتمر القادم للاوبيك المقرر في الخامس من ايار سيكون في مقدور المنظمة التوصل الى سعر متوسط للبترول يكون مقبولا لدى كل الاعضاء .

وقال ان هذه الاسعار المتوسطة قد تزيد على ٣٠،٩ دولار للبرميل وهو السعر الحالي للبرميل .

واضاف اليماني ان الاحتياطي العالمي من البترول الخام لايتيح حاليا الاستمرار في الانتاج لاكثر من ثلاثين عاما وقال في هذا الصدد ان سياسة الاسعار المرتفعة دون تدخل الحكومات لحماية المستهلكين هي وحدها الكفيلة بتوجيه الجهود نحو المصادر البديلة للطاقة .

الرئيس اللبناني يبحث المسائل

الأمنية والوفاق الوطني

بيروت — سانا — ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس ظهر امس اجتماع مجلس الوزراء بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

وذكر راديو بيروت ان المجلس اجرى تقويما شاملا لنتائج التحرك اللبناني ونتائج جولة الوفد البابوي ومحادثاته مع المسؤولين اللبنانيين لبحث مبادئ الوفاق الوطني في لبنان .

كما تم عرض الخطوات التي تم اتخاذها على صعيد برمجة السياسة الدفاعية ومعالجة الوضع في الجنوب .

● ومن جهة ثانية عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس صباح امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية .

وذكر راديو بيروت انه جرى خلال الاجتماع تقويم شامل للاوضاع السياسية والامنية الراهنة في لبنان .

مساعدات تكنولوجية من اليابان لدولة الامارات

طوكيو — سانا — علم هنا امس ان اليابان قد توصلت الى اتفاقية اساسية مع دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بتقديم المساعدة التكنولوجية للاستفادة من الطاقة الشمسية .

وتقول — د.ب.ا — نقلا عن مصادر الحكومة ان اليابان سوف تقوم في العام القادم بمقتضى الاتفاقية بتشييد مصنع تحلية مياه البحر في دولة الامارات وسوف تصل طاقة العمل اليومية للمحطة حوالي ٥٠٠ طن.

وتقوم اليابان بتقديم الف مليون ين للمشروع الذي يعتبر أول مشروع للتعاون التكنولوجي لليابان في مجال الطاقة البديلة .

تعاون عسكري مغربي — امريكي

الرباط — سانا — قلد رئيس وزراء المغرب هنا اول امس باسم الملك الحسن الثاني الجنرال ليوالن رئيس اركان سلاح الجو الامريكي الوشاح الكبير للوسام الملكي .

وذكرت — افب — ان معاطي ابو عبيد رئيس الوزراء القى كلمة في الاحتفال الذي اقيم التابع لاسيما التقليد مساء اول امس قال فيها ان هذه المبادرة الرمزية من الملك الحسن الثاني تعكس روابط الصداقة والتضامن القائمة بين المغرب والولايات المتحدة .

وقال الجنرال الن في رده انه قطع على نفسه ان يبذل قصارى جهده لتدعيم الروابط الوثيقة بين الجانبين .

هذا وقد تباحث الجنرال الامريكي يوم الاثنين الماضي في الرباط مع العقيد ميجور محمد كباج مفتش القوات الجوية المغربية حول التعاون العسكري بين البلدين .

ومن جهة ثانية يزور المغرب حاليا توماس اونيل رئيس مجلس النواب الامريكي على رأس وفد يضم احد عشر نائبا امريكيا وسوف تستمر زيارة اعضاء الكونغرس حتى السادس من الشهر الحالي وتدور المباحثات حول تطوير العلاقات المغربية الامريكية !

من الصحافة العربية

القبس

تناولت الصحف العربية الصادرة امس في مقالاتها عددا من المواضيع الهامة كان ابرزها تأكيد سورية على تقديم التضحيات للحفاظ على مكاسبها وحماية ما انجزته الثورة لشعبها .

اكدت صحيفة القبس الكويتية ان ماتشهده سورية من مؤامرات يعود الى رفضها ارتكاب الخطأ الكبير وهو الوقوع في فخ كامب ديفيد .

وقالت الصحيفة لقد استعملت كل وسائل الترغيب والترهيب ضد سورية منذ ان وقع حاكم مصر انور السادات على اتفاقية سيناء في ايلول عام ١٩٧٥ لارغامها على السير فيها الى كامب ديفيد ولكنها رفضت وكان صمودها بطوليا .

واشارت الصحيفة الى ماقاله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امام الجماهير المحتشدة في المؤتمر الطارئ للاتحاد الرياضي في دمشق مؤخرا انه جاء الى سورية لكي يتعلم كيف يكون الصمود البطولي .

وقالت ان الرئيس الجزائري الذي فقدت بلاده عشر سكانها في مقارعة الاستعمار جاء الى سورية لكي يتعلم معنى الصمود وهذا وسام لايعلقه الجزائريون على صدر احد من العرب بسهولة .

واشارت الصحيفة الى استعداد الجماهير الشعبية في سورية لتقديم التضحيات واللجوء الى السلاح للحفاظ على مكاسبهم وحماية ماانجزته لهم ثورة البعث منذ سبعة عشر عاما.

الــراي

● لاجدال في ان الحق العربي يكسب كل يوم على ساحة الراي العام العالمي ، مع تكشف الحقائق ، وانتقال الموقف الاسرائيلي الدعائي من الحمل الوديع، الى الوحش الكاسر ، غير ان هذا الكسب، سيظل كسبا نظريا لاقيمة له في تقرير مصائر الشعوب ، ان لم تستخدمه الشعوب المغلوبة على امرها في ميدان القوة ، والقدرة على مواجهة العدوان الذي قد لايتصرف بالضرورة على هوى الراي العام العالمي ، وانما يواجهه على اساس القاعدة المجربة . قاعدة الامر الواقع !

الاخبــار

● وتحت عنوان مواقف في مجلس الامن كتبت الاخبار تقول في معاودته بحث موضوع الاستيطان الاسرائيلي في القدس والخليل وبقية الاراضي العربية المحتلة يتبنى المجلس قراره السابق الذي اتخذه بالاجماع وذلك امر طبيعي وهكذا فان مجلس الامن الدولي يجتمع وهو ملتزم بقرار سابق لم يجد ما يفرض او يحتمل اي تغيير في الموقف منه ، اي اصدار قرار جديد بضرورة ازالة جميع المنشآت الاستيطانية الصهيونية في جميع الاراضي العربية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي .

والولايات المتحدة موقف اخر تبلور بعد انسحاب الرئيس كارتر من صف الاجماع الذي اتخذ به مجلس الامن الدولي قراره ضد الاستيطان الاسرائيلي ورغم الضجة التي اثارها التراجع الامريكي في العالم كله وفي العالم العربي بشكل خاص ، الا ان الانسحاب الامريكي ما زال يتاكد ويتضح حتى بلغ ان اعلن سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستستعمل حق النقض ضد القرار اذا عاد المجلس لاتخاذه .

أضواء

هذا التراجع الامريكي عن دعم باكستان

ذكر مصدر مطلع في واشنطن أمس ان الحكومة الامريكية تخلت عن مشروعها لدعم قدرات باكستان العسكرية وانها قررت عدم الطلب من الكونغرس الموافقة على قروض بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار لمنحها الى باكستان .

هذا الخبر يعود بنا الى باكستان تلك الدولة الاسيوية التي قفزت فجاة الى ساحة الاحداث الدولية بعد فترة من العزلة السياسية وبعد اهمال امريكي للتعهدات الثنائية لعام ١٩٥٩ والتي تلزم واشنطن بتقديم المساعدات لباكستان حال تعرضها للعدوان الخارجي .

والولايات المتحدة نشطت مؤخرا في اقناع باكستان بقبول ما عرضت عليها من مساعدات عسكرية واقتصادية تمهيدا لجعلها قاعدة عسكرية تنطلق منها لتحقيق اهدافها العدوانية تجاه شعوب المنطقة الا ان حكومة اسلام اباد رفضت تلك العروض خاصة انها جاءت بعد سنوات من الاهمال والفتور بينها وبين واشنطن وبررت رفضها برغبتها في الابقاء على علاقات جيدة مع الهند والاتحاد السوفييتي والالتزام بسياسة عدم الانحياز التي يبدو انها ستبقى المنطلق الاول للسياسة الباكستانية .

ولا يخفى ان الولايات المتحدة حاولت جر باكستان تحت ستار المعونة الى ركب سياستها الهادفة لتحقيق مقاصدها العدوانية ضد الشعوب المحبة للسلام كما حاولت توريط باكستان باتفاقيات وقروض يكون الخاسر الاول والاخير فيها الشعب الباكستاني اذ ان مصالحه الحيوية والوطنية تتطلب حماية سيادته بالدرجة الاولى واستقلاله من كافة محاولات التدخل الامبريالي .

ويبدو الان ان الولايات المتحدة قد عز عليها الرفض الباكستاني لعروضها الملغومة فسارعت كعادتها لتغيير جلدها وقررت التخلي عن مشروع الدعم العسكري لباكستان ولكن هذه الخطوة لا تعني ابدا تخليها عن محاولات الهيمنة والتوسع في المنطقة وعلى حساب الشعوب الامنة .

● نادية دمياطي

احتدام المعارك في تشاد
قوات هبري تتقدم على قوات عويدي
مقتل وجرح ٢٥٠٠ والموقف السياسي لا زال متجمدا

نجامينا — اف ب — سانا — احرزت القوات المسلحة الشمالية التشادية بقيادة حسين هبري تقدما امس الاول في نجامينا خلال المعارك التي تواجهها منذ احد عشر يوما مع القوات المسلحة الشعبية برئاسة جوكوني عويدي .

وعلمت — اف ب — من مصدر موثوق به في عاصمة تشاد قوله ان التقدم احرز شمالي مطار نجامينا وفي الاحياء الافريقية شمال شرقي العاصمة وفي قطاع شارع الاربعين .

ويرى المراقبون ان التقدم اذا ما تاكد يشكل عنصرا جديدا في الصراع الذي يواجه القوات المسلحة في الشمال والقوات المسلحة الشعبية .

ومن المقرر ان تنتهي عملية الجلاء بالطائرة الى برازافيل للفيلق الكونغولي التابع للقوات المحايدة الذي يرابط في نجامينا مع الثامن عشر من شهر كانون الثاني الفائت اليوم وبدات الفرق الطبية الثلاثة التابعة لقوات التدخل العسكري الفرنسي السريع التي استقرت في مدينة كوسيري شمالي الكاميرون في تقديم العناية الطبية ومعالجة المصابين والاشراف طبيا على المقاتلين الذين اجلاهم هيئة الصليب الاحمر الدولية .

ولا زال الموقف السياسي متجمدا حيث توقفت اللقاءات بين وفود القوات المسلحة في الشمال والقوات المسلحة الشعبية لمناقشة اجراء وقف اطلاق النار ويرى المراقبون ان الطرفين يرغبان في مواصلة المعارك حتى ينتصر احد الطرفين على الاخر .

ومما يذكر ان حوالي الف وخمسمائة شخص قتلوا واصيب مالا يقل عن الفين اخرين نتيجة المعارك الدائرة في تشاد .

وتقول — رويتر — ان رسميين في حكومة الكاميرون ذكروا بان اللاجئين لا زالوا يتدفقون عبر الحدود الى الكاميرون مستخدمين القوارب المطاطية او القوارب العادية او سباحة لعبور نهر تشاري .

وكانت صحيفة — تريبون — قد ذكرت امس بان حوالي مائة الف لاجئ قد هربوا باتجاه مدينة كوسيري الواقعة في شمال الكاميرون .

افتتاح المؤتمر الاستشاري للمنظمات الدولية للصحفيين

مكسيكو — سانا — افتتح امس في مكسيكو اعمال المؤتمر الاستشاري للمنظمات الدولية والاقليمية للصحفيين المنعقد تحت اشراف اليونسكو .

وتقول — تاس — ان المشاركين في هذا المؤتمر سيناقشون القضايا الملحة لوسائل الاعلام العام والوضع المهني للصحفيين .

ويشارك في هذا المؤتمر مندوبون عن المنظمة الدولية للصحفيين واتحاد الصحفيين في امريكا اللاتينية واتحاد الصحفيين الافارقة واتحاد الصحفيين العرب وعدة منظمات اخرى .

بنما تتهم الولايات المتحدة بخرق اتفاقية القناة

بنما — سانا — اتهم رئيس جمهورية بنما اريستيدس رويو الولايات المتحدة بخرق اتفاقية قناة بنما التي وقعها البلدان عام ١٩٧٧ واشار الى سلسلة من الانتهاكات الامريكية التي تسيء الى مصالح بنما الوطنية .

ونقلت — وكالة برنسا لاتينا — عن الرئيس البنمي قوله في خطاب وجهه الى الشعب امس الاول ان القرارات الوحيدة الجانب التي تتخذها حكومة الولايات المتحدة في لجنة القناة الماطلة في تعيين وتفويض مسؤولين امريكيين لهذه اللجنة واصرار الولايات المتحدة على تطبيق قوانينها الخاصة في منطقة القناة يفرض جملة من المشاكل التي لا تستطيع بنما قبولها .

وقال الرئيس البنمي ان حكومته لن تتردد في اعلان مطالبها وحقوقها الثابتة التي اقرتها المعاهدة .

مبعوث غاندي يزور باكستان الاسبوع القادم

نيودلهي — سانا — يتوجه شاران سنغ المبعوث الخاص للسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند يوم العاشر من الشهر الجاري الى باكستان ونقلت اف ب — عن مصدر قريب الصلة بوزارة الخارجية الهندية قوله بان سنغ وزير الخارجية الهندي السابق سيجري مباحثات مع الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق .

ارتفاع جديد لسعر الدولار

لندن — سانا — ارتفع سعر الدولار بشدة في اسواق تحويل العملات الاجنبية امس الاول واصبح اقوى من الين الياباني بصفة خاصة بالرغم من الاجراءات التي قامت بها اليابان للدفاع عن الين .

وذكرت — رويتر — ان سعر الدولار كان ٢٤٩ ينا وارتفع الى ٢٥٣ ينا بينما وصل سعر الدولار الى ٢٥٤ ينا و١٫٩٧ مارك .

وترجع الزيادة الحالية في سعر الدولار الى زيادة معدلات الفوائد بدرجة كبيرة في الولايات المتحدة .

امريكا تعزز بعثاتها الدبلوماسية

واشنطن — سانا — قررت الولايات المتحدة ان تعيد عددا من الدبلوماسيين الامريكيين وافراد اسرهم الى بعض البعثات الدبلوماسية في الدول الاسلامية .

وذكرت الوكالات ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت السماح لجميع موظفي السفارات وافراد اسرهم بالعودة الى مناصبهم في ست دول هي الجزائر وبنغلادش وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية والجمهورية العربية اليمنية .

وكان قد اجري تخفيض تلك البعثات على اثر حريق السفارة الامريكية في اسلام اباد في تشرين الثاني الماضي .

مشكلة الرهائن: كارتر يعد ايران بارجاء العقوبات — بني صدر: الوعود ليست كافية

واشنطن — طهران — اف ب — رويتر — اعلنت محطة تلفزيون — ايه بي سي الامريكية امس ان الرئيس الايراني بني صدر ابلغ الحكومة الامريكية ان وعود الرئيس الامريكي جيمي كارتر ليست كافية لاتاحة عملية نقل رهائن السفارة الامريكية في طهران .

ونقلت — اف ب — عن محطة التلفزيون الامريكية ان بني صدر يرى ان الوعد الذي اخذه الرئيس الامريكي على نفسه في الساعات الاولى من صباح امس بارجاء اتخاذ عقوبات ضد ايران امام بعض الصحفيين غير كاف لكي يقبله الراي العام الايراني الذي يطالب بصفة خاصة بالتزام قاطع من الحكومة الامريكية بان قضية احتجاز الرهائن لن تؤدي الى اعمال انتقامية ضد ايران .

هذا ولم تعلق وزارة الخارجية الامريكية على الموضوع .

من جانب اخر فتحت سفارة ايران في واشنطن لاول مرة منذ احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد الاول لاعلان الجمهورية الايرانية .

وذكرت — اف ب — ان الحفل الذي اعلنت عنه الصحف هو الذي اتخذت من اجلهم كافة اجراءات الامن وكان معظم جمهور الحفل من الطلبة الايرانيين الذين يدرسون بجامعات واشنطن وقد اصطحبوا زوجاتهم واطفالهم كما حضر الحفل بعض الامريكيين .

وتكلم في الاحتفال السفير الايراني علي اغا — الذي اكد على انه ما من شخص الان يستطيع ان يفرض قانونه على الشعب الايراني .

وفي طهران اعلن امس ان نتائج الجولة الاولى من الانتخابات النيابية تدل على فوز الحزب الجمهوري الاسلامي باغلبية المقاعد البرلمانية عن العاصمة طهران حيث فاز بـ ١٨ مقعدا من اصل ٣٠ مقعدا مخصصة لطهران .

مزاعم امريكية بالتخلي عن دعم باكستان عسكريا!

واشنطن — اف ب — سانا — علم امس من مصدر مطلع في واشنطن ان الحكومة الامريكية تخلت عن مشروعها لدعم قدرات باكستان الدفاعية الذي اقترحته على هذا البلد بعد احداث افغانستان .

وقال موظف في مكتب الميزانية طلب عدم ذكر اسمه ان حكومة الرئيس كارتر قررت الا تطلب الى الكونغرس الموافقة على قروض قدرها ٤٠٠ مليون دولار في اطار ميزانية ١٩٨١ كانت تعتزم منحها للباكستان لمدة عامين .

وكان الرئيس الامريكي قد اعلن اثر احداث افغانستان انه سيطلب الى الكونغرس الغاء القوانين التي تمنع منح اية معونة الى دول تنتج الاسلحة النووية .

وكان الرئيس الباكستاني ضياء الحق قد اعرب عن اعتقاده بان المعونة الامريكية وقدرها ٤٠٠ مليون دولار تافهة .

واوضح موظف بوزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان الاتصالات بين الولايات المتحدة وباكستان مستمرة ولكن ليست هناك في الوقت الحالي مناقشات يمكن وصفها فعلا بانها مفاوضات .

● قسم من الرهائن في سفارة جمهورية الدومنيكان في بوغوتا ، وبدنا في الوسط بالنظارتين السفير الامريكي والى يمينه السفير البابوي ●

نصف مليون عامل يضربون عن العمل في المشافي الايطالية

روما — سانا — قام امس اكثر من نصف مليون من العاملين في المستشفيات الايطالية ومعهم ثمانون الف طبيب باضراب عن العمل مطالبين بعقود عمل جديدة وزيادة في الاجور الامر الذي ادى لترك المرضى دون طعام وعناية طبية .

وذكرت رويتر ان اقسام الطوارئ والعناية المشددة بقيت تعمل خلال التوقف الذي يستمر اربعا وعشرين ساعة .

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين يوغسلافيا والسوق الاوروبية

بلغراد — سانا — وقعت يوغسلافيا والسوق الاوروبية المشتركة في بلغراد على اتفاقية طويلة الامد للتعاون الاقتصادي بين الجانبين وذلك بعد ٢٠ شهرا من المفاوضات وتتضمن اعفاء ٧٠٪ بالمائة من البضائع اليوغسلافية المصدرة الى السوق المشتركة من القيود الجمركية اضافة الى منحها قرضا قدره ٢٨٠ مليون دولار .

الجزائر ترفع اسعار الغاز !

نيويورك — سانا — احاطت الحكومة الجزائرية امس الشركة الامريكية الباسو اكبر مشتر للغاز الطبيعي السائل علما بانها تعتزم رفع اسعار بيع غازها .

ونقلت — أ.ف.ب — عن متحدث باسم الشركة قوله ان الباسو تستورد عشرين مليون متر مكعب من الغاز الجزائري يوميا بسعر ١٫٩٥ دولار لكل الف قدم مكعب اي حوالي ثلاثين مترا مكعبا وذلك بمقتضى عقد انتهى العمل به يوم الاثنين الماضي

واعلن المتحدث بان الجزائر لم تحدد بعد مقدار الزيادة في السعر .

وزير الدفاع الافغاني :
سلطتنا الشعبية ترسخت ونلتزم بسياسة عدم الانحياز

موسكو — تاس — سانا — صرح محمد رافي وزير الدفاع الافغاني ان السلطة الشعبية ترسخت بقوة في كافة ميادين الحياة الاجتماعية في افغانستان كما يتم تطبيق البرنامج الواسع للتحولات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية .

واضاف الوزير ان سياسة افغانستان الخارجية موجهة على تنفيذ مبادئ عدم الانحياز والحياد الايجابي ودعم حركات التحرر الوطني

واكد وزير الدفاع الافغاني ان العلاقات بين افغانستان والاتحاد السوفيتي تقوم على اسس الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق وقال نحن نثمن تثمينا عاليا المساعدة الاخويه التي يقدمها الاتحاد السوفيتي الى افغانستان في الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية وكذلك تعزيز قدرة افغانستان الدفاعية في وجه القوى الامبريالية والرجعية التي تحاول ضرب الثورة وتأزيم الوضع في البلاد وعرقلة العمل السلمي .

واضاف محمد رافي قائلا ان ثورتنا لن تقهر وهي تستند الى تاييد الشعب وقواته المسلحة وتضامن كافة القوى التقدمية .

في اوراق بيان عسكري

حكومة تاتشر ترفع مخصصات التسلح لمواجهة البرامج العسكرية الجديدة

لندن — سانا — اعلنت الحكومة البريطانية امس انها تعتزم تعزيز الالة الحربية البريطانية وذلك لمواجهة ماسمته بالتهديد السوفييتي للغرب .

ونقلت — رويتر — عن بيان للحكومة البريطانية وهو اول بيان يصدر عن رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر بصدد سياسة البلاد العسكرية ان الحكومة تطالب برفع مخصصات الدفاع المالية وبالمزيد من التجهيزات العسكرية للجيش وسلاحي البحرية والطيران على ان تستمر هذه المخصصات الاضافية لمدة اربع سنوات قادمة .

واعترفت الحكومة في بيانها بان الخطط الدفاعية الجديدة ستثقل كاهل الاقتصاد البريطاني المصاب بالركود مسبقا الا انه ذكر بانه لاخيار امام الحكومة في ذلك .

وذكر البيان ان دول حلف الناتو اتفقت على زيادة مخصصات الدفاع بنسبة ثلاثة بالمائة .

وكشف البيان النقاب عن ان ميزانية الدفاع البريطانية لهذا العام ستبلغ ١٧٫٦ مليار دولار .

وقال البيان انه سيجري تقليص النفقات العامة من اجل مواجهة البرامج العسكرية الجديدة .

فوز كارتر وريغان بالانتخابات التمهيدية لولاية كنساس

واشنطن — اف ب — سانا — اشارت النتائج الجزئية للانتخابات التمهيدية في ولاية كنساس الى فوز الرئيس كارتر من الجانب الديمقراطي بينما تفوق رونالد ريغان في الجانب الجمهوري كما تفوق بوضوح على السناتور كيندي في الاول في الجانب الديمقراطي للانتخابات التمهيدية لولاية ويسكونسن .

الحزب الشيوعي الايطالي يرفض حضور مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية

روما — انسا — سانا — اعلن الحزب الشيوعي الايطالي امس انه لن يحضر المؤتمر المقترح للاحزاب الشيوعية الاوروبية والذي من المقرر ان يبحث مسالة نشر انظمة جديدة للصواريخ في اوروبا الغربية لانه يضر باهداف الوفاق .

تثمر الدوالي .. اولا تثمر تنتهي الاعراس وتبدا الحياة العسل ، ومن بعد العسل ، تسقط مأساة الرغيف ، ومن بعد مأساة الرغيف تسقط اقنعة الحب السبعة .

قناع بعد قناع ... ويوم بعد يوم ، وكلما سقط قناع . كشفت شخصية الواحد للاخر . فاما هما في تقارب ، او هما في تباعد . والتباعد على درجات يكون . فاذا كان على درجة خفيفة امكن استمرار طائرة الحياة الزوجية في التحليق .. وان كان التباعد على درجة كبيرة كان لابد من – هبوط اضطراري – في احدى مطارات الحياة ... هبوط اضطراري . بتحمل مسؤوليته . ونتائجه . كلا الطرفان .

التفريق

هبوط إضطراري يمارسه الزوجان في رحلة طائر الحب

نادیا الغزي

متى يجوز التفريق؟ وماهي الحالات التي يحق للمرأة أن تطلبه؟

اما الربان .. فبامكانه ان ينزل بطائرته اين كان . وان يرسو بسفينته حيث كان » وبامكانه ان ينهي الرحله ويقول للراكبة الوحيده : تفضلي انزلي . ويكون قد مارس بذلك ، حقه في الطلاق وهو حق شرعي قانوني ، لاقيار عليه .

اما الراكبة الوحيدة .. ضيفة الربان ورفيقة حياته ، فلها ان تطلب الهبوط الاضطراري ، بحالات اضطرارية ، هذا مايسمى في القانون بطلب التفريق فمتى يجوز للمرأة طلب التفريق ؟

يجوز لهذا المركب الحزين ، الهبوط الى ارض الفراق ، حين تطلبه المرأة بحالات اربع هي :

١ – التفريق للعلل .

٢ – التفريق للغيبة

٣ – التفريق لعدم الانفاق

٤ – التفريق للشقاق

فهل ترغبون في معرفة ماخفي ... من الرياح ، من العواصف من المطبات الرهيبة ومن المصاعب التي تدعو الزوجة لطلب الهبوط الى ارض الفراق !

التفريق للعلل :

نصت عليه المواد ١٠٥ – ١٠٦ – ١٠٧ – ١٠٨

العلل جمع علة .. فللزوجة طلب التفريق في حال وجود العلل التالية :

١ – اذا كان في الزوج احدى العلل المانعة من الدخول بشرط ان تكون هي خالية منها .

٢ – اذا جن الزوج بعد العقد .

ماذا لو رضيت المراة وقبلت الزواج برجل مجنون ؟ هل يسقط عنها حقها في طلب التفريق في المستقبل ؟ .

لقد نوقش هذا القبول في تعديل قانون الاحوال الشخصية .. لكن النص ظل على ماهو ..

فالكثيرات قد يتزوجن من مجانين على امل الشفاء ، وعدم شفاء المجنون بسبب اضطهادا فاتقا للمراة التي تساكنه ، ولاتقبله العدالة ولا الانسانية ورايي واعتقادي ان من حقها طلب التفريق حتى ولو قبلت به وجا وهي تعلم بجنونه ، فالقبول خارج التجربة الانسانية ، ليس هو نفس القبول داخل التجربة ، ومعايشة انسان مجنون ليس هي نفسها القبول بهذه المعايشة .

واذا كان النص القانوني صريحا اذ قال لاتفريق الا اذا جن الزوج





بعد العقد .. فان محكمة النقض السورية فرقت بين الجنون المطبق والجنون الذي يمكن شفاؤه .. . فالجنون المطبق يجيز للزوجة اذا لم تكن عالمة بعدم الشفاء . ان تطلب التفريق وتحصل عليه .

وانصور ، ان اي زوج لايمكنه مساكنة زوجة مجنونة ، ولو لساعات !!

اما التفريق بسبب العنة .. فهو لايسقط ابدا ، وللمراة ان تطالب بحقها في الحياة السوية متى شاءت ، ومهما انقضى على صبرها من مدة في الزواج .. ولسوف تحصل على التفريق حتما .

وساورد حالتين لطلب التفريق من مجنون :

رائفة د . حصلت على الطلاق من زوجها المجنون لانه كان مجنونا جنونا مطبقا لاشفاء فيه .. وقد اكدت لجنة طبية على ذلك ، كما اكدت المدعية انها لم تكن عالمة وقت الزواج بعدم قابلية زوجها على الشفاء .

سهام : لم تحصل على التفريق حالا لاحتمال شفاء زوجها المجنون .. بل اجل القاضي النظر في التفريق لمدة سنة ، وبعد سنة حين لم يحصل الشفاء حصلت سهام على التفريق .

التفريق للعلل يكون طلاقا طلاقا بائنا .. اي لايمكن للزوج مراجعة زوجته في فترة العدة .. وتاخذ كامل المهر المعجل – المتاخر –.

٢ – التفريق للغيبة

نصت عليه المادة ١٠٩

اذا غاب الزوج ! .. سافر .. رحل ... سجن

ومضت الايام على المراة القابعة في بيتها ، ونفذ وقود الصبر والاحتمال .

فهي معلقة ، لازوجة ولامطلقة فمتى يمكنها طلب التفريق ؟

لقد اعطاها القانون حق الانفصال عن زوجها في الحالات التالية :

اذا غاب الزوج بلا عذر مقبول او حكم بعقوبة السجن اكثر من ثلاث سنوات جاز لزوجته – بعد سنة – من الغياب ، او السجن ان تطلب الى القاضي التفريق ، ولو كان له مال تستطيع الانفاق منه .

فالزوجة اذا ، لها حق طلب التفريق طالما غاب زوجها بلا مبرر ... ولاخير ، او سجن لاكثر من ثلاث سنوات ولها ان تطلب التفريق بعد سنة من هذا الغياب ، حتى ولو ترك لها مالا .

والطلاق هنا رجعي .. عكس التفريق للعلل . فبامكان الزوج مراجعة زوجته اثناء العدة اذا رجع من غيبته او خرج من سجنه .

● يتبع

بانوراما

حول السينما.. والمسرح

*** سينما.. سينما – لصلاح دهني**

*** جان رينوار: وجهاً لوجه أمام السينما والفن التشكيلي !!**

*** فن في الدائرة الانسانية**

سينما .. سينما ، هذا ماتؤكده لقطات اليوم .

تنتقل عدسة القراءة من كتاب صلاح دهني (سينما .. سينما الى جان رينوار . الى لينو فينتورا الى بريجيت باردو الى سيز كامباتا عدسة القراءة لاتهتم بالكادرات ولانوع اللقطات .. تقرأ في المضمون .. تتركز على الوجوه ثم تقول ماتريد

وعن كتاب سينما سينما لصلاح دهني ، جاء في ملحق القبس أن ابرز مايقوله صلاح في هذا الصدد هو تطور واقع الفيلم السوري وتطور ظروف العمل فيه بعد ان اصبحت صناعة السينما في يد مؤسسة السينما .

ويقول : لقد استطاعت السينما السورية ان تحقق العديد من الافلام الجادة كما برز عدد من المخرجين الشباب .. وتم انتاج عدد لاباس به من الافلام التي لاقت قبولا كبيرا من النقاد .

ويذكر المؤلف عددا من الافلام التي انتجتها المؤسسة ومنها :

الاتجاه المعاكس لمروان حداد ، الاحمر والابيض والاسود لبشير صافية ، السيد التقدمي لنبيل المالح ، الابطال يولدون مرتين لصلاح دهني ، الفهد لنبيل المالح.

وصلاح دهني مخرج وناقد سينمائي .. وقاص ، وكان سينما سينما واحد من كتبه التي صدرت عن اتحاد الكتاب العرب .

– قبل عام وبالتحديد في ١٢ شباط ١٩٧٩ مات جون رينوار احد اللامعين في تاريخ السينما .

بعد مرور عام واحد على وفاته تناقلت صحف العالم ومجلاته .. المتخصصة بالسينما وغير المتخصصة حياة واعمال رينوار بكثير من الاسهاب .. ومما قالته :

بغياب جان رينوار .. غاب واحد من اكبر مبدعي السينما الحديثة الذي ترك اثره البارز على هذا الفن ، ومازال تاثيره مستمرا ليس على السينما الفرنسية فحسب وانما على السينما العالمية باكملها .

جان رينوار صاحب الاسلوب الطبيعي في السينما كان مع تجاربه دليلا لرواد الموجه الجديدة في السينما . وقد استوحى افلامه من كبار الادباء امثال فلابير ، وغوركي ، وزولا ، وميريميه .

عام ١٩٧٥ منح رينوار جائزة الاوسكار تقديرا لاعماله السينمائية ولابد من القول بان جان رينوار المخرج المبدع هو الابن الثاني للرسام التعبيري الشهير اوغست رينوار .. وبان لهذا المخرج الكبير ابداعات اخرى في مجالات المسرح والرواية والتمثيل .. وقد نشرت كتاباته في مجلد ضخم يحمل عنوان – كتابات ونصوص بين ١٩٢٦ – ١٩٧١

اعمال رينوار السينمائية لم تتاثر بغيره من المخرجين .. كان مايعمله ينطلق من احساسه الخاص واخلاصه لهذا الاحساس .. وكان فرح الابداع في التعبير السينمائي يغلب على المنطق عنده في اللقطات السينمائية .

يقول جان رينوار :

ان فن السينما يواجه نفس المشكلات التي يواجهها الفن التشكيلي في معرفة ضرورة الايحاء والاحساس والرمز . من قبل كنا نقدم الطبيعة باسلوب تقليدي لاننا لم نكن نملك الوسائل التكنيكية في الانتاج بالشكل المطلوب واليوم هذه الوسائل موجودة ..

فالفن ينبغي ان نبحث عن الايحاء والاحساس والرمز في ذواتنا .

– من النقد والاخراج السينمائي وكلاهما يدخل في عملية الابداع في السينما ننتقل الى وجوه في السينما . وجوه لاتتعامل مع الافلام وانما مع الحياة . وجوه يحمل اصحابها في سلوكهم موقفا او ظاهرة ، او مزاجا .. هذا يتحدد بينهم وبين انفسهم .. لكن مايقومون بفعله في دائرة الحياة لايمكن فصله عن وجودهم كاملين في السينما .

لينو فينتورا .. صاحب الوجه الذي يحمل القساوة والطيبة بآن واحد كان قد جسد في افلامه الكثير من معاناة والام الاطفال المتخلفين عقليا والمعوقين .

هذا مانعرفه من الافلام .. لكن لااحدا يعلم ان لينو هذا كان قد ساعد في حياته ٢١ طفلا معوقا كلفه ذلك نصف ماليته تقريبا .

انه وبخارج دائرة السينما فعل انساني من انسان .

من لينو فينتورا – ننتقل الى بريجيت باردو التي اختارت ان تخرج من دائرة الضوء السينمائي الى دائرة ضوء الرافة وخاصة الرافة بحيوانات الفقمة . انها تدافع عنها .. وتنقد الاحاديث الصحفية التي تدعو الى رعايتها رعاية افضل ومنع قتلها .

هل بريجيت باردو فضلت ان تتحول الى هذا المنعطف عن قناعة حقيقية .. ام ان ماتفعله لايتعدى حدود الدعاية من جانب اخر .

بعضهم يقول : باردو .. مزاجية لااكثر . بعضهم يقول : بل انها انسانة .. والكثير يقولون .. انها فنانة اولا واخيرا والامر لايعدو كونه ظاهرة طارئة .. او شيئا شبيها بالتقليعة .

– والتقليعة .. او ربما الشهرة هي التي دفعت الممثلة الناشئة سيز كامباتا الى حلق شعر راسها على الصفر .

جاءتها فرصة .. بعد انتظار كثيرا في عالم الفن .. فقالوا لها نريدك دون شعر .. دون جمال ترددت اولا .. ثم وافقت كرمى للشهرة .. وبعد ان رات صورها الجديدة انهمرت في البكاء . والبكاء ربما يكون ضريبة الشهرة .. وربما يكون الندم .. وقد لاتجد كامباتا في المستقبل من يتعامل معها الابشعر على الصفر كما حدث مع غيرها من الممثلين .

انه عالم الشهرة .. بعضهم يقول انه زائف .. واخرون يقولون انه يتعلق بالفن لااكثر .

– من السينما .. تنتقل اللقطة الى المسرح والى الشاعر الفرنسي الفريد دوموسية الذي توفي قبل مائة وعشرين عاما .

عن – دوموسية – تقول الاخبار :

ان تاريخ مسرحيات دوموسيه شديد الغرابة .. فبعدما صدمه فشله الاول صدمة عنيفة سنة ١٨٣٠ لم يشا ان يعود للمسرح مرة اخرى .. وانما بدا بنشر مسرحياته في المجلات .. ولم يبدا المسرح بعرض مسرحياته الا في عام ١٩٤٧ وبوساطة احدى الفنانات التي اعجبت باعمال دوموسيه .

شكسبير كان النموذج الذي احتذاه دوموسيه في كتاباته واستطاع ان يمزج دون تفرقة بين جميع الالوان ، بين التهريج والعاطفة والرشاقة .. بين الشاعرية والدراما .. بالضبط كما كان يفعل شكسبير .

اما المسرح الكويتي حاضره وماضيه فقد كان مدار البحث الذي قام بتاليفه ، . علي الراعي في الوقت الذي كان فيه قد حلل وناقش وعرض لتاريخ المسرح العربي في الاقطار العربية .

● منيف

فنانو الحسكة في معرض تحية لثورة آذار

موضوعات اجتماعية تتميز بواقعية شعبية

اقام المركز الثقافي العربي بالحسكة بمناسبة ذكرى ثورة اذار المعرض الفني الثالث لمجموعة فناني الحسكة وكان المعرض بحق تظاهرة فريدة من نوعها في هذه المحافظة من حيث عدد المشتركين . رغم ان هذا المعرض لا يعبر عن الحركة الفنية التشكيلية في هذه المحافظة .

■ اربعة عشر فنانا وفنانة من مختلف انحاء المحافظة شاركوا في هذه التظاهرة الفنية من خلال اكثر من خمسين لوحة زيتية بالاضافة الى اعمال النحت والحفر على الخشب والضغط على المعدن .

– سالت السيد محمد خلوف مدير المركز الثقافي العربي بالحسكة عن رايه الفني بالمعرض فاجاب : اذا كان لنا ان نقول كلمة في المعرض فان الذي يخطر في الذهن للوهلة الاولى هو التباين في مستويات الاعمال المعروضة من ناحية الموضوعات التي تنوعت فكانت هناك موضوعات اجتماعية تتميز بواقعيتها الشعبية وان لم تخل من مضامين تعبيرية كلوحة الفنان سركون بولص – ناقلات الماء – والرقصة الشعبية للفنان حسن حمدان . كما عكست بعض اللوحات صورا حية من طبيعتنا المعطاءة مثل لوحة من ناافذتي لعمر حسيب وفي ساحة القرية للفنانة انعام قاطرجي والقرية لعلي عثمان .

وقد كرست بعض الاعمال للتعبير عن المناسبة بشكل مباشر سواء ما كان يحمل مضمونا ثوريا كلوحة حسن حمدان – ذكرى نضالية – أو ما كان يجسد بعض منجزات الثورة كعمل زيرين بطرس – سد الفرات – او ما كان يعكس حياة انسان الثورة كاستراحة كادح لزهير ياسين وعائلة شهيد لانعام قاطرجي او ما كان بمثابة تحية لقائد الثورة كاعمال الفنان طريف السيد ولوحة القائد لسركون بولص . كما انفردت بعض اللوحات بموضوعاتها الذاتية وخصوصا لدى عمر حسيب وتيريز احمر دقنو وعبد الغني امين وقد اختلفت طريقة هؤلاء الفنانين في الرسم فمنهم من ابدع في استعمال الالوان الزيتية الزاهية ومنهم من آثر الابيض والاسود او اقتصر على اسلوب الدراسة بالغرافيت .. الا انه يبقى ان نقف عند مجموعة اخرى لم تقتصر على التصوير الزيتي فكانت هناك بعض المنحوتات التجريدية المعبرة لدى النحات يوسف قومي او بعض المصنوعات الجذابة والاشغال اليدوية للفنانة تيودورا في بعض التجارب هي الضغط على المعدن والنحت للفنان غازي كارات . اما من حيث المذهب الفني فقد كان هناك طغيان للاسلوب الواقعي والتعبيري على غيره من الاساليب ... ربما يعود ذلك الى نية الفنانين في الاقتراب من الجمهور والتعامل معه بشكل مباشر . او انه يعود الى قناعة ذاتية لدى الغالبية .

تبقى مسالة التفاوت في المستويات وهذه مسالة طبيعية بحسب الثقافة الفنية او بحسب غنى التجربة او حداثتها . في جميع الاحوال يبقى المعرض كما اسلفنا مساهمة تستحق التسجيل .

■ اما احمد الحسين فيقول :

مثلما تباين المعرض من حيث شكل المادة الفنية . تباين كذلك من حيث المستوى الفني . والمشاهد الذي يخرج من صالة المعرض سيحمل حتما انطباعا حسنا عن المعرض . ولكن هذا المشاهد ايضا سيكون اسيرا لبعض اللوحات اكثر من غيرها .

ان لوحات انعام قاطرجي امتازت بمهارة الفنانة في استخدام اللون البنفسجي الذي تصرفت به بمهارة مكنتها من نقل بعض المشاهد الفنية الجيدة كلوحة – في ساحة القرية – . ومن اللوحات التي عكست لنا كل ما في صيفنا من حرارة اللون ونصاعته لوحة لعلي عثمان – القرية – اما بقية لوحاته فكانت دون ذلك .

■ تميم ضويحي – الحسكة

وقفة

التاريخ هو الفيصل

كان لا بد لنا ان نتوقف قليلا عند الحوار الذي نشرناه امس مع الدكتورة نجاح الساعاتي والذي جاء ضمن حواراتنا مع اوائل النساء في قطرنا ، مع المبدعات ، والمتميزات ثقافيا واجتماعيا وسياسيا ومهنيا . حوار امس كان الخطوة الثالثة في مسيرة الاهتمام باللواتي كان لهن الدور الكبير بوضع نقاط علام على طريق التقدم الاجتماعي .

كثيرة هي الدلالات التي اثارتها الدكتورة نجاح الساعاتي ليس بصفتها اول صيدلانية في القطر فحسب ، بل بصفتها اول دكتورة اقتصاد سياسي في القطر ايضا ، ربطت بين فعاليتها الاجتماعية ، ودورها النضالي في مرحلة من أخطر مراحل المد الوطني والتقدم. على الساحة العربية هي مرحلة الخمسينات التي شهدت مقاومة متميزة ضد الاستعمار ، وضد الرجعية باعتبارها الطيف الاستراتيجي لهذا الاستعمار ، وهي المرحلة التي كشفت ايضا عن ان الاستعمار ، الذي يضطر مرغما على الجلاء ، سيعاود استعماره بشكل اخر . وباساليب اخرى . فالذي طرد من الباب سيعود ليتسلل الى البيت من النافذة . هي مرحلة استبدال الاستعمار التقليدي باستعمار جديد ، اكثر خطورة ، واكثر استماتة في الحفاظ على مواقعه بالاعتماد على قوى الرجعية الداخلية ..

في ضوء هذه السمات ، كانت المقاومة العربية ايضا في تصاعد . مرحلة متبلورة الصراع ، وواضحة المعالم بين طرفين لاثالث لهما . الاستعمار والرجعية – اقطاع وبورجوازية – والقوى الوطنية التقدمية تمثل كافة جماهير – العمال والفلاحين والمثقفين – . المراة لم تكن غائبة عن مجريات الصراع هذه ، كانت حاضرة وفاعلة ، لم تكن مجرد شاهد ، او مراقب حيادي . موقفها والمتجسد بالانحياز الكامل والمطلق لخندق الثورة ، والمقاومة كان تعبيرا عن طموح تقدمي ، مستقبلي وجماهيري لا يرقى اليه الشك .

ذلك كله يرد على الذين يسعون بدعاوى وحجج وذرائع رجعية ، الى حبس المراة في البيت ، ودفنها في سجن الحياة ، او في سجن الزواج . التاريخ هو الحكم ، وهو الفيصل ، فلنقرأ بوعي وعقل تاريخنا على الاقل ، ولنشهر سلاح التاريخ حتى لا يفوتنا قطار المستقبل .

● احمد صوان ●

الغضب

نهاية مفجعة تودي بالمنتصر إلى الجنون !!



الغضب مسلسل تلفزيوني من ثلاث عشرة حلقة يحكي باختصار قصة رجل غني له ابن مهندس وابنة ما زالت طالبة في الثانوية ، احب زوجته اعز اصدقائه ، ودبر له مكيدة قتل ليرتاح منه ويتفرغ للزوجة التي يحبها من جهة ، وليضمن سهولة العمل بالتهريب الذي كان يستخدم المخزن لذلك ، من جهة اخرى وراح القاتل يتقرب من الارملة ويتودد اليها حتى ضمن ميلها نحوه ، فطلب يدها منها فوافقت وكتبت كتابها دون ان يوافق ابنها المهندس الذي ظل في دوامة الشك من امر المعلم عباس – انور اسماعيل – حتى اخر حلقة حيث انفضح امر المعلم بعد ان كان يتبع اسلوب اشعال الفتنة كلما هدات ، وهكذا دارت احداث المسلسل حتى قادت هذه الاحداث المهندس سامي – احمد زكي – في نهاية المطاف الى مشفى الامراض العقلية وبالسوء هذه النهاية المفجعة التي ادت بالمنتصر الى الجنون .

في الواقع ان اقل مايقال عن هذا المسلسل هو انه جاء بصورة مشابهة جدا الى المسلسل – الفجر الاخير – الذي عرضه التلفزيون العربي السوري ايضا منذ فترة والذي مثل فيه صلاح قابيل واحمد الجزيري وناهد جبر ونوال ابو الفتوح ، ودرجة التشابه هذه تجعلنا نتشجع لنقول :

اجتر مسلسل – الغضب – باحداثه احداث مسلسل – الفجر الاخير –.

ولكن قبل ان ابدا بالمقارنة يجب ان يشار الى ان المسلسل يهدف من حيث الظاهر الى مواجهة العنف بالهوادة والتروي ، كما هي طريقة غاندي ، وهذا مخالف للعنوان – الغضب بالذات ، اذ اننا كنا في معظم الاحيان نرى المهندس سامي – احمد زكي – الذي كان قد تلبسه الغضب يعالج الامور بروية وحكمة . ترى متى كان الحكيم يغضب ومتى كان الغاضب حكيما في وقت واحد ؟

اما وجه الشبه بين المسلسلين الغضب والفجر الاخير ، هو ان العم بهجت في الفجر الاخير كان خلف الاحداث التي ادت الى اغتيال صاحب الشركة ومديرها العام واتهام المهندس بهاء بحجة انتقامه لابيه الذي كان يعمل في الشركة نفسها في الوقت الذي كان فيه العم بهجت ، الرجل المسن الوقور ، يبدي كل طيبة ويظهر كل محبة واخلاص ، وهذا العم بهجت يعود الينا في مسلسل – الغضب – باسم المعلم عباس – انور اسماعيل – الذي كان ايضا خلف الاحداث التي ادت الى قتل صاحب المزرعة ، وقتل الرجل المسن عبد الصمد ، في الوقت الذي كان فيه ايضا يبدي كل طيبة ويظهر المحبة والاخلاص .

عملان تلفزيونيان يجعلان المرء من خلال عرضهما ليس فقط لايطمئن الى اي رجل يبدي المحبة والوداد ، بل ينفر من رؤية الرجل العجوز الوقور الذي يجعلنا جميعا لانثق بالرجل الذي يتصرف تصرف العم بهجت في – الفجر الاخير – والمعلم عباس في – الغضب – ذلك ان هذين المعلمين يكونان قد ساعدا من حيث لايقصدان او يقصدان لست ادري الفئات المغرضة المدسوسة على قتل الكرامة والشهامة والاخلاص التي يتحلى بها الرجل العربي .

وهبي شعراني

العلوم والمجتمع

معجزة في جراحة العين
العملية التي كانت مستحيلة صارت ممكنة وناجحة

استطاع المختصون في اكاديمية الطب في باريس — انجاح عمليات كان نجاحها يعد مستحيلا منذ سنوات قلائل .

في تقرير اصدره البروفسور ساوفري — اختصاصي العيون في اكاديمية الطب الفرنسية ، ذكر فيه فضل الجراحة المصغرة في ايصاد حدود كف البصر ، وقدم من ناحية اخرى النقاط الهامة للطريقة الجديدة التي يتبعها حاليا .

ويتجد في البداية ان اساس حدوث الثورة في عالم الجراحة يتركز على المجهر المستخدم في غرفة العمليات ، فبدونه لايمكن القيام بالجراحة المصغرة ، نظرا لابعاد العين الدقيقة : ٢٤ مم القطر الافقي و٢٢ مم للقطر العمودي

يضاف الى ذلك حساسية جدران العين ورقة طبقاتها . كل هذا كان يمنع الجراحة التقليدية وحتى اليوم من التقدم .

وقد سمح دخول المجهر عالم الجراحة بصناعة بعض الادوات المستخدمة في العمليات ، بأحجام مصغرة جدا ، وقد ادى ذلك الى من ناحية اخرى الى اختصار وقت العمليات والاهم من ذلك اجراء هذه العمليات بصورة ادق واحكم مما كانت عليه سابقا

وقد علق مساعد البرفسور ساوفري — بهذاالخصوص قائلا ان المجهر غير نظرتنا الى الجراحة ، وجعلنا نطمح الى التوصل الى نجاح اكبر في صراعنا ضد امراض العيون، كما ان احجام الادوات الجراحيةاصبحت اصغر والخيوط المستعملة ادق لحد ان العين تعجز عن رؤيتها — ١٦— ٢٢ ميكرون .

وقد ادى ذلك كله الى احداث بعض التعديلات في طرق الجراحة العينية وميادينها ، فبالماضي لم تكن نستطيع لمس حدقة العين ، واليوم يستطيع الكثير من الجراحين ادخال التعديلات عليها .

اما البروفسور سبوليكين فقد علق بدوره قائلا : ان الاشخاص الذين كانوا على طاولة العمليات البارحة يجلسون اليوم على اسرتهم لتناول الاكل وحل شبكات الكلمات المتقاطعة .

وقد ساعد على تقدم الجراحه العينية الاحتياطي الكبير الذي يملكه بنك العيون اليوم الامر الذي ازال مشكلة الانتظار وتساؤل المرضى عن امكانية الحصول على العيون البديلة .

وتعتبر اليوم عملية زرع القرنية عملية عادية الى حد كبير ، وتتلخص هذه العملية على الشكل الاتي :

يقطع الجراح القسم اللازم للزرع من ترنية العين البديلة ويحتاج ذلك الى دقة كبيرة ، ويحيط الجراح عين المريض بحلقة تسمح للعين بالمحافظة على شيء من الصلابة

وبعد ان تتم عملية نقب العين وقطع القرنية المصابة ، يضع الجراح القرنية البديلة ، ويبتدىء بعدها عملية الخياطة

ويجب ان يكون الجراح قادرا على الخياطة في جميع الاتجاهات وبمختلف الاوضاع وبكلتا اليدين ، وذلك بواسطة خيط دقيق — ٢٢ميكرون — ولقدم الجراح دور هام فهي تعمل على اخفاض واعلاء المجهر والكاميرا المركزة فوق طاولة العمليات وذلك للحصول على مجال رؤية اصغر او اضخم . . الخ . .

اما وقت العملية فهو لايتعدى النصف ساعة يسحب في نهايتها الجراح الحلقة التي كانت تحافظ على صلابة العين .

بعد انتهاء العملية يقاد المريض الى قسم الانعاش للعناية به حتى الاستيقاظ الكامل .

وهناك نوع اخر من الزرع المتعلق بالعيون ، وهو ابدال — بللورة العين — الطبيعية — ببللورة صناعية من مادة البلاستيك ، ويتم ذلك طبعا بواسطة المجهر ، وصعوبة هذه العملية تاتي من اضطرار الجراح الى وضع بللورة تؤمن نفس التكبير الذي كانت تعطيه البللورة الطبيعية قبل اصابتها .

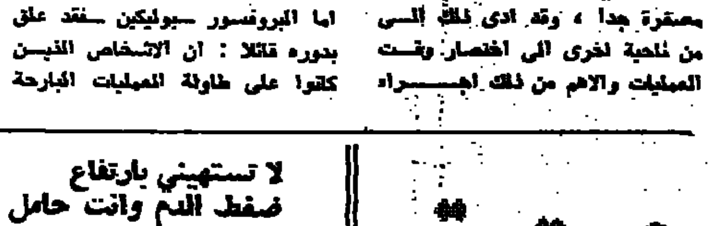
ومن ناحية اخرى فان حداثة هذه الطريقة تمنع الاختصاصيين من اعطاء الضمان بعدم ظهور مشكلة الرفض لهذا العضو الغريب عن الجسم وذلك بعد فترة طويلة من الوقت.

وقد اجرى البرفسور ساوفري — احدى عملياته امام مندوبين عن الصحف والاذاعات ، وكانت هذه العملية عبارة عن سحب السائل المعدن التي تثقب عين المريض لتستقر الوجود داخل العين وكذلك قطعة بداخلها ، وقد تمت هذه العملية طبعا بواسطة المجهر .

والجراحة المصغرة التي تقتضي ادخال بعض الادوات بالاضافة الى مصدر ضوئي داخل العين ، والجدير بالذكر ان عملية امتصاص السائل يتم اجراءها ايضا لدى مرضى السكري وانقلاع القرنية .

ويعلق البروفسور على هذاالنوع من التدخل الجراحي قائلا :

نستطيع ان نعتبر هذه الطريقة في الوقت الحاضر ،ولكن عندما تتكرر المعجزة كل يوم ، وهذا ما سيحصل فعلا ، فستفقد حتما صفة المعجزة .



بالرغم من أن كثيرين يعتقدون ان — العبقرية — هي سبب الاصابة بالصلع ، لكن العلم يصحح لنا هذا المفهوم الخاطىء فيقول : ان الثعلبة هي سقوط جزئي من الشعر ، سواء في فروة الراس او الذقن ، او مناطق الجسم الاخرى . وقد سمي هذا المرض بالثعلبة وتشبها بالثعالب التي تغير جلدها ، بسقوطه تدريجيا وفي مناطق معينة فقط .

واسباب الاصابة بالثعلبة اهمها العوامل النفسية وقد لوحظ انها تاتي بعد الصدمات العصبية والنفسية والمعاناة من المشكلات اليومية ولكن هناك عوامل اخرى تؤدي الى الاصابة بالثعلبة ، منها وجود بؤر صديديه في الجسم واضطرابات عامة لدى الانسان ، اوامراض العيون ويعتمد علاج الثعلبة اساسا على تطمين المريض — اي تهدئة حالته النفسية ومحاولة ايجاد الحل للمشكلة الاساسية التي يعاني منها ، والعمل على تصحيح او علاج اي مرض عضوي يتواجد في الجسم .

واعتماد هذا العلاج على المعالجة الموضعية مثل المواد المثيرة او المهيجة للجلد كالصبار وصبغة اليود ، الى جانب ادوية الفيتامينات والحقن الموضعي بالكورتيزون .

اما بالنسبة الى زرع الشعر في مناطق الثعلبة فانه غير مستحب الا اذا كانت الحالة مزمنة والشفاء ميئوسا منه.

لا تستهيني بارتفاع ضغط الدم وانت حامل

من اخطر الامراض التي يمكن ان تصيب الحامل هو مرض تسمم الحمل والذي يتسم لعراضه بالتالي ارتفاع ضغط الدم ، تورم الجسم ظهور زلال في البول زيادة غيرطبيعية لوزن الحامل وهناك اختلاف حول مايمكن اعتباره ضغطا اثناء الحمل ولكن الرقم الصحيح الذي يأخذ بعين الاعتبار ضغط دم الحامل قبل الحمل وبعده ، فاذا زاد عن ٩٠/١٤٠ مم زئبقا اصبح مؤشرا لبداية حالة غير طبيعية واذا وصل الى ١٠٠/١٦٠ مم فهناك احتمال ان يحدث تشنج يودي بحياة الام والجنين خاصة اذا صاحب ذلك ظهور زلال في البول .

واذا اهمل العلاج تحدث مضاعفات خطيرة فتحصل زيادة الوزن الى ٢كغ ويبلغ التورم مداه فيصل الى العينين والمنطقة المحيطة بهما . كما يرتفع ضغط الدم الى ١٠٠/١٦٠ واذا استمر هكذا فترة طويلة وظهر زلال في البول يحدث للمريضة مايسمى بالتشنج للام والطفل . ماهو التشنج الصرعي ، في حالة التشنج تفقد المريضة وعيها وتتصلب جسمها وتتقلص عضلاتها ويحتقن وجهها كما انها تعض على لسانها لفترة تتراوح بين ثوان او عدة دقائق وقد تخرج رغوة من الفم او تنسد الممرات الهوائية نتيجة القيء او الافرازات وتموت المريضة من انقطاع الاوكسجين عنها وقد يموت الجنين ايضا .

علاج تسمم الحمل : العلاج الاساسي لتسمم الحمل هو الولادة غير ان هناك حالات لايكون الجنين فيها قد اكتمل بعد لهذا يعطي الطبيب بعض العلاجات الطبية بهدف تاخير موعد الولادة لصالح الجنين وهذا لايكون الا باراحة الام واعطائها المسكنات والادوية التي تخفض ضغط الدم وتساعد على ادرار البول اما اذا لم يعد هذا العلاج فيجب اجراء الولادة في الحال ولو باجراء عملية قيصرية .

اما الوقاية من هذا المرض فتاتي عن طريق متابعة حالة الحامل بشكل دائم منذ بداية الحمل وحتى نهايته وذلك بمراجعة الطبيب مرة كل شهر بانتظام كذلك يفضل ان تجري السيدة قبل الحمل كشوفات طبية لمعرفة حالة الكليتين وضغط الدم .

ان حدث وظهرت اعراض ارتفاع ضغط الدم والانتفاخ او ظهورالزلال في البول فيجب مراجعة الطبيب بمجرد ملاحظة هذه الاعراض لاجراء اللازم منذ بداية المرض قبل ان يستفحل .

ارشادات طبية

اهمال الجروح يؤدي الى مضاعفات خطيرة

الجروح البسيطة التي يتعرض لها اطفالنا يوميا لايجوز اهمالها لانها قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة مثل الالتهابات والكزاز والتسمم كما لايجوز معالجتها بالطرق البدائية المغلوطة مثل وضع البن او بعض الحشائش على موضع الاصابة الى ماهنالك من علاجات كلاسيكية تؤدي في معظم الاحيان الى احمرار الجرح وتورمه وبالتالي الى التهابات خطيرة ينتج عنها المزيد من الالام ، ناهيك عن ان الجروح الناتجة عن شظايا الحديد او الاسلاك المعدنية فانها اذا اهملت تؤدي الى الكزاز .

لتجنب مثل هذه المضاعفات يجب معالجة الجروح مباشرة بعد الاصابة وبدون اي تلكؤ على هذا النحو :

اولا تطهير الجرح بواسطة المطهرات ومسحه فيما بعد بالمركور كروم — ثم تضميده بضمادات معقمة اما اذا كان الجرح بليغا فمن الافضل مراجعة الطبيب .

الادمان الكحولي

في الملحق الطبي لليموند الفرنسية عالجت الصحيفة مخاطر وكوارث الادمان الكحولي في هذا البلد الاوروبي المتقدم صناعيا وثقافيا وحضاريا بالنسبة لبلدان العالم الاخرى .

— ما ابرزت الصحيفة ما تضمنته الاحصائية التي نشرتها اخيرا الاعلام المتخصصة بموضوع الادمان اللجنة الفرنسية العليا للدراسة في الكحولي .. وذلك وفق الجدول الاحصائي التالي :

● — الامراض الناجمة عن الادمان الكحولي تتسبب بموت ٥٠٠٠٠ ومرض — ٤ — ملايين وتكاليف مالية ترتفع — ٧٢ — مليار فرنك وذلك في السنة الواحدة .

● — حوادث الطرق تتسبب كل عام بموت — ٨٦٠٠ — انسان وجرح — ٢١٢٠٠٠ — شخص وتكاليف مالية تبلغ ١ر٧ مليار فرنك

● — حوادث العمل والغياب عن العمل السنوية تتسبب بموت — ٧٠٠ — شخصا ومرض وجرح — ٢٢٠٠٠٠ — وتكاليف مالية تبلغ ١١ مليارا .

● حوادث الاجرام والانتحار تتسبب سنويا بموت — ٥٢٠٠ — وجرح — ١٠٠٠٠ — وتكاليف — ٢ — مليارات فرنك .

● يكون مجموع الموتى — ٧٠٠٠٠ — والمرضى والجرحى — ٤ر٤٦٢٠٠٠ والتكاليف وتدخل فيهما الاضرار المادية — ٨٥ — مليار فرنك فرنسي !

● — صحيفة ليموند علقت على هذه الاحصائية بما يلي :

— سبعون الف قتيل وميتروأربعةملايين مريض وجريح و — ٨٥ — مليار فرنك : تلك هي التكلفة البشرية والمالية السنوية للادمان على الكحول في فرنسة وفق الاحصائيات الدقيقة لعام ١٩٧٧ التي تضمنتها نشرة اللجنة الفرنسية العليا للدراسة والاعلام المتخصصة بموضوع الادمان الكحولي.

● هذه الدراسة التي تمت بقيادة واشراف السيد — ميشيل لي نيت — تستند الى المفهوم القائم على تخمين القيمة الاجمالية الواجب طرحها من الناتج القومي القائم ... اي من الثروة القومية مع اخذ جميع حالات الموت والمرض التي تمت بصلة الى التسمم الكحولي ... وتوصلا الى التشخيص الواقعي لهذه الكارثة الاجتماعية عمدت اللجنة الى الدراسة التحليلية القطاعية لدور الكحول في التكون الاصلي للمرض ونمو المرض ومضاعفات وتأثيرات المرض بما في ذلك الحوادث وحالات العنف المختلفة التي تضع تحت رحمتها حياة الافراد وصحتهم وما لذلك من انعكاسات شتى على الثروات الماديه .

● — ولما كان الادمان الكحولي لم يدخل حتى الان في عداد الامراض التي لا يجوز التستر عليها فقد لاقى باحثو اللجنة العليا مصاعب شتى اعترضت تحقيقاتهم ودراساتهم التي احتاجت الى زمن والى ترقب ومتابعة الحوادث حتى امكن تحقيق تقدم هام في مجال معرفة الارقام الواقعية لتكاليف الامراض الكحولية اي مضاعفات الادمان الكحولي .. وتعترف اللجنة العليا انها لم تستطع الوصول الى اقصى ما يجب الوصول اليه من حقائق وارقام ولكن هذا ليس عذرا تتذرع بها اية جهة مسؤولة عن اتخاذ الاجراءات الوقائية والعلاجية الواجب اتخاذها .

ترجمة : منصور ابو الحسن

فاهي أسباب الروائح الذكية التي تفوح من الفواكه

البحث عن المعرفة مشوار طويل، له بداية وبدون نهاية ، فالتساؤلات كثيرة عن الظواهر التي نلمسها ونحتاج الى اجوبة علمية لفهم اسبابها منها : لماذا يترك الموز او التفاح هذه النكهة وهذا الطعم في الفم عند تناوله ، ولماذا يؤثر البصل على عيون من يقشره فتسيل الدموع ولماذا تنبعث من الخبز هذه الرائحة الزكية حين يخرج من الفرن، كلها اسرار طبيعية لم يتيسر لاحد من اعطاء التعليق الدقيق لهذه الظواهر ، وجل ما يقوله احد الاخصائيين في علم الفيزياء ، ان لكل ماكول او مشروب نكهة نوعية وطعم مميز ورائحة خاصة ، الا ان احدى الجامعات الاميركية في ولاية انديانا قررت ان تسخر الالات الالكترونية لهذا الغرض ايضا ، ولا شك ان الرائحة والطعم والنكهة وما شاكل ذلك ليس سوى نتيجة مزيج بين عناصر شتى ، ورائحتها اذا اختلف المزيج ، والنظرية الجديده انه ينبغي فصل هذه العناصر والمركبات بعضها من بعض وتحليل كل منها على انفراد للوصول الى الجواب .

والان تقوم الالات المخبرية الالكترونية ولا سيما الة سينية الاشعة وظيفتها كسر الشعاع المسلط — الى المادة الغذائية ، ثم تستخدم الة اخرى لقياس الموجات الضوئية المنبعثة من المادة واذا تم عزل كل عنصر من العناصر المركبة و الغذاء ومعرفة جوهره فلن تتاخر الادمغة الالكترونية والحاسبة عن تعيين خير مزيج من بين المركبات الغذائية للحصول على اجود نوع من الفاكهة يجمع بين الموز والتفاح والتين ، وفي المرحلة الثانية سيتمكن الانسان من تنمية شتلة زراعية هجينة ، ثم زرعها واستغلالها على طريقة الانتاج الكثيف للحصول على فاكهة جديدة تحمل نكهة التفاح ورائحة الخبز وحلاوة التين ، مع ضمان القيمة الغذائية لانسان عالم الغد .

هل يتطابق مخيخ الانسان مع مخيخ الفأر؟!

« مخيخ الجنين قبل الولادة » كان موضوع رسالة دكتوراه عملية تقدم بها الدكتور عبد المعبود عمارة ، مدرس التشريح بطب الازهر . ومما اثبت فيها ان الطفل يولد قبل اكتمال نمو المخيخ لذلك لايستطيع تركيز النظر في الشهر الاول من عمره .

السبب الاول كان للربط بين تخليق مخيخ الجنين في الانسان وغيره من الحيوانات والطيور واذا ثبت التشابه ، فان ما ثبت تاثيره على الحيوان يثبت تاثيره على الانسان .

والسبب الثاني ، هو وضع القاعدة الاساسية للنمو الطبيعي المخيخ بحيث يفتح الابواب امام الباحثين لدراسة تاثير خلايا مخيخ الجنين على الاجهاض غير الطبيعي لتفادي تلك الاسباب .

■ ولقد اجريت الابحاث على ١٠٢ من الاجنة البشرية في مراحل النمو المختلفة التي تبدأ في الاسبوع العاشر من الحمل ، وهي فترة تكوين المخيخ بصفة واضحة حتى الاسبوع الاربعين وهو نهاية فترة الحمل .

■ والمخيخ هو غير المخ وهو الجهاز المسؤول عن التوازن في الانسان اقصد المسؤول عن ربط حركة اجزاء الجسم ببعضها ،بحيث تكون حركة الانسان متوازنة ومتكاملة وهو ربط بالنخاع الشوكي والمخ وجهاز السمع .

. وبالنسبة للتركيب الداخلي فانه يتكون من قشرة ونخاع وتبدأ القشرة في الظهور من الاسبوع العاشر ، وتتطور بعد ذلك الى اربع طبقات تختفي السطحية منها بعد الولادة وتهاجر لتكوين الطبقات الثلاث الدائمة عن قشرة المخيخ ، وتكون خلايا المخيخ غير ناضجة في فترات الحمل الاولى . ومن هنا يسهل تاثيرها بالاشعاعات عن اي فترة اخرى . ويزداد نمو الخلايا حتى نهاية الحمل وتكون ايضا غير تامة تماما اثناء الولادة وقد يفسر لنا هذا ان المولود في الشهر الاول من الحياة لا يستطيع تركيز نظره الى اي شيء لعدم انتهاء تكوين المخيخ .

ويظهر في المادة البيضاء وهو نخاع المخيخ ٤ انوية — جمع نواة — وهي مسؤولة عن الربط بين المخيخ واجزاء الجهاز العصبي الاخرى .

■ ولقد ثبت من الابحاث التي اجريت على الفئران التي تعرضت لاشعة — اكس — ان هذه الاشعة تؤدي الى تشوهات كبيرة في شكل المخيخ الخارجي والداخلي فاذا كان التماثل قد ثبت بين الانسان والحيوان ، فان ما يؤثر على الحيوان يؤثر بالتالي على الانسان ومن هنا يجب التحذير والتنبيه لخطر الاشعاعات او تعاطي ادوية غير ضرورية ، وقد تبدو نشوهات في حركة الفئران التي تعرضت في فترة التكوين للاشعة. ويجب ان نعرف ان المخيخ احد وحدات الجهاز العصبي وما يحدث فيه يحدث تماما في المخ والنخاع الشوكي وما يؤثر على المخيخ يؤثر على المخ ومن هنا تحدث التشوهات الجسدية والعقلية .

د. عبد المعبود عمارة اثناء مناقشة رسالته

آفاق جديدة

مادة جديدة لمحاربة السرطان

اوجد العلماء طريقة جديدة لانتاج مادة الانترفيرون بكميات وافية . والانترفيرون هو مركب يقوم الجسم البشري بافرازه لمقاومة الامراض الناتجة عن انتشار الفيروسات الحمية ومنها بعض انواع السرطان .

وقد بدات التجارب بالفعل باستخدام الانترفيرون ضد السرطان فاذا دلت هذه التجارب على ان هذا المركب يقضي على بعض انواع السرطان ، فان الاطباء سيعمدون الى توسيع برنامجهم التجريبي هذا والى انتاجه بكميات كبيرة .

وكان ان اكتشف بعض الاطباء في اكتشاف مادة الانترفيرون في الخمسينات ولاحظوا في حينه انه عند تعرض الجسم لغزو الجراثيم ، فانه يفرز هذه المادة التي تساعد على الحد من انتشار المرض .

واليوم ، وبعد ٢٠ عاما من هذا الاكتشاف ، لاتزال اسرار الانترفيرون غامضة بعض الشيء اذ لم يتمكن الاطباء من تحليل المواد التي تؤلفها ولن يستطيعوا بالتالي انتاج عقار صناعي شبيها بها .

وقد ظهر ان كل فصيلة من الحيوانات تفرز نوعا خاصا بها من الانترفيرون وهكذا فان المادة الماخوذة من حيوان ما لايمكن استخدامها في الجسم البشري غير ان التجارب التي اجريت على الفئران اعطت نتائج ايجابية اذ ان الانترفيرون شفاها من الاورام الخبيثة وكذلك ساعد على تغلب اجسامها على الجراثيم الضارية .

وقامت عراقيل بوجه الاطباء تتلخص بعدم قدرتهم على اجراء تجارب ميدانية على الجسم البشري بسبب ضالة كمية الانترفيرون الذي يفرزها الجسم البشري وكان الاطباء يعتمدون على كميات [illegible]

واستطاع الاطباء زرع الكريات البيضاء مخبريا وهي التي تفرز الانترفيرون حال تعرضها لغزو بكتيري . وقد اتضح ان الانترفيرون المستخرج من هذه الدماء يقاوم الرشوحات وامراض القوباء التي هي نوعا من الامراض الجلدية ولكن الكريات البيضاء المخبرية لا تتوالد بسرعة كافية توفر كمية مناسبة من الانترفيرون .

ولجا احد الاطباء ، الى استخراج الانترفيرون بكميات وافية من اشخاص مصابين بنوع ما من السرطان ومن ثم تنقية هذه المادة في المختبر واستخدامها دون خطر او ردات فعل سلبية في الجسم البشري وعلى كل حال لاتزال التجارب تجري على قدم وساق للتاكد من عدم الاضرار بالجسم البشري من جراء استخدام الانترفيرون الذي يمكن ان يكون اهم اكتشاف طبي في التاريخ .

تطهير مياه الانهار بواسطة الاوكسجين المضغوط

هذه الطريقة استعملت للمرة الاولى في المانيا الغربية بتطهير مياه نهر نيكر بواسطة اوكسجين الهواء المضغوط . وتجري عملية التطهير بواسطة احدى بواخر الركاب التي تتردد بانتظام وبضغط اوكسجين الهواء على ظهرها ونشره ثانية في ماء النهر ، ويامل العلماء الالمان الحصول على معلومات قيمة من وراء هذه التجربة فيمكن بعدها تطهير مياه الانهار والبحيرات بهذه الطريقة في المستقبل على نطاق واسع .

ويتم ضغط الاوكسجين بمعدل على ٢٤٠٠ متر مكعب في الساعة من الهواء اي بتحليل حوالي عشرة بالمئة من الاوكسجين في الماء او مايقابل سبعين كيلو في الساعة ، وتعتبر هذه الكمية كبيرة تعمل على تكاثر الاسماك وتطهير مياه النهر من المواد الضارة

ابواب ضخمة تحول دون تسرب الاشعة

تجري حاليا البحوث التجريبية في محطات الطاقة الذرية لاقامة ما يسمى بالخلايا الحارة ، والمكونة من الخرسانة المسلحة بالصلب لكي يتم فيها طحن الفضلات النووية الصلبة المتخلفة في الفاعل الذري هناك ، ولتعبئتها في براميل خاصة وتخزينها مؤقتا الى ان يتم تخزينها في مكان يحول دون تسرب الاشعة النشيطة منها .

تشخيص جراحة القلب باشعة جاما

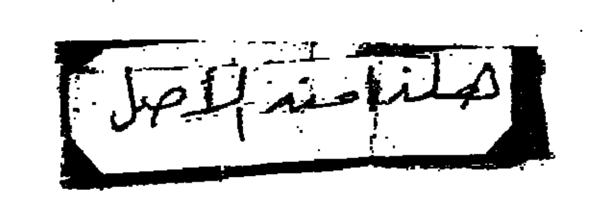
قام علماء مؤخرا بتطوير طريقة جديدة تمكن من تشخيص الاصابات المحتملة بجراحة القلب قبل حدوثها . ويتم بهذه الطريقة حقن الشخص المشكوك به في وريد الساعد باحد الاحماض الدهنية والذي يتضمن عنصر يود يحتوي على اشعة نشيطة خفيفة ويقوم الاطباء بتتبع طريقة تحلل الاحماض الدهنية في القلب بواسطة كاميرا تعمل باشعة جاما ، فتستشعر الاشعة النشيطة وتبين فيما اذا كان يقوم هناك خلل في تحلل الحامض الدهني .

فاذا كان هذا الخلل موجودا فعلا دل حينئذ الاوكسجين الى القلب ونشوء خطر وشيك بالاصابة بجراحة القلب فيعمد الاطباء الى معالجة المريض في الحال لتدارك وقوع الاصابة .

وقد جرت تجربة هذه الطريقة على ثمانين شخص حتى الان ومن الجدير بالذكر ان المريض لا يتعرض لكمية كبيرة من الاشعة النشيطة اثناء الفحص واذا ما قورنت بالاشعة السينية التي يتعرض لها المريض عند تصويره لوجدنا ان اشعة جاما اقل بكثير ، بالاضافة الى كونها اقل وطاة على المفحوص من طريقة الفحص التي كانت تجري في مثل هذه الحالات .

العقل الالكتروني الفنان

ليس بوسع اي مطلع في ميدان الفولكلور الموسيقي ان ينافس الالة الحاسبة الالكترونية الموضوعة تحت تصرف علماء معهد تاريخ الفنون والاتنوغرافيا والفولكلور لدى اكاديمية العلوم الارمنية ، ففي ست ثوان تعطي الالة معلومات تتعلق من الاف الاغاني الشعبية المحفوظة في مجموعة المعهد كما تعطي نفسها المترجم الى لغة الشيفرة ومن الممكن استعمال الالة لاجل اجراء المقارنة بين اغاني مختلف الشعوب .



هكذا منه الأصل

"الثورة" في حوار خاص مع وزير الدولة للشؤون الخارجية

منعنا الدول الافريقية من إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل

لا أحد يستطيع تجاهل دور سورية في الشرق الأوسط

وصف أحد الكتاب الدبلوماسية بأنها كرسي من الدرجة الاولى في مسرح الحياة . وهو وصف صادق حين يكون الدبلوماسي متفرجاً يرقب الاحداث وهي تتعاقب ويشهد التاريخ وهو يصنع .

ولكن في حياة الدبلوماسي حالات يكون فيها هو بطل الرواية . أو موضوع القصة فيجد نفسه في هذه المرة ليس على كرسي الدرجة الاولى الوثير . بل في قلب المسرح .

وحياة الدبلوماسي استقبالات كلها وليست امتيازات كما يحسبها كثيرون وانما هي حياة لها مشاكلها ومآزقها . وفيها تتم اقسى المعارك حوار الارادات الصامتة .. ان تكون دبلوماسيا يعني ان تعيش على حد الكلمة . ومنذ القديم قال المناطقة . العبارات حدود .

وخلال ساعة من الوقت الضيق كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي وصفوه بانه انجح سفير لنا في أوروبا، السفير الذي اصبح وزيرا دون ان يعرف .. وعندما جاءته البرقية من دمشق تطلب منه المجيء لاداء القسم حمل معه اهله وامتعته وعاد الى الوطن .

« المبادرة » الاوروبية الخاصة بالشرق الاوسط ، ما تزال تثير الكثير من ردود الفعل العربية والعالمية : لان مضمونها قد أحدث العديد من الانطباعات حول موقف اوروبا من « التسوية الامريكية » وحول المأزق الذي اصاب اتفاقيات « كمب ديفد » . ونظراً لان هذه المبادرة لم تكتمل بعد من حيث توجهها النهائي ، فان الحديث عنها يظل قائما ، ويظل يمس مباشرة الوضع العام في الشرق الاوسط . واذا كان المراقبون قد اختلفوا في تفسير اسباب ودوافع هذه المبادرة ، فانهم من الجهة المقابلة قد اتفقوا على انها تعتبر — ولا شك — بمثابة التجاوز الاوروبي لاتفاقيات — كمب ديفيد — ومعاهدة الصلح المنفرد المصرية — الاسرائيلية . « الثورة » التقت مع الاستاذ فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية وطرحت عليه عدة اسئلة حول المبادرة الاوروبية وحول التحرك العربي الذي تم مؤخرا على الساحة الافريقية، والذي استهدف تطويق اسرائيل والنظام المصري . وفيما يلي شريط الحوار :

■ شاركت سورية في التحرك العربي نحو القارة الافريقية هل لكم ان تقيموا لنا هذا التحرك ونتائجه العامة ؟

— قرارات القمة —

■■ في قرارات قمة تونس يوجد بند ينص على ضرورة الاتصال مع دول العالم ، وذلك لشرح وجهة النظر العربية من التطورات الحاصلة في المنطقة . وكان الشيء الملح بالنسبة لنا هو القارة الافريقية لان هذه الاخيرة شهدت تحركات معادية مصرية واسرائيلية مشتركة . ولهذا فقد تشكل وفد وزاري عربي وقام بجولتين . وكان الوفد الاول برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة وعضوية سورية والجزائر ، وشملت جولة هذا الوفد ٦ دول افريقية . اما الوفد الثاني فكان برئاسة سورية وعضوية المغرب والبحرين . ولما كانت السياسة السورية منصبة في تحركها الدبلوماسي حول قضية الصراع العربي — الصهيوني ، وباعتبار ان القضية الفلسطينية تشكل جوهر هذا الصراع ، فكان من الطبيعي ان تنصب جهودنا على تعزيز الصلات مع الاصدقاء والحلفاء في العالم والسعي لتوسيع رقعة المؤيدين والمساندين للقضية العربية ولمسالة حقوق الشعب الفلسطيني وقد استهدف هذا التحرك شرح وجهة نظرنا لدى الجهات التي ما تزال مضللة بشكل او باخر من قبل الاعلام الامبريالي — الصهيوني وتتركز مهمتنا على اظهار عدالة القضية التي نناضل من اجلها وعزل اسرائيل الى اقصى حد ممكن داخل الامم المتحدة ، وداخل حركة عدم الانحياز وداخل منظمة الوحدة الافريقية ، والتاكيد من جانبنا على انه يجب أن تكون قضية فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشغل الشاغل للدول الاسلامية .

■ هل تعتقدون بان جولتكم في القارة الافريقية كانت ناجحة بالقياس الى مواقف الدول الافريقية الحالية ؟

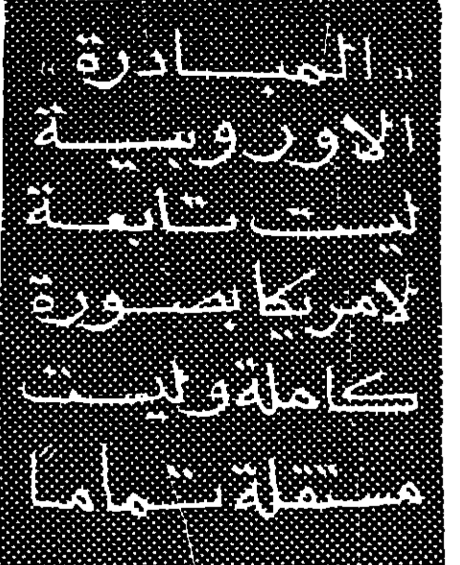
— ناجحة ومفيدة —

■■ الجولة التي قمت بها كانت ناجحة ومفيدة ، لانه سبقها تحرك مصري في افريقيا ، تلخص بالتمهيد ومحاولة اقناع بعض الدول الافريقية بان السلام قد تحقق ليس بين مصر واسرائيل فقط ، ولكن بين الدول العربية واسرائيل . وحاولت مصر استغلال المنطق التالي: عندما تنسحب اسرائيل من كل سيناء فلن يبقى مبرر امام افريقيا للابقاء على قطع علاقاتها الدبلوماسية معها ، تحت ستار ان اسرائيل قد انسحبت من الارض الافريقية . وقد قمنا بدحض الادعاءات المصرية وكشفنا التضليل الذي يقوم به السادات ليس فقط في طرح مغالطات امام الدول الافريقية وانما في داخل مصر نفسها كالقول : بان الحكم الاداري الذاتي هو لمصلحة الشعب الفلسطيني اكثر من حق تقرير المصير . ويحاول الاعلام الساداتي تضليل الرأي العام المصري والافريقي بالتركيز على كلمة — الحكم الاداري — الذاتي الكامل —

■ هل لاحظتم بان الدول الافريقية ما تزال تبدي نفس الحماس والتأييد تجاه القضية العربية ؟

— مواقف ايجابية —

■■ الجولة التي قمنا بها اكدت لنا نقطتين هامتين ، لان رئيس (دولة افريقية) قال كلمته : الاولى انه ليس من حق السادات بحث المشكلة الفلسطينية اطلاقا ، لان ما جرى وتم التوقيع

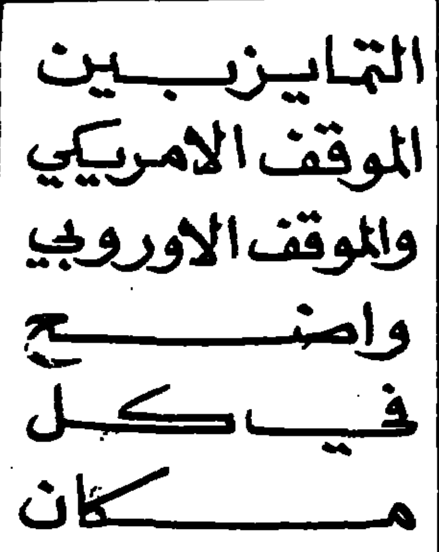

« المبادرة » الاوروبية ليست تابعة لامريكا بصورة كاملة وليست مستقلة تماما

عليه هو معاهدة منفردة بين مصر واسرائيل وانه ليس من حق لاسرائيل ولا السادات ولا الولايات المتحدة تقرير حق شعب بغيابه ونيابة عنه . وقد قال احد الرؤساء الافارقة بالحرف الواحد : لدينا مثل شعبي يفيد انه اذا اردت ان تحلق ذقن شخص ما فان من الضروري ان يكون رأسه موجودا . اما النقطة الثانية فهي انه لا يمكن احلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق



الاوسط مالم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني اما النقطة الثالثة ، فان الدول التي زرناها قد اكدت لنا بانها لن تعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل طالما انها تحتل الاراضي العربية وتتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ، وان ما تم من اتفاقيات بين مصر واسرائيل ، لا يمكن اعتباره سببا كافيا لاعادة العلاقات كما كانت .

■ من المؤكد أن جولتكم لم تقتصر فقط على الجانب السياسي — الدبلوماسي ولكنها شملت الجانب الاقتصادي ايضا . ما هو تصور الدول الافريقية فيما يخص التعاون مع العرب ؟


التمايز بين الموقف الامريكي والموقف الاوروبي واضح في كل مكان

— رسالة مشتركة

■■ انه جولتنا حملنا رسالة من الملوك والرؤساء العرب الى رؤساء الدول الافريقية ، وهي تتضمن اطلاع هذه الدول على الموقف العربي الذي ظهر في قمتي تونس وبغداد وشرح وجهة النظر العربية في رفض اتفاقيات (كمب ديفيد) . اما الامر الثاني فقد شمل التعاون العربي — الافريقي من جوانبه الاقتصادية



والثقافية . ثمة صندوق عربي — افريقي خاص بهذا التعاون ، ولكن المؤسف ان هذا الصندوق لم ياخذ حتى الان الطابع العربي الافريقي الذي يحقق استمرارية التعاون المطلوب وقد اكد لنا الرؤساء الافارقة بان العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والافريقية يفترض فيه أن يحمل طابع الاستمرار والديمومة ، بحيث تكون النتيجة مساندة الموقف العربي ودعمه . اضافة الى ذلك ، فان اكثر الرؤساء الافارقة قد اكدوا لنا بان الموقف العربي الواحد والاستراتيجية العربية المشتركة يساعدان افريقيا على اتخاذ موقف واضح من الحق العربي ويقر بها اكثر فاكثر من الوحدة الافريقية التي يناضل الجميع في سبيل تحقيقها الان .

■ كثر الحديث عن — المبادرة — الاوروبية الخاصة بالشرق الاوسط ولكن الملاحظ عليها انها حاولت تجاهل دور سورية . ما هو رايكم بهذه المبادرة ؟ وكيف تنظرون الى دوافعها ؟

— مبادرة ميتة —

■■ ان من يبحث عن حل شامل وعادل ودائم لازمة الشرق الاوسط لا يستطيع ان يتجاهل سورية ايا كان ولو حتى الولايات المتحدة نفسها ، وذلك بصرف النظر عن محاولتها التضليل من اهمية الدور السوري . اما التحرك الاوروبي ، فباعتقادي انه لا يجوز المبالغة فيه ، بانه ايعاز امريكي مائة بالمائة ، ولا يجوز اعتباره مستقلا ايضا . ففي واقع الحال هناك فهم اوروبي للتسوية في الشرق الاوسط يختلف ويتميز عن الفهم الامريكي لهذه التسوية . وهذا التمايز نبع من ان مصالح اوروبا الاقتصادية والامنية ذات ارتباط وثيق بالمنطقة اكثر من المصالح الامريكية . فاوروبا تستورد حوالي ٩٠ بالمائة من النفط من الشرق الاوسط بينما الولايات المتحدة لا تستورد سوى ٤٠ بالمائة من هذا النفط العربي . اضافة الى ذلك ، فان اوروبا تعتبر قريبة ومجاورة جغرافيا للمنطقة ، وذلك بعكس الولايات المتحدة التي تفصلها عن الشرق الاوسط آلاف الاميال . وهكذا نجد ان الاوروبيين يشعرون بان حياتهم اليومية يمكن ان تمس وان مصلحتهم تفرض عليهم عدم ترك موضوع حل الصراع العربي — الاسرائيلي للتقرير الامريكي المنفرد فضلا عن ان حجم الاحتكارات الامريكية وجشعها يجعلها في وضع الاستعداد ، للتضحية ليس فقط بمصالح الشعب الامريكي وانما بمصالح الدول الاوروبية نفسها . وهذه النقطة تميز او تباين بين الموقفين الامريكي والاوروبي تجاه ازمة المنطقة .

■ ثمة من يعتقد بان (المبادرة) الاوروبية هي امتداد سياسي للدور الامريكي ، لدرجة ان صحيفة — الغارديان — البريطانية قد وصفت بصورة كاريكاتيرية بان هذه المبادرة ليست اكثر من ملحق تابع لاتفاقيات (كمب ديفيد) ما هو رايكم بمثل هذا التصور ؟

نظرة غير واقعية

■■ الواقع ان التحرك الاوروبي لم يات الا نتيجة تاكد الاوروبيين من ان اتفاقيات (كمب ديفيد) ليست قادرة على تحقيق التسوية المطلوبة في الشرق الاوسط ولو كان لديهم القناعة الاكيدة بان هذه الاتفاقات يمكن أن تقود المنطقة الى التسوية الشاملة، لما اقدموا اطلاقا على طرح المبادرة الحالية ومن الظلم وصف التحرك الاوروبي بانه ملحق للدور الامريكي لان فيه من المبالغة والمغالطة غير الواقعية

● هل تعتقدون بان أوروبا الغربية قد بدأت تعود الى (الديغولية) في مواقفها العالمية في هذه المرحلة ؟

— بعد الموت —

■■ سياسة ديغول لم يتم البرهنة على صحتها اثناء حياته وانما بعد رحيله . فخلال عقد السبعينات حدثت امور عديدة معظمها برهن على ضرورة استقلال اوروبا عن الولايات المتحدة وهناك امثلة كثيرة على هذه الناحية . فما نادى به ديغول بان تقف اوروبا على قدم المساواة مع واشنطن في تقرير الصورة السياسية للعالم لم يبرهن عليه الا بعد موته ومثال ذلك خطأ السياسة الامريكية في التورط في حرب فيتنام . وعلى المستوى الاقتصادي فان اتفاقيات عام ١٩٤٤ بين الولايات المتحدة الامريكية واوروبا قد عقدت لان هذه الاخيرة كانت مضطرة ان تفعل ذلك بسبب خروجها من الحرب وهي في حالة افلاس وفي عام ١٩٧١ وعندما اتخذ الرئيس نيكسون اجراءاته الاقتصادية المشهورة كانت الضربة موجهة اصلا الى الاوروبيين قبل غيرهم . وعلى المستوى النفطي هناك شعور اوروبي بان عملية تسويق البترول هي بيد الاحتكارات العملاقة المسماة (الشقيقات السبع) . والبرجوازية الفرنسية لا تطمئن على صناعاتها في ظل الهيمنة الامريكية على امدادات النفط في العالم . من هنا يفهم الدور الاوروبي بان الحل الامريكي في الشرق الاوسط لن يكون اطلاقا لصالح الصناعة الاوروبية وذلك على الرغم من ارتباط الامن الاوروبي بالامن الامريكي . باختصار يمكن القول : ليس هناك معطيات تجزم ان (المبادرة) الاوروبية هي مرتبطة بالدور الامريكي بصورة كاملة وبالمقابل لا نستطيع الجزم بان هذه المبادرة مستقلة عن الولايات المتحدة . ومن الضروري الاشارة الى ان اوروبا تحرص على تعميق سياسة الانفراج الدولي وذلك بعكس الولايات المتحدة التي تجنح الان نحو تصعيد حدة التوتر الدولي والعودة الى سياسة الحرب الباردة . وهذا الخلاف هو جوهري وقد برز في موقف كل منها من الحدثين الايراني والافغانستاني وهو امر يمكن أن ينعكس بصورة جلية في الشرق الاوسط .

ولكن اذا جاءت المبادرة الاوروبية متطابقة بوضوح لا لبس فيه مع الحقوق العربية والفلسطينية العادلة التي اقرتها الشرعية الدولية ومقررات قمتي بغداد وتونس ، فاننا لن نضيع في متاهات الجدل القائل : اين تقف المبادرة الاوروبية من اطار كامب ديفيد ، لقناعتنا بانها ستكون عندئذ وبالضرورة في حالة مجابهة مع اتفاقات كامب ديفيد حتى لو اقتضت تقاليد الدبلوماسية الاوروبية اخفاء ذلك .

ولكن اذا سألتني هل تتوقع ان تكون المبادرة الاوروبية في هذه المرحلة متطابقة مع الحقوق العربية والفلسطينية فساجيب بانني اشك كثيرا في ذلك . ■ حوار محمد ابو خضور

محمد ظروف

ليس بالشعارات وحدها
أوهام الديمقراطية

بقلم: صفوان قدسي

— ١ —

احاول فيما سوف اعرض له الان ان المس طريقي وسط حقل شاسع مزروع بالالغام .

احاول ذلك وفي نفسي خشية عظيمة من ان ارتكب خطأ فاقعا في المحظور .

بل احاول ذلك وفي اعماقي شبه يقين بان ارتكاب خطأ ما سوف يؤدي فورا الى انفجار مجموعة الغام .

من هنا فانني حريص منذ البداية على ان اقول كلاما واضحا ، وهو اني فيما سوف اعرض له انما اعبر عن وجهة نظر قابلة للتعديل والتنقيح دائما وفي كل الاوقات .

بل ان وجهة النظر هذه ليست مما لايقبل خلاف ، انها وجهة نظر تحاول ان تضع يدها على الحقيقة وهي تعرف مسبقا بان هذه الحقيقة ليست في قبضة فكرة واحدة وانما هي في قبضة مجموعة افكار .

— ٢ —

ومع ذلك فان الامر يستحق مثل هذه المحاولة .

ثم ادخل الى الموضوع دخولا مباشرا فاقول انني اريد هنا ان اختلف مع الكثيرين ممن استهوتهم شعارات معينة فمضوا الى استخدام هذه الشعارات دون ان يكلفوا انفسهم لحظة واحدة عناء التوقف عند هذه الشعارات لمراجعتها ومعرفة موقع هذه الشعارات من فكرهم السياسي .

اريد ان اختلف مع هؤلاء الذين استهواهم شعار الديمقراطية فمضوا الى استخدام هذا الشعار استخداما لايترك مجالا للشك في انه استخدام صادر عن انفعال عابر لايستقر على حال من الاحوال .

واذا كان من حقي ان اكتب في هذه المسالة من خلال تجربة شخصية ، فانني ابادر الى القول بان المصادفة جمعتني بواحد من هؤلاء الذين اشير اليهم .

وكان هذا الواحد يفيض حماسة وانفعالا خلال حديث ساخن عن الديمقراطية وضروراتها وكان مما قاله هذا الذي كان يفيض حماسة وانفعالا ان علينا ان ننحي جانبا جميع شعاراتنا الاخرى ، وان نستبقي فقط على شعار واحد لانكف لحظة واحدة عن المطالبة بتحقيقه ، الا وهو شعار الديمقراطية بل لقد مضى الى ابعد من ذلك عندما انتهى الى نتيجة مفادها انه بالديمقراطية نبدا وبها ننتهي ، وان حل جميع مشكلاتنا رهن بهذه الديمقراطية .

وكان واضحا ان الرجل يشتعل حماسة في كل كلمة من كلماته بل لقد كان واضحا انه يحاول ان يمضي الى عرض وجهة نظر متكاملة لولا انه ظهر بعد دقائق معدودات من هذا الكلام انه انما كان يدور في حلقة مفرغة .

واعترف بانني لم ادرك هذه الحقيقة الا بعد مضي هذه الدقائق المعدودات ، وكان ظني كله هو ان وراء هذا الشعار الذي يطلق عليه اسم الديمقراطية ، تقف وجهة نظر متكاملة تستطيع ان تضع تعريفا محددا للديمقراطية وتستطيع في الوقت نفسه ان ترى الى الديمقراطية في امتدادها الزماني وفي امتدادها المكاني اي في امتدادها التاريخي وفي امتدادها الجغرافي لكن هذا الظن سرعان ماتبدد وتلاشى تماما ذلك ان الشعار بقي حيث هو مجرد شعار دون ان يفلح صاحبه في ان يضيف اليه اي كلام ذي معنى ودون ان يفلح في ان يمضي به الى حيث ينبغي له ان يمضي به شرحا وتحليلا وتفسيرا .

وكان واضحا ان الرجل انما كان يصدر بكل تاكيد عن نية حسنة وكان واضحا في الوقت نفسه ان الرجل انما كان خاضعا لاستهواء هذا الشعار دون ان يبذل اي عناء من اجل معرفة حقيقة هذا الشعار .

— ٣ —

وليس يعنيني من هذه الواقعة الشخصية سوى ان استخلص منها نتيجة محددة وهي انه ليس بالشعارات وحدها يحيا الانسان .

وحين يمضي الواحد منا الى امعان النظر في شعار الديمقراطية ، فانه سرعان مايقع على حقيقة مفادها ان الديمقراطية ليست واحدة وان هناك اكثر من ديمقراطية بل ان هناك مجموعة ديمقراطيات فاي ديمقراطية من هذه الديمقراطيات نريد وعن اي ديمقراطية من هذه الديمقراطيات نبحث ؟

اختزل فاقول ان الديمقراطية ليست صيغة واحدة لامجال للخروج عليها وانما هي مجموعة صيغ واشكال وبالتالي فانها مجموعة خيارات .

وحين تكون الديمقراطية مجموعة خيارات فليس معنى ذلك اننا نستطيع ان نختار هذه الديمقراطية او تلك اختيارا حرا وطليقا .

لماذا ؟

لان هذا الخيار نفسه محكوم بجملة عوامل لامناص من مراعاتها واخذها بعين الاعتبار .

وكما ان الاشتراكية ليست صيغة واحدة مفروضة على كل الشعوب ، فان الديمقراطية ليست شكلا واحدا لامناص من الاخذ به .

وكما ان هناك ما يمكن ان نطلق عليه اسم خصوصية التجربة الاشتراكية ، فان هناك في الوقت نفسه مايصح ان نطلق عليه اسم خصوصية التجربة الديمقراطية

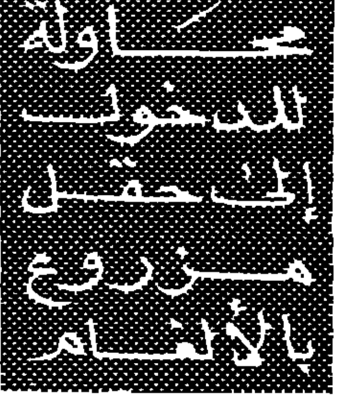
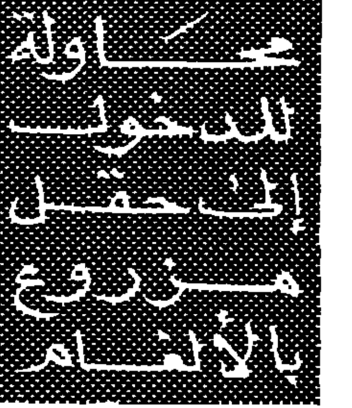
واذا كان صحيحا ان الافكار التي تولد في القطب الشمالي سرعان ماتتخثر نقوم بنقلها الى خط الاستواء فان الصحيح ايضا هو ان الديمقراطية المصنوعة لدولة من الدول ليست صالحة بالضرورة لدولة اخرى .

من هنا يمكن القول انه اذا كانت الديمقراطية حقا مجموعة خيارات ، فان هذه الخيارات محكومة بالظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية .

— ٤ —

وكما ان الديمقراطية لاتفهم حق الفهم الا من خلال امتدادها الزماني اي من خلال امتدادها التاريخي ، فانها لاتفهم ايضا



الا من خلال امتدادها المكاني اي من خلال امتدادها الجغرافي .

وبهذا المعنى يمكن القول ان التاريخ والجغرافيا يسهمان اسهاما غير محدود في تحديد شكل الديمقراطية التي تصلح لهذا البلد او ذاك .

— ٥ —

ثم انتقل بعد تلك خطوة الى الامام فاقول ان الديمقراطية ليست قرارا سياسيا .

انها تراث يتناقله الاباء عن الاجداد ، وهي فكر عميق يعيش في الخلايا والاعصاب الحساسة لشعب من الشعوب .

ومازلت اذكر كيف ان المفكر البريطاني الذائع الصيت — هارولد لاسكي — اشار الى هذه الحقيقة في كتابه المسمى — تأملات في ثورات العصر — عندما مضى الى دراسة الظاهرة الستالينية في التاريخ الروسي واعتبرها مجرد امتداد لتاريخ طويل حافل بالطغيان .

وحين يمضي الواحد منا الى اعمال العقل في هذه المسالة ، فانه سوف ينتهي الى نتيجة مفادها ان الديمقراطية تاريخ وحضارة وتراث انها ذلك التفاعل بين ماضي شعب من الشعوب وبين حاضره .

كيف يمكن ان نتوقع من تاريخ حافل بالاستبداد والطغيان ان يصنع حاضرا مختلفا كل الاختلاف عن ذلك التاريخ ؟

ولو ان الديمقراطية مجرد قرار سياسي لكان الامر في منتهى السهولة ، لكن الامر ليس على النحو تماما .

القرار السياسي وحده لايصنع الديمقراطية .

— ٦ —

ثم ان الديمقراطية ليست مجرد نظام سياسي انها ، قبل ان تكون نظاما سياسيا ، علاقات اجتماعية واقتصادية وانسانية سليمة .

ولو حاولنا ان نعزل قضية الديمقراطية عن بعدها الاجتماعي والاقتصادي والانساني ، لاوقعنا انفسنا في مزالق خطيرة .

تعالوا نضرب مثالا واحدا يكون منه قدر كاف من التوضيح .

تعالوا نتساءل عما اذا كان ممكنا قيام ديمقراطية سليمة في مجتمع يمارس فيه المجتمع نفسه سلطة قمعية تفوق في ضراوتها اية سلطة قمعية اخرى .

ومن يمعن النظر جيدا في هذا المجتمع او ذاك من مجتمعات العالم الثالث ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان السلطة القمعية التي يمارسها هذا المجتمع او ذاك تفوق بما لايقاس تلك السلطة القمعية التي يمارسها النظام السياسي .

— ٧ —

وحين تكون الديمقراطية غائبة عن جميع المؤسسات القائمة في مجتمع من المجتمعات ، فان النتيجة تغدو ناصعة في وضوحها .

— كيف نطالب بالديمقراطية ونحن لانمارس هذه الديمقراطية داخل بيوتنا ؟

كيف نطالب بالديمقراطية ونحن لانكف عن ممارسة الارهاب داخل مؤسساتنا الاجتماعية الصغرى ؟

كيف نطالب بالديمقراطية فيما نحن نذعن اذعانا كاملا ونحن لانستطيع ان نكون ديمقراطيين داخل مؤسساتنا الحزبية والسياسية التي ارتضيناها لانفسنا طواعية واختيارا ؟

كيف نطالب بالديمقراطية لسلطة غاشمة اسمها سلطة المجتمع ؟

— ٨ —

وليس معنى ذلك ان نكف عن بذل اية جهود من اجل ان نكون اكثر ديمقراطية .

كل ماأعنيه هو ان علينا ان نبدا بانفسنا .

كل ماأعنيه هو ان علينا ان نمارس الديمقراطية داخل بيوتنا ، وداخل مؤسساتنا الاجتماعية الصغرى ، وداخل مؤسساتنا الحزبية والسياسية التي ارتضيناها لانفسنا طواعية واختيارا ، وداخل مجتمعنا الذي يكاد بقوته القاهرة ان يحرمنا من ادنى اشكال القدرة على ممارسة الحرية .

وقبل ذلك كله وبعده ، فان ماأعنيه هو ان علينا ان نتفق اولا على معنى الديمقراطية حتى لانصاب جميعا بالدوار .

— ٩ —

ثم اعترف بعد ذلك بانني لااستطيع ان ارى الى الديمقراطية على انها مجرد قرار سياسي .

وحين تكون الديمقراطية مجرد قرار سياسي فانها سرعان ماتتحول الى فوضى كاملة .

لماذا ؟

لان الديمقراطية ، بغير امتدادها الزماني والمكاني اي بغير امتدادها التاريخي والجغرافي وبغير بعدها الاقتصادي والاجتماعي والانساني تغدو مجرد لغو لاطائل منه .

أمريكا.. ومحاولة البحث عن مخرج لمأزق الكامب

لماذا لا تتعظ واشنطن من دروس الماضي..؟!

في ضوء النتائج التي توصل اليها اطراف الكامب بعد مضي ما يقرب من عامين ونصف على بدء المسيرة الاستسلامية للسادات ، هل يمكن القول أن مرحلة جديدة من المؤامرة بدأت في منطقة الشرق الاوسط ، وهل يمكن بالتالي وصف هذه المرحلة بانها مرحلة ما بعد الكامب ، واذا كانت حقاً كذلك فما هي ملامحها ومن ثم ماهي النتائج المترتبة عليها فيما لو استمرت وبلغت الحد الاقصى للمدى المرسوم لها ..؟

مما لاشك فيه ان الاجابة على اسئلة كهذه ترتبط ، بشكل او باخر ، بالنقطة التي انتهى اليها اتفاق الكامب وبالمغزى الحقيقي الذي تنطوي عليه هذه النقطة اعني بالنقطة هنا المحطة الاخيرة التي توقف الكامب ، واعني بالمغزى ما اذا كانت هذه المحطة هي الاخيرة في مسيرة الكامب او اذا كانت الطريق امامها مفتوحة حتى النهاية ، اي حتى الهدف الاخير الذي بني مخطط كامب ديفيد من اجله .

وبهذا المعنى يمكن القول ان المحطة التي توصل اليها قطار الكامب هي نهاية الطريق المسدودة الذي بناه اطرافه ولكن دون ان يتوقعوا هذه النهاية السعيدة . فالكامب ، وكما هو معروف ، توج مؤخرا بتطبيع العلاقات بين نظام السادات واسرائيل على امل ان يؤدي التطبيع على المدى البعيد الى تغيير صورة اسرائيل في ذهن المواطن العربي من صورة صقر شريعته العدوان ، الى صورة حمامة وديعة مسالمة ، لاغاية لها الا اقامة علاقات حسن جوار ، وبالطبع فهذا ليس سوى هدف ظاهر اما الهدف الحقيقي لذلك فهو بالتاكيد تحقيق شعار الصهيونية — الخالد — ، ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل .

ومع انه من السابق لاوانه الحكم على ما اذا كان في امكان كل من الامبريالية والصهيونية ونظام السادات تحقيق هذا الهدف البعيد الذي يحاول السادات نفسه تغليفه بحجة السلام ، فاننا نستطيع ان نجزم في القول ان هذه القوى الثلاث عاجزة لا عن تعبئة المواطن العربي المصري ضد قضيته فحسب ، وانما حتى عن تحييده تجاه مسالة الصراع العربي الصهيوني . لماذا ؟ لان هذه القوى اياها لم ولن تفهم طبيعة العربي من حيث اصراره على تحقيق ذاته وفرض ارادته وامتلاكه حرية الاختيار في اصعب الظروف واحلكها من جهة ، ولان هذه القوى تتصرف بالمنطقة العربية وكانها سوق مفتوحة لتجارتها السياسية تطرحها فيها بالشكل الذي تشاء بمعزل عن ارادة الغير ورأيهم في هذه التجارة المرفوضة اصلا بعد ان ثبت عقمها وعدم صلاحيتها لسوق كالسوق العربية .

ويبدو ان تحالف كامب ديفيد الشيطاني وعى هذه المسالة الخطيرة التي بدأ يواجهها وخشي من احتمال ان تتفاقم خطورتها الى الحد الذي يلغي الكامب وكل ما تمخض عنه من نتائج انعكست بالسلب على مسيرة النضال القومي للعرب وحركة تحررهم ، فاخذ يكثف الجهود من اجل الحفاظ على ما توصل اليه من نتائج في هذه المرحلة دون النظر الى الهدفين البعيدين واللذين يلخصان في جوهرهما استراتيجية الاستعمار الجديد ممثلا بامريكا واسرائيل . ولا غرابة في ان ينصب جهد القوى المعادية للعروبة على تثبيت نتائج الكامب باي ثمن ، فتجربة امريكا مع العرب علمتنا

ان منطلق السياسة الامريكية واستراتيجيتها هما من الثوابت اما مايتغير فهو التكتيك الذي من شانه في النتيجة ان يؤدي الى تحقيق هذه الاستراتيجية .

لكن كيف هي الطريق الى تثبيت نتائج الكامب ..؟

ما من شك ان امريكا استفادت فائدة جلى من تجارب الاستعمار القديم الذي ورثت عنه دور السيطرة على الشعوب بقصد استغلالها ونهب ثرواتها . وما من شك ايضا ان هذه الفائدة تمثلت اكثر ما تمثلت في استخدام ذات الاسلوب الذي كان للاستعمار الكلاسيكي ابان محاولته غزو الوطن العربي وتحقيق سيطرته المطلقة عليه لإمداد صناعته بشريان الحياة المتمثل بالنفط اولا وبالمواد الاولية ثانيا ، ومن ثم لتحويل هذا الوطن الى سوق يتم فيها تصريف السلع الاستعمارية .

فالولايات المتحدة على سبيل المثال عادت اليوم الى سياسة الاحلاف الاستعمارية والقواعد العسكرية ، ورغم ان هذه السياسة اثبتت عقمها وفشلها على مدى الثلاثين عاما الماضية فانها ، أي امريكا ، تصر على اعتمادها . لماذا ؟ لانها تعتقد ان تجديد سياسة كهذه في المرحلة الراهنة من شانه ان يحفظ على الاقل مابقي لها من مواقع في المنطقة لاسيما بعد ان فقدت الكثير منها هنا وهناك من الشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا . هذا من جهة ومن جهة ثانية فان عودة واشنطن الى سياسة الاحلاف والقواعد العسكرية من شانه ان يحمي الكامب وما توصل اليه من نتائج حتى الان هي في صالح القوى المعادية للعروبة . ولاغرابة فامريكا تعتقد ان نتائج سياستها على صعيد الصراع العربي الصهيوني لابد لها قوة تحميها ، وهل هنالك من قوة غير حلف الكامب نفسه والانظمة الرجعية العميلة لها في الوطن العربي .

لكن ليست سياسة الاحلاف والقواعد هي الاسلوب الوحيد لتكريس نتائج الكامب وحمايتها ، وانما هنالك ايضا اسلوب آخر استخدمته امريكا والصهيونية كمظلة واقية للكامب وذلك هو اسلوب شحن منطقة الشرق الاوسط بالتوتر الدائم واحداث اضطرابات في عدد من دولها لاسيما تلك التي ترفض سياستها وتتصدى لها بقوة وحزم : مستخدمة في ذلك احتياطيا قديما استخدمه الاستعمار التقليدي قليلا وذلك هو فئات الرجعية ممثلة بالبرجوازية وبقايا الاقطاع والتيار الديني المتخلف الذي لا يفهم الدين على حقيقته كرمز للتقدم والاشتراكية .

وقد لانفاجأ اذا راينا جماعة الكامب يطورون اساليبهم هذه الى مرحلة المجابهة المباشرة مع الدول المصرة على اسقاط السياسة الامريكية بالمنطقة وبكل ما نجم عنها من اضرار لحقت بحقوق شعوب المنطقة وعلى الاخص الشعب العربي ، فعهدنا في امريكا انها دولة العدوان وعهدنا في اسرائيل ونظام السادات اداة له . لكن المهم هنا هو ان تصعد دول الصمود صمودها الى درجة تكون فيه قادرة على تكرار الدرس الفيتنامي في المنطقة العربية . فهل هي فاعلة ذلك . هذا هو السؤال المهم ؟؟!

● محمد خير الجمالي

الإسلام بين مفهومي التقدم والرجعية

الحديث عن الاسلام يحتاج لمزيد من الانفتاح والعمق ، والايمان بالتقدم الاجتماعي كشرط للالتقاء على ارض واحدة ، وكاساس لحوار ممكن ، وبغير ذلك تنعدم امكانية المحاورة الجادة ، المسؤولة .

اما الايمان بالتقدم الاجتماعي فانه الشرط الميزان ، الشرط الضابط لكل تلك الفعالية ، والا فمن الممكن أن يتم تسخير كل تلك الطاقة لصالح طبقة استغلالية تعرف كيف تدير شؤون الحياة الروحية والمادية بما يخدم مصلحتها في السلطة ، وفي الكبت والطغيانية ، والغاء الاستقلال .

انطلاقا من الديموقراطية التي عرفها العرب الاوائل في صدر الاسلام يمكن ان نبدأ في الحوار ، الديموقراطية التي جعلت واحدا منهم يقول للخليفة الاول : ((لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا)) ، وتلك التي جعلت الخليفة الثاني يقيم الحد على ابنه ، ولا يخجل من قوله : ((اصابت امرأة واخطأ عمر ، من ذلك الحس العفوي بعظمة الانسان ، وباهميته حين لايكون عبثا ، او مثبطا ، او قوة تعمل ضد المجتمع بتوجهاته الحقة العادلة جماهيريا ، من تلك النقطة يمكن ان نبدأ ، لا من نقاط الانحراف التي حولت القيمة الجوهرية للمبدأ بما يخدم استمرار سلطتها وسلطة ابنائها ، فظلت تغطي انحرافاتها بشراء الاحاديث تارة ، والاجتهادات اخرى حتى تحولت الاجتهادات ، وسلوكيات بعض البشر الى مايشبه الاصول ، وزاد الطين بلة مداخلات الحاقدين ، والشعوبيين ، والتعصب الذميم ، بحيث حين جاء الاتراك لم يكن من الدولة غير ذلك الهيكل الممزق ، ومن العلوم والمعارف الا الشكل الذي فرغته ازمنة الضعف ، والاستئثار ، وحب السلطة من كل مقوماته الحياتية ، فلم تبق غير الطقوس ، وذلك الركام الذي اسس لتبريرات الحكام وما كانوا يقومون به من تسلط ، بما يدعم سيطرة فئة قليلة ، وتجهيل وقمع شعب بكامله .

— ٢ —

لكل عقيدة جانبان : جانب اعتقادي ، وجانب تطبيقي ، وذلك ينطبق على الاسلام .

الجانب الاعتقادي في الاسلام يتلخص بالايمان بالله ، وملائكته ، ورسله ، وبالنطق بالشهادتين ، ولصعوبة معرفة حقيقة ما تنطوي عليه النفس البشرية من معتقد ، فقد اكتفى الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم بالقول من قالها فقد حقن دمه — يعني بذلك الشهادتين ،

يتفرع عن هذا الجانب كل الاجتهادات ، والاراء التي جعلت من المسلمين فرقا تجاوزت الستين ونتج عن ذلك عدد من الاقوال فيما يتعلق بخلق القرآن ، وصاحب الكبيرة ، وصفات الذات الالهية الى ماهنالك من تفرعات قد لاتهم الا المتخصص ، او الراغب في البحث لانها نشاط عقلي بحت ، بما ليس له علاقة بشؤون الحياة اليومية .

الجانب التطبيقي وهو يتعلق بوضع النصوص موضع التطبيق فيما له مساس بحياة البشر ، وعلاقاتهم ، وتنظيم شؤونهم ،

وهذا الجانب لم يخل من اختلاف وافتراق ، خاصة فيما لم يات النص مفصلا فيه ، الا ان الحاق الخليفة الثاني لارض العراق ببيت مال المسلمين ، اي بمعنى التاميم اليوم ، هو اجتهاد يستند الى مافيه مصلحة الشعب اجتهاد اعتمد على روحية الاسلام ، بينما الحدود لا مجال للاجتهاد فيها لـ : (بالعين ، والسن بالسن .

هذا الجانب التطبيقي هو الذي يبدو اكثر الحاحا في الحياة المعاصرة ، لان الطقوس مما لا يمكن مراقبتها ، وقد تتحول في حال فرضها بالاكراه الى مجرد حركات ، تظاهر ليس له بعد مكونية الاعتقاد .

الجانب التطبيقي الحياتي ملتصق بنا من ناحيتين :

الاولى : اننا عرب حملنا رسالة الاسلام .

الثانية : ان الاسلام دخل حياتنا ، وعلاقاتنا ، وتجذر فيها بحيث يمكن القول اننا عرب بقدر مانحن مسلمون ، ومسلمون بقدر ما نحن عرب

غير آن هذا الجانب هو ما وقع فيه الاختلاف بين المفكرين القوميين الاشتراكيين ، والمنظرين التقدميين من جهة والسلفيين من جهة ثانية

لقد وجد القوميون الاشتراكيون في الاسلام ما يتفق مع الاشتراكية بمفهومها الانساني الواسع ، وراوا آن كل ما يحقق العدالة من الغاء للاستغلال ، وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص ، وتنظيم المجتمع تنظيما يحفظ للفرد كرامته وحياته اللائقة ، ويقضي على كل ما من شانه ان تكون مقدرات الامور الاقتصادية والسياسية بيد طبقة جشعة ، راوا في ذلك مبادىء لا تتعارض مع روح الاسلام بل تجسدها ، مستندين في ذلك الى النصوص العديدة ، والى مدرسة عمر وعلي وابي ذر ،

السلفيون لم يرضوا بذلك الفهم فحاربوه ، واتهموه بالخروج عن جادة الدين ، وكانوا بذلك لا يمثلون العقلية الاتباعية فقط ، بل كانوا امتدادا للطبقة التي كرست كل اجتهاداتها ، وقواها الذهنية من اجل دعم مواقعها المميزة في التركيبة الاجتماعية التي تنتمي اليها ، وهؤلاء اما اقطاعيون رأسماليون او من ملحقات هاتين الشريحتين من المستفيدين ، ومن الذين يهددهم الفهم الثوري للاسلام مكاسبهم ، وهم في هذا الموقف يعارضون التقدم الاجتماعي ويسيئون لروحية الاسلام الثورية التي جعلت الفقراء ، والعبيد ، والمستضعفين يرون فيها خلاصهم الوحيد حين سبقوا الى تلبية حمل الرسالة .

القوميون الاشتراكيون لم يجدوا في توجهاتهم الفكرية ما يتناقض مع الاسلام انطلاقا من ذلك الفهم الثوري اليساري ، بل وجدوا فيه جذرا فكريا متميزا يمدهم بطاقات هائلة للتوجه الى الجماهير وبذلك لاتكون الصلة بين اجيال هذه الامة صلة انتساب للاباء والاجداد فقط ، بل هي صلة الامتزاج الحضاري بالوعي ، وصلة سبق ثوري لانجده لدى امم اخرى بجسده ، ويكشف الغطاء عنه هذا الفهم المتقدم الذي هو استمرار بشكل ما لفهم العقائديين الاوائل

انها صلة الانتماء الى ما هو انساني ، وثوري ، وجماهيري ، اينما وجد ،

ويزيد فيه انه ذو جذر عربي ، لا بمعنى الاعتزاز العرقي ، فذلك شيء رفضه العرب من قبل ، بل بمعنى امتلاك ما هو خير ، ورائع .

هذا التوجه النضالي بالنسبة للقائلين باهمية امتداد الماضي في الحاضر جعلهم ينشطرون الى شطرين :

شطر يريد الحياة استمرارا لما مضى ، لا لان ما مضى هو الصورة المثلى ، بل لان الصورة الماضوية تحفظ لهم بقاءهم في سدة الهيمنة السياسية والاقتصادية ، وكما انطلق غيرهم بما يخدم تسيدهم ، فانهم ينطلقون من الاستناد الى مقولات سابقة ، جاهزة ، اضفت عليها السنين ، والتحولات الكبيرة — بقصد — طابع القداسة ، والاكتمال المطلق ، بحيث ان المهمة الاساسية للحياة تبدو الخضوع لها ، وهؤلاء لم يقدموا للجماهير غير الاستبداد بها بقوة كي لا تندفع محطمة كل القيود الى ان تحيل المجتمع الى مستقل ومستغل ،

ومن هنا كانت هذه الفئة القليلة في صف ، والشعب كله في صف آخر ، وعلى كافة الجبهات النضالية ، ولم يعرف عنها انها حملت هم الجماهير ، او عبرت عن طموحاته ، او صادمت السلطات التي تعاقبت على اذلاله ونهب خيرات جهوده ، فكان موقفها ذاك معبرا عن جوهرية ما تحمله من فكر .

شطر وجد في الدعوة للقومية الاشتراكية طريقا لخلاص العرب من التجزئة ، والاستغلال ، بما يضعها على طريق الوعي ، وامتلاك القدرة لدخول العصر ، والتحرر من كافة المعوقات الداخلية والخارجية وهي تتجه الى التراث بما فيه من فكر ثوري ، تقدمي ، معتبرة اياه الاصل ، لا لتبني على غرار الصور الماضوية بل لتبني مجتمعا يتخلص عبر سيرته من كافة المعوقات المثبطة ، المكبلة ، آخذة من اقوى نقاط اشعاع تراثها مما يشكل دعما لتوجهاتها النضالية ، معتبرة ان مسؤولياتها الاولى تنحصر في الجانب التطبيقي الذي يحارب كل مظاهر الاستغلال ، والتفاوت الناجم عن سوء توزيع الثروة ،

ان حقيقة المعركة ليست بين ديني ولا ديني ، ليست بين مسلم ومن هو خارج على الاسلام انها بين الوحدة والتجزئة ، بين جماهير والاستغلال ، بين جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وصغار الكسبة وبين الجشعين ، واصحاب رأس المال ، والسماسرة ، والذين لا هم لهم الا تنمية ثرواتهم على حساب جوع الشعب .

ليس الاسلام هو المهدد ، ولا العقيدة الاسلامية من جراء التحرك الثوري ، بل الرجعيون ، والاستغلاليون وبيادق كامب ديفيد هم المهددون باشخاصهم ، بالفئات التي يمثلونها ، وكل ادعاء — مهما حمل من شكليات التبرير — ليس اكثر من مخادعة ضالة ، يجب ان يسقط ، ويتداعى تحت ضربات الجماهير المنظمة ، وان يحاصر بالانجازات الاشتراكية الحازمة ، ويسد الثغرات التي ينفذ منها اعداء الشعب .

● عبد الكريم الناعم

رياضة

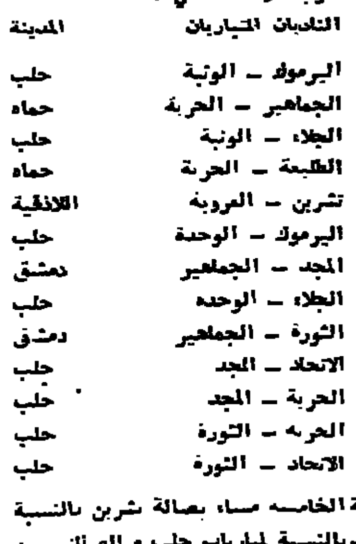
كلمة للمحرر

الرياضة عطاء .. والرياضة وفاء ايضا ، ونسوق هاتين العبارتين من اجل تذكير القيادات الرياضية الحالية . بالرياضيين السابقين الذين اعطوا زهرة عمرهم وشبابهم للرياضة ، ولصنع سمعة البلد الرياضية . ولكنهم الان لا يتذكرهم احد الا بالمناسبة فقط .. وهذا ان حصل ، يكون خيرا .

فما من مرة التقينا باحد الرياضيين القدماء : سواء من خلال مقابلة صحفية . او في مناسبة وحديث عابر . الا ونلمس في حديثه رنة الحزن والحسرة على ايام زمان . والالم لان القيادات الرياضية لاتذكرهم او تكرمهم . حتى ولو بارسال بطاقات لهم . في المباريات والمناسبات الرياضية الهامة . وكانهم لم يكونوا في يوم من الايام رياضيين . ولم يصنعوا بجهدهم وعرقهم . وايام شبابهم مجد وطننا الرياضي في الوقت الذي نرى فيه ان البلدان الاخرى تطلق اسماء رياضييها القدماء المبرزين على الملاعب والصالات الرياضية تكريما لهم ، واعترافا من الرياضيين الحاليين قيادات وقواعد ، بعطاءاتهم الرياضية السابقة .

● المحرر

مواعيد جديدة للمباريات المؤجلة بدوري عام كرة السلة للدرجة الأولى



تبنت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة استكمال برنامج مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى المؤجلة في مرحلة الذهاب وذلك اعتبارا من العاشر من نيسان الجاري وحتى الثاني من ايار ١٩٨٠ .

كما تدرس اللجنة موضوع الدوري العام من خلال قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام المتضمن اقامة بطولة الدرجة الاولى بدوري كامل أي بمعدل ١٣٢ مباراة لمرحلتي الذهاب والاياب والفترة الزمنية الممكنة لاستيعاب وتنفيذ البرنامج في ضوء ظروف اللاعبين الطلبة والجامعيين ومع مراعاة تنفيذ برنامج الخطة المقررة لبطولات الدرجة الثانية والشباب والناشئين والاشبال والفتيات .

وقد تقرر تحديد برنامج المباريات المؤجلة وفقا لما يلي :

التاريخ	الناديان المتباريان	المدينة
الخميس ١٠-٤-٨٠	اليرموك – الوثبة	حلب
الخميس ١٠-٤-٨٠	الجماهير – الحرية	حماه
الجمعة ١١-٤-٨٠	الجلاء – الوثبة	حلب
الجمعة ١١-٤-٨٠	الطليعة – الحرية	حماه
الجمعة ١١-٤-٨٠	تشرين – العروبة	اللاذقية
الخميس ١٧-٤-٨٠	اليرموك – الوحدة	حلب
الخميس ١٧-٤-٨٠	المجد – الجماهير	دمشق
الجمعة ١٨-٤-٨٠	الجلاء – الوحده	حلب
الجمعة ١٨-٤-٨٠	الثورة – الجماهير	دمشق
الخميس ٢٤-٤-٨٠	الاتحاد – المجد	حلب
الجمعة ٢٥-٤-٨٠	الحرية – المجد	حلب
الخميس ١-٥-٨٠	الحريه – الثورة	حلب
الجمعة ٢-٥-٨٠	الاتحاد – الثورة	حلب

هذا وتجري المباريات الساعة الخامسة مساء بصالة تشرين بالنسبة لمباريات دمشق وصالة الاسد بالنسبة لمباريات حلب وبالصالتين الرياضيتين بالنسبة لحماه واللاذقية .

فرنسا والالعاب الاولمبية

باريس – سانا – اكدت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان موقف فرنسا من دورة الالعاب الاولمبية القادمة في موسكو لم يتغير وهو ان مقاطعة هذه الالعاب اجراء انتقامي غير مناسب .

ونسبت – افب – الى هذه المصادر ان البت في اشتراك فرنسا او عدمه لازال من اختصاص لجنة الالعاب الاولمبية الفرنسية والتي من المقرر ان تبت فيه قبل الرابع والعشرين من شهر ايار القادم .

ويأتي هذا التأكيد الفرنسي على الموقف السابق بعدما نقلته الصحف الفرنسية من ان فرنسا تعتزم عدم الاشتراك في دورة موسكو الاولمبية القادمة .

ومن جهة ثانية اعرب جون بيير سواسون وزير الشباب والرياضة الفرنسي في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني الماضي عن اعتقاده بانه لاداعي للذهاب فرنسا الى دورة الالعاب الاولمبية اذا تحولت الى تجمع رياضي لبعض الدول ..

ثلاثة اخبار عالمية بالملاكمة

حصل الامريكي مارفن كامل على بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل بفوزه بالنقط في الجولة الخامسة عشرة على اليوغسلافي مات بارلوف مساء الاثنين الماضي في لاس فيغاس .

والجدير بالذكر ان لقب هذه البطولة كان خاليا .

حصل البطل الامريكي مايك ديفد على بطولة العالم لملاكمة الوزن الثقيل بفوزه على جون تات بالضربة القاضية في الجولة الرابعة عشرة .

في المباراة التي جرت بينهما يوم الثلاثاء الماضي .

● احتفظ لاري هولمز بلقب بطل العالم للوزن الثقيل بفوزه على لودي جونز في الجولة الثامنة بايقاف الحكم للمباراة .

ابو ظبي تتصل بلاعبي كرة قدم في ساحل العاج

ذكرت صحيفة – فراترنيتيه ماتان التي تصدر في ساحل العاج ان اثنين من لاعبي كرة القدم الدوليين من ساحل العاج هما لوران زاهوى وكوبوتي نارسيس تلقيا عروضا للعب في ابو ظبي .

واضافت الصحيفة ان مديري كرة القدم في ابو ظبي اتصلوا باللاعبين في لاجوس حيث اقيمت بطولة كاس افريقيا للامم واقترحوا على كل لاعب مكافأة ٤٠ مليون فرنك افريقي مقابل التوقيع على عقد للعب لمدة عامين قابلة للتجديد واجرا شهريا يصل الى اكثر من مليون فرنك افريقي وسيارة ومسكن .

وبدا ان اللاعبين مهتمين بهذا العرض ولكنهما لن يتخذا اي قرار نهائي الابعد مشاورة مديري انديتهم .

لقاء في سطور

● الاسم : جورج نصري مواليد ١٩٥٤ حلب .

● لاعب بفريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم .

● بدأ كرة القدم عام ١٩٦٩ بنادي الجلاء .

● لعب مع نادي الجلاء ، ونادي اليرموك ، ومدارس حلب ، وعمال حلب ، ومنتخب حلب ، ومدارس سورية والقوات المسلحة ، ومنتخب سورية الوطني .

● لعب ما يقارب ٤٠٠ مباراة محلية و ٦٠ مباراة خارجية و ١٥ مباراة دولية .

● افضل مباراة لعبها مع الامن ضد الزمالك وتعادل بهدفين وسجل ((النصري)) الهدفين .

● واسوأ مباراة عندما استعان به نادي الاتحاد ولعب ضد فريق الجيش وخسر الاتحاد ٤ – صفر .

● يقول ان حرماني مدى الحياة من قبل اتحاد اللعبة قرار ظالم لا يستند لاي اساس .

● امنيتي ان اعتزل الكرة بسلام .

قرعة سورية بتصفيات بطولة العالم للشباب

● اوقعت القرعه المنتخب الوطني السوري لكرة القدم للشباب ليلعب ضمن فرق المجموعة الاسيوية الاولى .

من تصفيات كاس العالم لكرة القدم للشباب التي ستقام مبارياتها النهائية في ٥ مدن استرالية عام ١٩٨١ .

وقد جاء ترتيب سورية في هذه المجموعة بعد ان قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد في سنغافورة في نهاية الاسبوع الماضي تقسيم فرق اسيا الى مجموعتين :

● تضم المجموعة الاولى ، فرق سورية ، البحرين ، العراق ، ايران الاردن ، الكويت ، لبنان ، قطر ، السعودية ، اليمن ، عمان ، افغانستان بنغلادش ، الباكستان ، نيبال ، الهند والامارات العربية .

● وتضم المجموعة الثانية ، بورماء سري لانكا ، ماليزيا ، اندونيسيا ، سنغافورة ، الفلبين ، لاوس ، فيتنام ، كوريا الديمقراطية ، كوريا الجنوبية ، الصين ، ماكاو ، هونج كونج ، اليابان ، تايلاند ، بروناي ، الخمير .

وقد تقرر في نفس الاجتماع ان تقام تصفيات كل مجموعة في بلد واحد ،

على ان يؤخذ الاول والثاني من كل مجموعة ، الى التصفيات النهائية ، الى استراليا .

ويذكر ان تصفيات المجموعات الاسيوية ستنتهي في ٢١-١٢-١٩٨٠ ،

بينما تنتهي التصفيات النهائية في ٢٨-٢-١٩٨١ .

وقد حدد الاتحاد اعمار اللاعبين من مواليد ١-٨-١٩٦١ ، فما فوق .

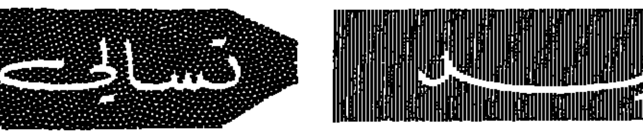
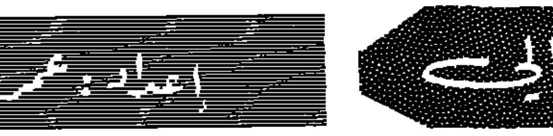
تحسن حالة بطل سباق السيارات (ريجاروني)

لونج بيتش – كاليفورنيا – ذكر متحدث باسم مستشفى سانت ماري في لونج بيتش ان البطل السويسري كلاي ريجاروني الذي اصيب يوم الاحد اثناء سباق الجائزة الكبرى في لونج بيتش قد ينقل الى احد مستشفيات سويسرا بعد اسبوع .

واوضح المتحدث ان الحالة الصحية للبطل مرضية ولم يطرأ عليها اي تعديل منذ وقوع الحادثة وجدير بالذكر ان البطل كلاي ريجاروني الذي اصيب في العمود الفقري يعاني الان من شلل في الساقين ويخشى الاطباء المعالجون ان يستمر الشلل بصفة دائمة .

لاعب كرة في الثمانين !!

احد اللاعبين الهواة في البيرولفت الانظار مؤخرا من خلال مشاركته في مباريات فريق للهواة ، الا ان الاندية الكروية لن تعمد للتعاقد مع اللاعب بونسيانو رودريغز الذي اصبح الان في الثمانين .

رياضة الفكر — خدمات —  مواعيد —  تسالي —  اعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – سياسي نمساوي شهير زعيم التكتل الرجعي الاوروبي ضد الحركات الثورية ، من محتويات الفم ٢ – أمر واجتاز ، ضد كريم ٣ – اشارة موسيقية ، عالم ومخترع أمريكي شهير ٤ – كاتب انكليزي شهير ، حرف نفي ٥ – تكمل ، باحة مبعثرة ٦ – اسم يطلق على مجموعة الرئتين والكبد والقلب معا ، من اخوات ان ٧ – للتمني معكوسة ، ماركة حليب مجفف معروفة ٨ – اثاث فاخر ، نفرها ٩ – ضد تصغرون ، ارشد .

عموديا :

١ – تمايل ، من الحلويات ٢ – اغنية انشادية ٣ – حرف جر ، يسأم ، احد الوالدين ٤ – نبصرك ونشاهدك ، انبع ٥ – وعاء ، احفظني وصوني ٦ – عشب يؤكل مطبوخا ، عملية مواراة الميت ٧ – من الخضار ، نوع من الجبن ٨ – بوليسي مبعثرة ، هدم وضعضع ٩ – حصلنا واحرزنا ، تطلب .

من هو .. ومن هي .. ؟

١ – السماح للجميع بابداء الرأي من اثني عشر حرفا .

١ + ٢ + ٦ + ٩ + ١١ + ٥ + ٤ = البناء

١ + ٨ + ٩ + ١١ + ٥ + ٢ = المجرور

٦ + ٢ + ٧ + ١١ + ٦ = الشارة

٣ + ٧ + ١١ + ٥ + ١٢ = سلطنة

٧ + ١١ + ٥ + ٤ + ٧ + ٨ = رتبة عسكرية

● ●

٢ – قاهر الغزاة المحتلين وطاردهم من الاراضي العربية اسمه الاول مكون من مقطعين وتسعة احرف

٩ + ١ + ٥ + ٢ = حدود السيوف

١ + ٣ + ٧ + ٤ = مغني

٤ + ٢ + ٥ + ٦ = ضد حرام

٢ + ٨ = خامسني

٨ + ٧ = من أطراف الجسم

●● الحلول السابقة

١ – البندقية

٢ – بدوي الجبل

اذاعة

١٥ر١٠ – تسجيلاتنا القديمة

٢٠ر١٢ – اقلام واعدة

٣٠ر١ – موضوع واغنيات

٠٠ر٢ – المواطن والقانون

٠٠ر٤ – شؤون تربوية

٢٠ر٥ – حكايا للاطفال

٣٠ر٥ – مجلة العلوم

١٥ر٨ – ما يطلبه العرب

٣٠ر٩ – صوت مصر العربية

٤٥ر١٠ – كاتب وموقف

١٥ر١٢ – غناء



تلفزيون

٤٥ر٥ افلام كارتون

٠٥ر٦ – مسلسل اجنبي للاطفال

٣٠ر٦ – برنامج مع الشباب

٠٠ر٧ – جريدة التلفزيون

٢٠ر٧ – ما يطلبه الجمهور

٣٠ر٨ – الاخبار الرئيسية

٠٠ر٩ – قادم من الضباب

٠٠ر١٠ – فيلم السهرة العربي

٥٠ر١١ – غدا نلتقي



الكلمة الضائعة

الحل السابق : بوسفور

● ا : الصحراء ، الانقاذ ، احتلال ، انسحاب ، اقتتال ، اصول ، اهواء ، اهوال ، اجواء

● ب : بوار ، بركان ، بريق ، بوكاسا ، بن

● ث : ثورة ، ثلاثية ، ثبات ، ثلم

● ج : جمجمات ، جفون ، جماعة ، جزءات ، جوائز

● ز : زهور ، زيارات ، زعامة ، زيتون ، زرع

● ش : شاهنامة ، شهريار ، شهرزاد ، شراهة ، شهد

● ض : ضغينة ، ضجة ، ضوابط

● ط : طلابية ، طوبة ، طنفسة ، طلوع

● غ : غيب ، غربة ، غسان ، غرائب ، ضواري

الكلمة : عاصمة عربية من سبعة احرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٧ مساء – ١١ ليلا

الخطيب : شارع القصور ٤٤٧٣٥٠ – الرازي : الجسر ٢٢٩٢٥٠ – الجاحظ : مالكي حديقة الجاحظ ٣٣٨٥٠ – العفيف : صالحية عفيف ٣٣٧٢٠٧ – الرياض : ميدان كورنيش ٨٨٠٢٧٩ – الشرواني : مادنة الشحم ١١٠٦٤٢ – المقي : المزة جانب المواساة ٦٦٣٩٧٨ – حيفا : المخيم – القهوجي : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشريف : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ –

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ – شرطة النجدة ٩٣ – ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ – مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ – الاطفاء ٩١ – شكايات التموين ٩٤٠ – ٢٢٥٩٩٠ –

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

بندورة حمراء نوع اول ٤٠٠ – بندورة نوع ثاني او خضراء ٢٢٥ – باذنجان نوع اول ٣٢٠ – فول اخضر نوع اول ٢٢٠ – بطاطا نوع اول ٢٠٥ نوع ثاني ١٥٠ – كوسا حجم صغير ٢٦٠ – كوسا حجم كبير ١٧٠ – ثوم يابس كسواني نوع اول ١٢٥ – بصل يابس نوع اول ١٥٥ – زهرة نوع اول ١٠٠ جزر نوع اول ٧٠ – سبانخ نوع اول ٦٥ – سلق نوع اول ٧٥ – فجل حمصي نوع اول ٣٥ – فجل صغير – جرزة – ٢٠ – بصل اخضر – جرزة – ٢٥ – بقدونس او نعنع – جرزة – ٢٥ – موز اكوادوري او بنامي نوع اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ – موز لبناني ٢٧٥ – كريفون نوع اول ١٤٥ – ليمون حامض نوع اول ١٥٠ نوع ثاني ١٢٠ – برتقال ابو صرة نوع اول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ برتقال ختملي او سكري نوع اول ١٦٠ نوع ثاني ١٢٥ برتقال ماوردي نوع اول ١٧٠ – برتقال شموطي نوع اول ٢١٠ – برتقال بلانسيا نوع اول ١٥٥ – يوسف افندي بمختلف مسمياتها ٢٤٠ – كرمنتينا اوست شوما او مندلينا بمختلف مسمياتها نوع اول ٢٧٥ نوع ثاني ١٨٠ – تفاح كولدن او ستركن نوع اول ٣٢٠ نوع ثاني ٢٦٥ نوع ثالث ٢٠٥ – تفاح دكمه ١٨٠ –

حظك اليوم

الحمل : تفهمك للامور يعجل بحلها ، تابع جهودك

الثور : مواهبك الفنية والابداعية اخيرا موضع اعتراف بلا اي تواضع .

الجوزاء : انت اليوم واقع تحت تاثير الزهرة الذي يضعف المعنويات

السرطان : يمكنك الدخول في عملية مالية بثقة تامة .

الاسد : ثلاثة ايام وتتلقى خبرا مفرحا .. سفر قريب ...

العذراء : لا تيأس من اجل فشل صغير . اين ذهبت واقعيتك

الميزان : حاول ان تعيش ضمن الاطار الممكن ولا تحتار في تفكيرك .

العقرب – عناصر جديدة تجعلك ترى موقفا او شخصا في ضوء مختلف

القوس : ستكون في وضع احراز اموال مهمة ، لك وللعائلة .

الجدي : تزلزلات في ظاهرها غير مؤذية ربما انقلبت ضدك .

الدلو : حدث مفاجيء في عملك حاول السيطرة والتكيف سريعا .

الحوت : لا تلام اذا ترددت في الاقدام فتائر الريح يدفع بك الى الوراء .

سينما

● راميتا : الطريق الى اشلوت كوميدي اخراج كلود زيدي

● الخيام : الرهينة الناعمة بالالوان . مارتن شين . ليندا بلاير

● السفراء : الشفق الاخير . مع برت لانكستر . ريتشارد ويد مارك .

● الزهراء : حتى اخر العمر . مع نجوى ابراهيم ، محمود عبد العزيز .

● الدنيا : رجل المخاطر . مع روبيرت فورستر . فونا لويس .

● الفردوس : عندما يحط الصقر . سياسي تهديد .

● دمشق : جسر الاشرار . مع فريد شوقي . ناهد يسري .

● الاهرام : رحلة العجائب . مع محمد عوض ، نبيلة عبيد .

● بيبلوس : لاتركني وحدي مع عزت العلايلي . محمود ياسين . ميرفت امين .











مع الجماهير

مشكلات آراء مقترحات ردود

باشراف: غازي جريدة

جزيل الشكر للهلال الاحمر الفلسطيني ولمستشفى الاطفال

وسام اخر لخدمة طبية انسانية رائعة ، تقدمه هذه المرة لمستوصف الهلال الاحمر الفلسطيني بمخيم اليرموك . في زاوية سابقة قدمنا الشكر للعاملين في قسم الاسعاف بمستشفى المجتهد لبادرة ايجابية حسنة جدا قوبل بها مواطن مسعف !

هذه المرة ونيابة عن المواطن عادل رافع من سكان مخيم اليرموك تقدم الشكر الجزيل للمستوصف المذكور .

الاخ المواطن الذي ارسل لنا رسالة تحمل دموع السعادة والفرح الحقيقي ، كان في عمله اثناء اصابة طفله بالام كادت تودي بحياته . فسارعت زوجته الى نقل الطفل الى اقرب مستوصف وكان مستوصف الهلال الاحمر الفلسطيني .

وهناك استقبل الطفل بالاهتمام الفوري واجريت له الاسعافات المطلوبة .

وبينما هم يسعفون الطفل حاولت الزوجة الاتصال بزوجها للحضور من عمله ، الا ان الطبيب المناوب رفض هذه المحاولة بقوله لا داعي لذلك وسأقوم بنقل الطفل الى مستشفى الاطفال بنفسي ، وسوف لن تسلمك الطفل الا معافى .

وبالفعل مضت ثلاث ساعات والطفل بين يدي الطبيب وطبيبة اخرى عملوا بكل طاقتهما وامكاناتهما حتى اعادوا الحياة للطفل .

موقف كهذا يدعونا لان نحيي بحرارة في مستوصف الهلال الاحمر الفلسطيني وفي شخص الطبيب والطبيبة المسعفين في المستوصف ومستشفى الاطفال هذا العمل الانساني النبيل ولان نقول من جديد ايضا ولكل المتألمين من تردي الخدمات الصحية ، مازال بخير . ومايزال هنالك الكثيرون من الابناء الخيرين الذين نعتز بهم في هذا الوطن .

● — غ —

مرة ثالثة ... رسالة مفتوحة لرئاسة مجلس الوزراء !!

نشرت الثورة في زاوية (مع الجماهير) بتاريخ ٢٧-١٠-١٩٧٩ شكوى وردتنا من مدينة اللاذقية بعنوان (رسالة مفتوحة لرئاسة مجلس الوزراء) ، ومضمونها أن اصحاب العقار الذي استاجرته مديرية التربية باللاذقية منذ اكثر من (١٥) عاما لصالح مدرسة جابر بن حيان الابتدائية ، قد وصلوا الى الطريق المسدودة وهم يطالبون باستعادة حيازتهم لهذا العقار بعد ان اصبح غير صالح للسكن بسبب تصدعه وبعد أن تم ترحيل المدرسة منه اذ لم يعد مضمون السلامة .

هؤلاء ، وهن سبع شقيقات ورثة المرحوم عبد الرحمن الداية ارسلن يشكين عدم استجابة مديرية التربية بتسليم العقار اليهن ، رغم حالته التي اشرنا اليها ، ورغم حاجتهن الماسة لاستلامها والاستفادة منها في حاجات سكنية لاسيما وان معظمهن لايملكن آية عقارات سكنية ولا أي مورد آخر ، ويعانين من ازمة السكن .

وقالت الشكوى آنهن تقدمن بشكوى لمحافظة اللاذقية بهذا الخصوص فاحيلت للتربية ، كما يبدو .

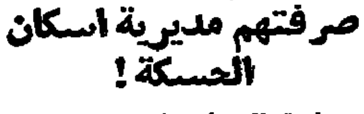
وفي تاريخ ١٥-١٢-١٩٧٩ ، عدنا لنشر الشكوى مرة اخرى بعدما وردتنا رسالة تقول ، ان من اسباب المماطلة بتسليم العقار ، هو لان اشخاصا ما متنفذين في المحافظة ومديرية التربية لهم في ذلك مارب ما في الموضوع .

وان أصحاب العقار يستغربون ان تمارس مديرية التربية باللاذقية مثل هذه المماطلات والحق واضح في هذا الموضوع ، في وقت يتكبد اصحاب العقار عشرات اضعاف ربع الاجر السنوي الضئيل الذي تتقاضوه من التربية ، وذلك لدفع اجارات المساكن التي يستاجرونها .

واشرنا في نهاية الشكوى التي نشرت بتاريخ ١٥-١٢-١٩٧٩ الى ضرورة انصاف اصحاب الشكوى بالبت في موضوع هذا العقار انطلاقا من حرص الثورة على رعاية حقوق المواطنين وصيانتها.

مرة اخرى توجه هذه الشكوى لرئاسة مجلس الوزراء لاجراء تحقيق في هذا الموضوع ووضع حد لهذه المشكلة التي طالت بغير مبرر منطقي ومعقول، علما بانه لم يردنا اي رد او ايضاح من جانب الجهات المسؤولة ومنها اللجنة الفنية وكانت النتيجة ، اقرار بعدم صلاحية البناء لمدرسة التربية ولابد من البت في وضعه . وهكذا خضع الموضوع للروتين والمماطلة . ثم رفعن شكوى اخرى للمحافظة ، فكلفت بدورها عضو المكتب التنفيذي المختص لدراستها وكانت النتيجة مشابهة .

وعلى ضوء ذلك أرسلت المحافظة لرئاسة مجلس الوزراء كتابها رقم ٢٧٩٤-١-١٢-٢ تاريخ ١٤-١٢-١٩٧٨ الا آن مصير الشكوى والكتاب ، لم يكن افضل من سابقهما فتقدمن بشكوى لاحقة للمحافظة احيلت للتربية برقم ١٠٦٤٨-١-١٢-٢ تاريخ ٢١-٥-١٩٧٩ وتتضمن ضرورة التقيد بمضمون بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ١١-ب-١١٤-١٥ وموافقاتها بقوائم اسمية للمدارس المخلاة لعدم الحاجة اليها مع مفاتيحها مع عدم آجراء اي تعديل فيها لان ذلك يعرض المديرية المسؤولية القانونية، كان جواب مديرية التربية ان العقار مشغول من قبلها لصالح شعبة المسرح المدرسي الامر الذي يتناقض مع تقريري اللجنة وعضو المكتب التنفيذي ولما آل بذلك مصير الشكوى الى سابقاتها، تقدمت مالكات العقار بطلب جديد لرئاسة مجلس الوزراء احيل لمحافظة اللاذقية برقم ٣٥٤٠-ع تاريخ ٥-٧-١٩٧٩ لبيان الواقع لكن هذا الواقع لم ترد مديرية التربية بيانه والمبنية على الشكوى المنشورة بتاريخ ٣-١-١٩٧٩ وكذلك الشكوى اللاحقة لها المنشورة بتاريخ ١٥-١٢-١٩٧٩ .



صرفتهم مديرية اسكان الحسكة !

قرى خربة البستان وابو متاحب جنوبي وشمالي والكرنات بمنطقة المالكية (القامشلي) مدت المجاري وانابيب المياه لقرى تجاورها ، فتقدم سكانها في العام الماضي بطلبات يرجون فيها مااصاب جيرانهم من نعمة اسوة بهم ، لكن مديرية اسكان الحسكة اخذت طلباتهم وصرفتهم عادوا مرة ثانية فصرفتهم من جديد دون كلمة مجاملة !!

● عدة تواقيع

ايضاح لمستخدمي التربية بدرعا

وردنا من وزارة التربية رد على الشكوى التي نشرت لمستخدمي تربية درعا يقول :

اشارة الى مانشرتم في العدد الصادر في ٥-٢-١٩٨٠ بعنوان ـ المستخدمون في مدارس درعا وعمومهم مع مديرية تربيتها ـ .

اعلمتنا مديرية التربية في درعا بحاشيتها ذات الرقم ١/٣٢١ والمطوقة على حاشية السيد محاسب التربية في درعا بما يلي :

لم يبق مستخدم من مستحقي اللباس في العام الماضي والاعوام التي سبقته دون ان يتسلم استحقاقه منه ولو كان لاي مستخدم اعتراض على ذلك عليه مراجعة مديرية التربية لمعرفة سبب شكواه .

المكتب الصحفي
بوزارة التربية

حول شكوى سكان طريق طرطوس الشيخ بدر وقرية تركب

الى جريدة الثورة ـ دمشق

نشرتم في العدد رقم ٥٢٤٠ تاريخ ١٨-٣-١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير ـ غيض من فيض شكاوى المواطنين في محافظة طرطوس .

شكوى من المواطن صالح حسن يقول فيها ان اجور النقل على طريق طرطوس الشيخ بدر والصوراني والقردارة مرتفعة وشكوى اخرى من المواطن رزق عبد المجيد يقول فيها ان الخبز يباع في قرية تركب بالعدد بدلا من الوزن . يرجى نشر الرد التالي :

١ ـ ان لجنة تحديد الاسعار حددت اجور النقل ضمن حدود المحافظة الادارية وزيدت هذه الاجور بنسبة زيادة اسعار البنزين الاخيرة وان مديريتنا عمدت الى تشكيل لجنة بعد قراءة شكوى المواطن المذكور من اجل الدراسة الميدانية لطريق طرطوس الشيخ بدر والصوراني والدردارة وسنعمد الى تخفيضها اذا كان المواطن على حق في شكواه في الاجتماع المقبل للجنة تحديد الاسعار في المحافظة .

٢ ـ واما بالنسبة لظاهرة بيع الخبز بالعدد في قرية تركب بدلا من الوزن فان مديريتنا تلقت شكاوى عديدة بهذا الشان وقد نظمت الضبوط التالية بحق فرن تركب وهي الضبط رقم ١٨٧٧٠١ تاريخ ١٤-١-١٩٨٠ مخالفة بيع بالعدد

والضبط رقم ١١١١٤٢ تاريخ ١٥-٨-١٩٧٨ بمخالفة البيع بالعدد

والضبط رقم ١٨٧٣٠٤ تاريخ ٢١-١٠-١٩٧٩ بمخالفة خبز غير ناضج

والضبط رقم ١١٢٥٨١ تاريخ ٢٨-٦-١٩٧٨ بمخالفة بيع الخبز بالعدد

وان مديريتنا توجه دائما وبحدود امكاناتها الالية والبشرية دوريات الى هذه القرية وسنعمد الى تشديد الرقابة على هذا الفرن .

يرجى الاطلاع والنشر

مدير التموين والتجارة الداخلية بطرطوس
عبد الحق حداد

●● المحرر : مع شكرنا للموضوعين في رد مديرية تموين طرطوس هذا : اليس هذا جزء من الاعتراف الصريح بصحة شكاوى المواطنين بامحافظة طرطوس؟

وزارة المواصلات توضح بشأن شكاوى عمال البريد

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

اشارة الى مانشرته جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ١٩-٢-١٩٨٠ حول شكاوى عمال البريد المتعلقة بمنحهم تعويضات طبيعة عمل وما اشارت اليه اغلب الصحف المحلية بهذا الصدد .

نعلمكم بان وزارتنا كانت قد ارسلت عددا من مشاريع المراسيم التي تمنح اصحاب هذه الشكاوى تعويضات طبيعة عمل وغيرها ولازلنا بانتظار صدور هذه المراسيم حتى اليوم .

■ مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة

مخبز المرقد في مساكن برزة وسعر الربطة !!

مخبز المرقد الكبير في مساكن برزة يبيع عامليه الرابطة بـ ١٧٥ قرشا بدلا من ١٧٠ بحجة عدم وجود ـ صرافة ـ!

المواطن محمد بركات عبد الله وجد حلا لهذه الظاهرة بجعل السعر ١٧٥ قرشا للربطة حتى تعود الفائدة على الدولة بدلا من ان تعود على قلة اعتادت آن تستغل الناس بهذه الطريقة .

● المحرر : نعتقد انه ليس من الصعب توفير بعض القطع النقدية الصغيرة في مثل هذه القطاعات التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين .

■ خدمات هاتفية



لقطة من مؤسسة التأمينات الاجتماعية بدمشق مهداة إلى المديرية العامة !!

شكوى من عمال شركة جبل قاسيون وايضاح من ادارة الشركة

بعض العاملين في شركة جبل قاسيون ، بعثوا برسالة الينا يشكون فيها زيادة ساعات الدوام . قالوا فيها انهم يداومون من السادسة صباحا وللخامسة مساء .

قالوا أيضا ، لانستطيع الشكوى للشركة مباشرة اذ سيقال لنا (ان لم يعجبكم الشغل اللهمكم).

■ المحرر : لدى مراجعتنا لادارة شركة قاسيون تبين لنا ان الدوام الاساسي للعاملين في الشركة هو ثماني ساعات فقط تبدأ من الثامنة صباحا وللرابعة مساء يتخللها ساعة راحة وطعام .

ونظرا لتزايد آعمال هذه الشركة وتلبية لمتطلبات انجاز عدد من الاعمال بالسرعة المطلوبة ، لجات الشركة مضطرة الى زيادة ساعات العمل بساعتين صباحيتين من السادسة والى الثامنة تسجل للجميع كساعتي عمل اضافي ويتقاضى العاملون تعويضاتها المناسبة . ويقينا نقول للاخوة العاملين في شركة جبل قاسيون ان الجهود التي تبذلونها في انجاز العديد من المشاريع لتعتبر احدى مفاخر قطاعنا العام بحق ، ولاشك ان مثل هذه المنجزات يحتاج الى بذل جهود مضنية يقدرها الجميع دون شك ، وفي المقدمة تقدرها ادارة الشركة ونحن نامل من الاخوة مرسلي هذه الرسالة ، متابعة الحوار وتقديم آية مقترحات عملية وبناءة لنناقشها مع ادارة شركة قاسيون التي ابدت وتبدي تعاونها معنا

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

باسم ١٧٠

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

ـ العادية .

هذا وكان المجلس قد اجتمع يوم امس الاول في دورته العادية الثانية وبحث امور المحافظة .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من نقابة الفنون الجميلة برقية تحية وشكر ارسلها الفنانون التشكيليون في القطر وهذا نصها :

الفنانون التشكيليون في القطر العربي السوري الذين حظوا دائما برعايتكم كفنانين وبتشجيعكم لفنهم الملتزم بقضايا الوطن والشعب يرفعون الى سيادتكم جزيل شكرهم وامتنانهم على موقفكم الابوي الكريم الحاضن للفكر والفن والذائد عنهما بمناسبة مأثرتكم النبيلة في توفير مقر دائم لهم وحفظ صالة الشعب للفنون الجميلة من الضياع ووقفها على عرض انتاجهم واستقبال انتاج المبدعين التشكيليين العرب والاجانب فيها اظهارا لوجه سورية الثقافي وتكريما للفن التشكيلي ومبدعيه وخدمة للمعركة القومية التي تخوضها آمتنا العربية ويلعب الفن دورا مهما فيها .

ان الفنانين التشكيليين الذين افلت يداكم البيضاء عليهم بمعروف كبير لاينسى والذين اطمانوا الى مستقبل معارضهم بوقف صالة الشعب عليهم يغتنمون هذه البادرة الكريمة ليؤكدوا اعتزازهم بقيادتكم والاشادة بسياستكم الحكيمة الصائبة ومواقفكم المبدئية الثابتة في سبيل تحرير الارض واستعادة الحقوق ومقاومة سياسة كامب ديفيد البغيضة وحزمكم الجريء في اخذ الارهابيين والرجعيين في الداخل الذين يقفون في خندق آمريكا واسرائيل واعداء الامة العربية ويطلقون منه نار القتل والتدمير على العلماء والمفكرين والاساتذة والطلاب ورجال الدين وجنود قواتنا المسلحة ومنشآتنا الاقتصادية التي بنيت بمال وعرق هذا الشعب الباسل .

ولان الفن كان دائما في الصف الامامي من معركة المستقبل وفي اكرم موقع من النضال في سبيل التحرير والبناء الاشتراكي وضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والاقطاع فاننا نحن الفنانين التشكيليين في القطر العربي السوري تعتبر انفسنا جنودا في المعركة المقدسة ضد الاعداء الخارجيين والداخليين ويشرفنا ان نسير تحت لوائكم وان نؤيد بحزم اجراءاتكم وخطواتكم الثورية حفاظا على منجزاتنا الاقتصادية والاجتماعية ودرءا لاخطار الردة التي يعمل لها القتلة والرجعيون وتعزيزا لصمود سورية في وجه جميع المكائد والمؤامرات وتقبلوا صادق ولائنا وكبير تقديرنا .

اتحاد الشباب الديمقراطي

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

الرجعية العربية والموقف الواضح من دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ..

وطالب البيان بضرورة توجيه كافة القوى الوطنية داخل مصر والامة العربية لاتخاذ موقف ايجابي من تشكيل الجبهة الوطنية المصرية في الخارج ودعمها بكل السبل من اجل ايجاد نظام وطني تقدمي في مصر والغاء اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

وفد ايراني برئاسة

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

بضعة ايام .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد ـ محمد محمد الخطيب ـ وزير الاوقاف والسيد معاون الوزير وكبار المسؤولين في وزارة الاوقاف وعدد من السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية .

جعيداني للوفد الاوربي

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

الفلسطينيين في سورية وخاصة مشكلة مدارس ابناء اللاجئين الفلسطينيين التي تديرها وكالة الغوث والتي كانت قد ابلغت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين بمذكرة حول قرارها باغلاق هذه المدارس في موعد نهائي حتى نهاية شهر تموز المقبل وذلك بدعوى عدم وجود تمويل يكفي لاستمرار هذه المدارس في عملها .

وقد اكد السيد الوزير على ضرورة الاستمرار بدعم هذه المدارس وبين أن قضية الفلسطينيين ليست قضية اجتماعية وانما هي بالاساس قضية سياسية نتج عنها اثار انسانية واجتماعيه وان المجتمع الدولي بكامله مسؤول عن هذه المشكلة وعن حل القضية الفلسطينية وان هذه الاثار سوف تستمر حتى يعود هؤلاء الفلسطينيون الى وطنهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض وطنهم فلسطين .

حديد يستقبل سفيري

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

عمله في القطر .

وتم في هذا اللقاء عرض العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين ودار الحديث حول العلاقات البرلمانية العربية السورية ـ الكورية .

الكسم يستقبل عددا

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

من قبل ظهر أمس السيد فلاديمير يوخين سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وقد أعرب السيد يوخين في هذا اللقاء عن تمنياته للحكومة بالنجاح في اداء مهامها وفي تحقيق أهداف الشعب العربي السوري في البناء والتنمية ..

وقد تناول الحديث علاقات الصداقة الوطيدة بين سورية والاتحاد السوفييتي والتطور المستمر الذي تحققه علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في جميع المجالات .

كما تناول الحديث الهجمة الامبريالية الصهيونية في هذه المنطقة وفي العالم وضرورة تكاتف جميع الشعوب المحبة للعدل والسلام في سبيل تحقيق اهدافها في التحرر والتقدم ..

قدورة يستقبل وفدا

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

وقد أعرب السادة اعضاء الوفد الشعبي عن استجابتهم المخلصة لما تتطلبه مقتضيات العمل البناء الذي تتميز به هذه المرحلة وعن تقديرهم للخطوات المتوالية التي تحققها الحكومة على صعيد تنفيذ الاصلاحات الداخلية في كل ميدان من الميادين .

كما اكدوا وقوفهم بحزم الى جانب الحزب والدولة في مواجهة المؤامرات التي يحاول اطراف كامب ديفيد وعملائهم ان يعرقلوا بها المسيرة الوطنية والقومية لهذا القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما اكدوا آن الشعب العربي السوري العريق بمواقفه الوطنية سوف يتصدى لكل مؤامرة او تخريب بكل مايتطلبه هذا التصدي من وعي وجراة وشجاعة لابقاء راية المسيرة عالية في سماء الوطن العربي .

طنوس يستقبل سفير

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

لاتفاقيات كامب ديفيد التآمرية .

وتناول البحث خلال هذا اللقاء العلاقات الثقافية والتعليمية بين القطر العربي السوري وجمهورية المانيا الديمقراطية واتفق على ان يقوم المركز الثقافي الالماني بتنظيم دورة تدريبية لتعليم اللغة الالمانية للطلبة العرب السوريين الذين سيوفدون للدراسة في جمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد اكد السيد السفير مجددا دعم بلاده للقضايا العربية العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين ووقوف جمهورية المانيا الديمقراطية الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واحباط المخططات الامبريالية الصهيونية .

الشاذلي بن جديد يختتم

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

واشارت ـ واخ ـ الى ان الرئيس بن جديد كان قد وصل الى تونس قادما من ليبيا في ختام جولة قام بها لعدد من الدول العربية التي استمرت ١٢ يوما .

وكانت قد جرت مساء امس في تونس مباحثات رسمية بين الجانبين الجزائري برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد والتونسي برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة .

وتركزت المباحثات بين الجانبين حول تدعيم العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع على الساحة العربية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى تونس في وقت سابق امس في المرحلة الاخيرة من جولته في عدد من الاقطار العربية .

الرفيق مشارقة يحضر

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

دورة طارئة قبل ظهر امس لمناقشة مجمل الاوضاع المستجدة على الساحة العربية والدولية والظروف المصيرية الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية عامة والقطر العربي السوري بخاصة.

وقد حضر جلسة الافتتاح الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد والرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري المكلف بالاشراف على مكتب المنظمات القطري .

وتحدث الرفيق الامين القطري المساعد في جلسة الافتتاح فاعرب عن سعادته باللقاء مع منظمة الاتحاد العام النسائي لا سيما والقطر العربي السوري يمر بظروف خاصة تتميز باشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية على صمود قطرنا وازديادها شراسة لان القطر اصبح آمل الامة العربية في مواجهة اطماع الصهيونية ومخططات الامبريالية ومؤامراتها وفي التصدي لكل ذلك .

واضاف بان موقف القطر العربي السوري هذا كان له تاثير كبير على مشاريع الامبريالية والصهيونية التي كانت تطمح في تحقيقها لا سيما بعد النجاح الاولي الذي حققته بتوقيع اتفاقية الذل والخيانة والاستسلام بين حاكم مصر والعدو الصهيوني ويصعد ان استمن المخاتل السادات استعداد مطلقا للتابع لخط الاستسلام والسير بركابها .

وقال الرفيق محمد زهير مشارقة انه من الطبيعي عندما تزداد الهجمة شراسة على قطرنا وعلى صموده ان نزداد نحن اصرارا وعنادا على التصدي لهذه الهجمة ومواجهتها واحباطها . والامبريالية الامريكية والاستعمار الغربي بشكل خاص لهما تجارب طويلة معنا ولقد عرفوا ان قناة هذا القطر لا يمكن ان تلين ولا يمكنه ان يتراجع عن موقف مبدئي او اي تساهل في قضية قومية وسيتابع نضاله باصرار وعناد حتى يتم تحقيق كل الاهداف التكتيكية والاستراتيجية لنضالنا العربي ومن هذه الاهداف تحرير الاراضي العربية كافة واسترجاع الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وفي اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه .

وبعد ان اشار الرفيق الامين القطري المساعد الى محاولات الامبريالية المتعددة للتآمر على قطرنا ولجوئها الى التامر الخارجي كما كان يجري على الساحة اللبنانية منذ سنوات بقصد تمزيق لبنان الى دويلات وتصفية المقاومة الفلسطينية اكد بان قطرنا تصدى لهذه المحاولات وتمكن من احباطها واستطاع المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا واوقف الاقتتال الطائفي البغيض كما احبط محاولات تصفية المقاومة الفلسطينية .

واشار الرفيق مشارقة بعد ذلك الى لجوء الامبريالية للاعتماد على عملائها في الداخل متمثلة بعصابة القتلة والمجرمين وشرح تاريخ هذه العصابة المرتبطة بالعمالة للاستعمار والامبريالية مؤكدا ان القطر العربي السوري سوف يمضي في التصدي لاي مؤامرة ولاي مخطط وسيحبطها وسيبقى قطرنا صامدا قويا متحديا متمسكا بمواقفه المبدئية الثابتة المستندة الى مقررات الحزب والى توجيهات الامين العام للحزب الرفيق المناضل حافظ الاسد وهو واثق من انتصار ارادة جماهير شعبنا واندحار الامبريالية الامريكية والصهيونية وعملائها .

ثم بين الرفيق الامين القطري المساعد مهمات المراة في القطر التي هي نصف المجتمع مؤكدا ان دورها اساسي وفعال جدا وعليها ان تاخذ دورها كاملا في اطار توعية جماهير النساء لاظهار الحقائق جلية وفي التصدي للهجمة الامبريالية الشرسة وفي محاربة الاشاعات والاضاليل .

واعرب في ختام كلمته عن ثقته من ان الاتحاد العام النسائي في القطر سيقوم بدوره في هذا المجال كاملا .

وبعد ان اجاب الرفيق مشارقة على اسئلة الاخوات عضوات مجلس الاتحاد حول مختلف المواضيع المطروحة تحدثت الاخت فريال مهايني رئيسة الاتحاد معربة عن شكر عضوات المجلس للشرح المستفيض الذي قدمه الرفيق الامين القطري المساعد حول ابعاد المؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية على شعبنا وامتنا العربية والتي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب الجبهة القومية للصمود والتصدي وفي مقدمتها سورية العربية واكد بان الاتحاد العام النسائي كمنظمة شعبية واسعة سيقوم بدوره في مجال التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف ضرب مكتسبات الجماهير وتفتيت الوحدة الوطنية وان المراة في القطر ستسهم بتنفيذ المقررات الصادرة عن المؤتمرات الطارئة للمنظمات الشعبية من خلال تواجدها في مختلف المواقع .

وفي الساعة الخامسة من مساء امس عقد مجلس الاتحاد العام النسائي جلسته الثانية بحضور الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب المنظمات القطري وقد بحث المجلس في هذه الجلسة خطة تحرك الاتحاد ومشاريع القرارات المقترحة من قبل المكتب التنفيذي . وبنتيجة المناقشة اقر المجلس هذه الخطة المتضمنة القرارات التالية :

١ ـ القيام بحملات توعية تتناول توضيح ابعاد المؤامرة تشمل ..

أ ـ توضيح ابعاد المؤامرة على القطر نتيجة للموقف الصامد الذي يقفه القطر ضد مخططات كامب ديفيد وحلف بيغن ـ كارتر ـ السادات وانعكاس ابعاد هذه المؤامرة على مكتسبات المراة والجماهير الكادحة والمنجزات التي تحققت في ظل ثورة الثامن من اذار وبشكل خاص بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

٢ ـ التأييد المطلق لقرارات القيادة السياسية والرفيق الامين العام للحزب في مواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية على القطر بهدف ضرب مكتسبات الجماهير والتأييد الكامل لما جاء في خطاب الرفيق الامين العام في المؤتمرات الاستثنائية للمنظمات الشعبية .

ج ـ تحية وتأييد للقرارات الصادرة عن المؤتمرات الطارئة للمنظمات الشعبية والتأكيد على دور المراة في الاسهام بتنفيذ هذه المقررات من خلال تواجدها في مختلف المواقع .

د ـ التأكيد على تعميق الخط القومي الاشتراكي .

هـ ـ التأكيد على تنفيذ مقررات الاتحاد في مختلف المجالات بما يزيد من فعالية المراة وقدرتها على مواجهة المؤامرة والتصدي لها وتكثيف دورات تدريب المراة على حمل السلاح واقامة دورات للدفاع المدني والاسعافات الاولية ومشاركة المراة في تشكيل اللجان الوطنية وتعزيز وتعميق علاقات الاتحاد مع المنظمات النسائية في الدول العربية والاشتراكية الصديقة ومع التنظيمات النسائية وحركات التحرر في العالم لكشف أبعاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية على القطر .

واكد المجلس بان الاتحاد سيعمل على برمجة ووضع خطة تفصيلية لتنفيذ ذلك ..

وفد عمالي كويتي

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

استعداد الطبقة العاملة الكويتية لتقديم كافة اشكال الدعم المعنوي والمادي تضامنا مع سورية الثورة حكومة وشعبا .

وقال الاخ نائب رئيس اتحاد عمال الكويت بانه على الرغم من ادراك الطبقة العاملة الكويتية وقياداتها لخطورة الهجمة الامبريالية على سورية الصمود فانها لا تشك مطلقا بان سورية الثورة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ستبقى قلعة الصمود العربي التي تتحطم عليها كل اسلحة التامر والاستسلام .

هذا وسيجري الوفد اليوم محادثات مع قيادة اتحاد العمال في القطر تستهدف تطوير وتعزيز العلاقات القائمة بين عمال سورية والكويت .

رئيس أركان القوات

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

الرئيس الامريكي جيمي كارتر يامل ان تساعد المناقشات المنفردة التي سيجريها مع كل من حاكم مصر انور السادات و مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الى اتفاق حول ما يسمى الحكم الذاتي الفلسطيني .

ونقلت ـ اف ب ـ عن نفس المصادر قولها ان الرئيس كارتر لايعتزم ممارسة اية ضغوط خلال لقاءاته مع السادات وبيغن القررة خلال الشهر الحالي .

واكدت هذه المصادر انه يحتمل ان تنتهي مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في السادس والعشرين من شهر ايار القادم . وهو الموعد الذي حددته اتفاقات كامب ديفيد الاستسلامية .

طبق الأصل

كلمـة

جميلة هي الحياة عندما تكتشف تعابير وجهها . ونرسم بأنملة من الحب دروبها في ذاكرتنا وعلاقاتنا التي نعيشها .. جميلة هي الحياة عندما نعرف كيف ندخل اليها من اوسع ابوابها .. فافتحوا قلوبكم لاستقبال الفرح .

بطاقـة

الى نبع الفيجة :

– مبروك الزيادة – التي اتتك امس من الغيم ، انت أيها الحنون الذي تخزن المياه وتوزعها على البيوت فيحلو الزرع وينضج الثمر وتقيم الطبيعة اعراسها في العيون المحبة . مرة اخرى مبروكة زيادة امس .

شعر

غانن الوجه المطر
فتح الزرع جناحيه . وناداه السفر
وفتحنا دربه الحلو الى الارض ،
وفيها أوراق الورد ،
وغطاها الشجر .

العدد : ٥٢٥٥ – ٢–٤–١٩٨٠



معاً على الطريق

لتكن جبالنا دائمة الاخضرار

د . اسكندر لوقا



من بزر دولا اوربية بر كم هي الجبال مخضره هناك صيفا وشتاء . وتغدو امنيته عزيزة على قلب المرء في بلد يقع على مشارف الصحراء ان يرى جباله مكسوة بهذا اللون المشرق الذي يريح النفس والنظر .

قد تكون تلك البلاد الاوربية محظوظة بكميات الامطار التي تسقط فيها . وقد تكون محظوظةبالجو الرطوبة العالية على مدار السنة . وقد تكون محظوظة ايضا بسكانها الذين ينظرون الى الشجرة كما ينظر المربي الى تلاميذه ، والابوان الى اولادهما ، اي على طريقة : كل شبر بندر !

وقد تكون بلادنا غير محظوظة بالقدر الكافي مطرا ورطوبة وانسانا . وقد تكون اليوم تحصد نتائج سياسة عهود قديمة وقديمة جدا ، عندما كانت اشجارنا تقطع لتتحول جذوعها الى بواخر حربية او الى سفن شراعية ، حتى صارت معظم اراضينا قاحلة او شبه قاحلة الا ما يتصل منها بالساحل ، وبشرط الامطار هناك .

ولان الشوق الى الشجرة ، هو شوق ربيبي ان صح التعبير ، نحمله في نفوسنا بفعل الوراثة ، من ايام الواحات التي كانت تظلل صحارينا ، نزداد فرحا كلما وقفت انظارنا على جبل قاسيون ، حيث تتناوب المساحات المشجرة يوما بعد يوم ، وتتسع رقعة اللون الاخضر عليه يوما بعد يوم .

ترى ، لو ان هذا الجبل الاشم ، المطل بعينيه على دمشق ، اطلالة رجل وقور ولد من اعماق التاريخ يطل بعينيه الحانيتين على ابنائه واحفاد احفاده ، اسعفنا ذات يوم ووجدناه قد انقلب الى صفحة خضراء ، فكم سيكون فرحنا غامرا ، وكم سيكون دهشتنا كبيرة ؟

– ذلك امر محال ان يحدث في زمن طوى زمن السحر والخوارق والمعجزات .

ومع هذا ، لماذا الامر محال ، وقد يحدث شيء من هذا القبيل واكثر منذ ايام قليلة فقط ، وبالتحديد يوم الجمعة الفائت؟

لم يكن الجبل جبل قاسيون . ولم تكن تلك المساحات الخضراء الواسعة اشجارا . ولم تكن الحقيقة الصارخة لونا من احلام اليقظة . كان المشهد مشهدا فوق التصور ، فوق ما يستطيع يد فنان بارع ان يصنعه على لوحة .

فالجبل كان جبلا ما في بلادنا . والاشجار الخضراء التي تكسو كل شبر منه كانت اجسادا لعاملين من ابناء بلادنا على الجبهة ، وكانت المناسبة كما تعلم مناسبة ذلك اللقاء الحار الحميمي بين القائد وجماهير القوات المسلحة .

اهي اليد السحرية تلك التي احالت الجبل الى غابة اشجار ؟

اجابه ذلك البرهان العملي الذي يؤكد فيه انسان هذه الارض انه قادر على تحويل اللون القرميدي الى اللون الاخضر ؟

انه البرهان من دون ريب الذي يستند ، في حقيقة الامر ، الى مبدأ المصير المشترك لكل فئات الجماهير العاملة في وطننا ، عمالا كانوا ، ام فلاحين ام جنودا ام مثقفين . وكان البرهان ، كما رأينا ، اسطع من الشمس .

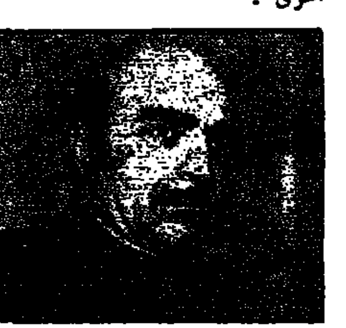
ويقول البرهان ان الذي يزرع ويحيل الارض القاحلة الى ارض خضراء هو الذي يحيا فوق هذه الارض ، وتنتمي اليها جذوره ، ومن سمائها وهوائها ومائها وناسها يستمد الحياة والقوة والديمومة والايمان . ومثل هذا البرهان ليس غريبا على انسان هذه الارض ، بالتحديد ارض سورية التي عرفت عبر تاريخها السحيق كيف تحيل الارض نارا تحت اقدام الغزاة ، وكيف روي التراب بالدم لتنبته ازهارا واشجارا تملأ الارض والسماء ، وتعلن للملأ ان لا قوة في العالم مؤهلة لان تقتلع جذور المواطنة من هذا البلد ، عندما تكون المواطنة شعارا للحق والعدل ودفاعا عنهما حتى اخر رمق .

من بزر دولا اوربية بر كم هي الجبال مخضرة هناك صيفا وشتاء . ومن رأى كيف تزدهر جبالنا برجال الوطن كما رأى قبل ايام قليلة ، لن يشعر بعد اليوم بما كان يشعر به ، لان الامنية العزيزة على قلبه ، ان يربط بمثل ما كانت يربط به دائما ومنها عوامل الطبيعة والحس الحضاري وتوافر الميزانية .

ان اخضرار هذا الجبل او ذاك صار امرا يرتبط ، في اي لحظة ، وفي اي مكان بارادة الرجال المستعدين دائما للسابق كي يتعلقوا باجنحة الطائرات وياخذوا مواقعهم وراء مرابضهم وفي خنادق القتال .

بدفتر

العدد الجديد من مجلة المعرفة السورية صدر مؤخرا ، ويتضمن مجموعة دراسات قيمة عن تاريخ الفلسفة ونظرية الابداع والموضوع الفلسطيني اضافة الى قصتين لصلاح دهني وعادل ابو شنب وقصائد لفايز خضور ومصطفى خضر ومواد اخرى .



■ بدعوة من وحدة شبيبة الثورة في قرية امثان بمحافظة السويداء وضمن الاحتفالات بالذكرى السنوية لميلاد الحزب تقام مجموعة من النشاطات الثقافية ، من بينها محاضرة لسليم حسنية بعنوان الوحدة العربية وذلك في ٧ نيسان الجاري .

■ في المركز الثقافي العربي بالرقة يقام معرض الفنان خيرو حجاز لاعمال الحفر والطباعة ولوحات منفذة بالحبر الصيني موعد المعرض ٥–٤–١٩٨٠ .

■ في الاسبوع الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع مؤسسة – سوف اكسبورت فيلم (مابين ٦ – ١٢ نيسان – ستعرض افلام كرتون للاطفال في الساعة العاشرة من صباح يومي السادس والحادي عشر ، في صالة الكندي .

● لوس دوفنيس النجم العالمي قال في حديث للتلفزيون الفرنسي انه تلقى خلال اسبوع واحد ١٤٠٠ مكالمة تلفونية من معجبين واصدقاء رد عليها جميعا .

خطة عمل لاثار طرطوس

طرطوس – مراسل الثورة

في خطة عمل دائرة اثار طرطوس للعام الحالي مواصلة كشف وتنظيف معبد عمريت الاثري ، واجراء ترميمات في قلعة ارواد المركزية واظهار البرج الايوبي واعداده لاستقبال السياح والزوار – الى جانب اعادة بناء برج – طاحونة الهوا – الموجودة مقابل مرفأ ارواد .

بالاضافة الى ذلك تهتم دائرة الاثار بقلعة المرقب التي يعود تاريخها الى عام ١٠٦٢ ميلادي ،

الجديد في آثار دمشق

– خاص بالثورة –

في الفترة الواقعة ما بين ٢٦ – ٢٩ نيسان الجاري وبمناسبة الاسبوع الاثاري الحضاري الذي تقيمه المديرية العامة للاثار والمتاحف حول مدينة دمشق في منتصف القرن التاسع عشر اقترح ان يشارك كافة الهواة والمحترفين ممن لديهم صور فوتوغرافية او « سلايدات » عن دمشق ، في تلك الفترة الزمنية ، ويمكن للجميع ان يقدموا – ما لديهم وسوف تكون هناك جوائز مالية قيمة .

● معرض الاختام الاسطوانية المجسمة والمؤلف من ٢٥ لوحة ، سوف يفتتح في نهاية هذا الاسبوع في جامعة « توبنجن » ، وسبق ان اقيم هذا المعرض منذ سنتين في دمشق وحلب ونال استحسانا جيدا لما استخدم فيه من تقنية فنية عالية حققها الفنان مروان مسلماني ..

١٨٠ حفيداً

المعمرة الاذربيجانية « الفروزة غانوفا » اكملت المائة والاربعين من عمرها يوم ٢١–٣–١٩٨٠

لدى « الفروزة » عدد كبير من الاحفاد وابنائهم ويبلغ عدد افراد اسرتها مائة وثمانين فردا !.. ولا تزال المعمرة تعمل في صناعة السجاد وتنقل خبراتها في هذا المجال للشبيبة ..

الوطن ، المحبة والوعي الفطري في معرض « صالة الشعب » للطلائع



المهمة التي تقوم بها منظمة طلائع البعث تجاه الطفل العربي من حيث توجيهه . وبناء شخصيته بالطرائق التربوية . العلمية التي تقوم على خطط وبرامج تثقيفية وتربوية واضحة المعالم . مهمة قيمة . وبدات تعطي نتائجها على الرغم من قصر عمر منظمة الطلائع نسبيا . وربما كان الاهتمام بمواهب الاطفال الطلائعيين وابراز مواهبهم وتوجيههم من ابرز مهام منظمة الطلائع وقد افتتح الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث مساء امس المعرض الاول لرسوم الطلائع الذي يقيمه في صالة الشعب

حضر حفل الافتتاح الرفاق اعضاء قيادة المنظمة والرفاق امين واعضاء قيادة فرع مدينة دمشق للطلائع وعدد كبير من المشرفين والمعلمين والمهتمين بالحركة الفنية للاطفال . يشارك في هذا المعرض « ١٦ » طليعيا وطليعية من الوحدات الطليعية التابعة لفرع مدينة دمشق للطلائع . وتعكس لوحاتهم مواهب الطلائع الفنية المبكرة واهتماماتهم بحياة الوطن والمواطن حيث تتمحور موضوعات لوحاتهم حول العمل والنضال ضد الصهيونية والاستعمار ومن اجل التحرر والبناء وتجسيد معاني التعاون والمحبة والاخاء والالفة بين المواطنين .

تقرر وبصفة نهائية تحديد موعد افتتاح مهرجان طشقند السينمائي السادس في الفترة من ٢٠ ولغاية ٣٠ ايار . والمعروف ان هذا المهرجان يقام بالتناوب مع مهرجان موسكو السينمائي .

وقد وجهت اللجنة المنظمة للمهرجان الدعوة لاكثر من مائة بلد للمشاركة في هذه التظاهرة الفنية علما بان المهرجان الاول الذي اقيم في ١٩٦٨ ضم مشاركة ٤٩ دولة في حين ان المهرجان الخامس الذي اقيم في ١٩٧٨ ضم ٨٤ دولة .

– عمره ثمانية اعوام .

وجه بريء للطفولة .. وشعر مرح بفوضى وحديث علب .

● انا اساعد بابا في عمله بيع « المسكة » و « محارم الورق » والجرائد ..

واجمل متعة لديه هي :

● عندما يحصل على مجلات الاطفال .. يقلب الصفحات ويتفرج على الصور الملونة .. ويحفظ الكثير من الاناشيد .

لمحة من البؤس :

● لم يدخل المدرسة .. اراد منه ابوه ان يكون معينا له .

ولمحة من الطفولة :

● بابا يعطيني « خرجيتي » كل يوم .. وانا اذهب الى السينما مع اخي محمد ، وعندنا تلفزيون ، اتفرج كل يوم على افلام الكرتون .

ولمحة من البراءة :

● ● عندما تتفرج على افلام الكرتون ماذا تفهم منها ؟

● « بتضحك .. كتير .. »

لعلنا استطعنا ان نقدم لكم ضيفنا الصغير .. اسمه عثمان ويعرفه طلاب كلية الاداب في جامعة دمشق يشترون منه ويمزحون معه و « يحبه » طالبة رفض ان يذكر اسمها .

قطع الراس او وكسرت الخابية !

الاعلام الساداتي ، صحفا واذاعات ، في حالة اللا وعي . السبب ان راس الرئيس المؤمن في الخابية .. ادخلته امريكا موهمة اياه ، ان في يدها وحدها ٩٩٫٩٩٪ من حل مشكلة الشرق الاوسط ، ومع امريكا ادخلته اسرائيل ، بكلمة ((سلام)) اللا محدوده .

وراس الرئيس المؤمن في الخابية مضت اسرائيل تحقق مخططاتها .. تقيم المستوطنات ، وتصر على ان القدس العاصمة الموحدة .. وراس الرئيس في الخابية يردد : سلام ، وتطبيع علاقات !

وراس الرئيس المؤمن في الخابية ، فتحت امريكا يدها الفاضية .. ليس في يدها حتى ولا ٩٩ بعد الفاصلة ، بل في يدها مصالحها الخاصة التي سقطت في ايران ، تريد ان ترفعها في المنطقة العربية .

وراس الرئيس المؤمن في الخابية .. نائبه حسني وبطرسه الغالي ، مرة يشرفان في اسيا ، ومرتين يتغلغلان في القارة السوداء ، وثلاثا يتناوبان اوربا الغربية ، لايجاد وسيلة ، يخرج بها راس الرئيس من الخابية سالما .. ولا حل يبدو الا قطع الراس اولا ، وكسر الخابية ثانيا .

وجن جنون اعلام راس الرئيس المؤمن .. سقط في اللا وعي .. ذهل عن اساس المشكلة . وبدلا من ان يتوجه بالسنته الحداد الى الذين ادخلوا الراس في الخابية .. توجه الى « عرب الرفض » ، يشتم ، ويثير الفتن .. و « عرب الرفض » هم الذين نصحوا الرئيس المؤمن ، ان لا يسلم راسه لامريكا ولاسرائيل .

والراس مقطوع لا محالة ، والخابية مكسورة لا شك .. ليست هنا المشكلة ، بل المشكلة : لماذا يتقاذر اعلام السادات على « عرب الرفض » ، وما هم بالمسؤولين عن ادخال راسه في الخابية !

● يوسف المحمود

● تحت رعاية السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام تعرض اليوم فرقة كركلا المسرحية الاستعراضية طلقة النور ، وذلك على مسرح قصر الفيحاء الرياضي . الصورة الفنان عبد الحليم كركلا في لقطة تدريبية من المسرحية .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم : خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911